

الحقيقة في زيارة خاصة للمرابطين في سواحل البحر الأحمر

زلزال ٣ يهاجم معسكر رجلاء وقتلى العدو بالعشرات

العدوان السعودي الأمريكي استخدم القنابل العنقودية وقنابل الفوسفور الأبيض الحارقة في اليمن

العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات
اليمنية تحيي فعاليات الاحتفاء بذكرى
يوم ولاية الإمام علي (عليه السلام)

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

الخميس | 21 ذو الحجة | 21 سبتمبر 2016م | العدد (181)

16 صفحة

لنترك الأحداث تلدنا من جديد شعباً قوياً مستقلاً

السيد القائد في ذكرى الولاية والثورة :

ليس هناك خلاف في ثبوت الولاية ويجب ترك العصبية المذهبية

- نمد أيدينا إلى شعب الجزيرة العربية ليتحرر من النظام السعودي
- نحن ثورة مستمرة حتى تتحقق لنا دولة عادلة
- ثورة سبتمبر هي الخطوة الأولى في الثورة ومعنيون بتعزيز التحرك الثوري



جماهير شعبنا اليمني تحتفي بالذكرى الثانية لثورة ٢١ سبتمبر

الحلقة تحتضن الشعب



في خطاب له بمناسبة عيد ”الغدير“ والذكرى الثانية لثورة الـ٢١ من سبتمبر



قائد الثورة يوجه خطاباً بمناسبة يوم الغدير والذكرى الثانية لثورة الـ ٢١ من سبتمبر وجه قائد الثورة السيد عبدالمك بدرد الحوئي خطاباً بمناسبة يوم الغدير والذكرى الثانية لثورة الـ ٢١ من سبتمبر

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وارض اللهم برضاك عن أصحابي الأئمة من المهاجرين والأنصار وعن سائر عبادك الصالحين أيها الأخوة الأعزاء شعبنا اليمني المسلم العزيز الأخوة المؤمنون والمؤمنات في كافة أنحاء الأرض السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يحتفل شعبنا اليمني العزيز في كثير من المناطق ويحتفل المؤمنون في كثير من أرجاء الأرض في هذا اليوم المبارك في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة من هذا العام ومن كل عام بمناسبة إسلامية دينية عزيزة ومهمة هذا اليوم العظيم هو يوم وصفه الله سبحانه وتحدث بشأنه عن أنه كان يوماً تاريخياً عظيماً قال عنه جل شأنه .. وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً يذكر المفسرون وأصبح من الثابت تاريخاً في السير أن هذه الآية المباركة أن هذا النص القرآني العظيم نزل في يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة فهو إذا يوم عظيم يوم أكمل الله فيه الدين وأتم فيه النعمة ويوم أتم فيه تعاليمه المهمة التي تضمن سعادة البشرية وصلاح حياتها واستقامة أمرها إن هي تمسكت به .

شعبنا اليمني العزيز بحكم إيمانه بحكم هويته بحكم مبادئه وقيمه وروابطه الإسلامية عبر التاريخ يهتم بهذه المناسبة وتوارثها عبر الأجيال كما يهتم بالمناسبات الدينية الأخرى وعلى رأسها ذكرى المولد النبوي الشريف غير غريب على شعبنا اليمني أن يهتم بهذه مناسبات وأن يتفاعل معها بكل محبة وبكل إعزاز وبكل اهتمام هذا هو شأن المؤمنين هكذا هم المؤمنون عادة في القيمة بمبادئ الدين بمناسبات الدين القيمة المهمة في النفوس في المشاعر في الوجدان بكل ما له صلة بإيمانهم بدينهم بقيمهم بمبادئهم وهذا هو واقع شعبنا اليمني العزيز يمن الأيمان وهل نتوقع من يمن الأيمان ممن قال عنهم النبي فيما روي عنه صلوات الله عليه وعلى آله الأيمان يمان والحكمة يمانية إلا أنا نراهم طليعة في الأمة في كل ما يعبر عن الأيمان وفي كل ما يرتبط بالأيمان وفي كل ما له صلة بالإيمان ومن ذلك هذه المناسبة بمضمونها وحدثها التاريخي الكبير الذي سنتحدث عنه يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة شهد حدثاً تاريخياً إسلامياً عظيماً ومهما وأساسياً ذلك كان انقاء عودة النبي صلوات الله عليه وعلى آله من حجة الوداع وحجة الوداع هي كما أسماها النبي صلوات الله عليه وعلى آله ودع فيها أمته وقال في خطبته الشهيرة وهو في الحج يخاطب أمته ولعلي لا أفاكم بعد عامي هذا كما قال أيضاً في خطبته في مناسبة الغدير التي سنتحدث عنها قال كذلك إني أوشك أن أدعي فأجيب فآلنبي صلوات الله عليه وعلى آله كان يعيش في أدائه الرسالي بحركته في الأمة في خطاباته واهتماماته وتوجهاته يعيش في وجدانه الاستعداد للرحيل من هذه الحياة وهو فيما يقدم للأمة وفيما يوجه به الأمة وفيما يتخاطب به مع الأمة هو في المراحل النهائية لتمام الرسالة الإلهية في تبليغه صلوات الله عليه وعلى آله ونشاطه التبليغي في أوساط الأمة وكان يحسس الأمة بهذا حينما يقول ولعلي لا أفاكم بعد عامي هذا حين يقول إني أوشك أن أدعي فأجيب.. فأجيب الله وارجل إلى جواره ويستضيفني إلى رحمته ويحسس الأمة إنما سأقدمه لكم وما أقوله لكم هو في غاية الأهمية لما بعد رحيلي من هذه الحياة لما بعد ارتقائي وعروجي إلى رحمة الله سبحانه وتعالى أي أن ما كان يقدمه في المرحلة الأخيرة والمحطة الأخيرة من محطاته الرسالية هو مهم جداً لما بعد والمستقبل الأمة ولذلك الرسول صلوات الله عليه وعلى آله و أثناء عودته من مكة من الحج وفي طريقه إلى المدينة وفي منطقة بالقرب من الجحفة في منطقة في وادي غدير خم في تلك المنطقة نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يعصمك من الناس) نص مهم جداً وسأخبر بدلالة أمر في غاية الأهمية لحقيقة الرسالة بكلها للحفاظ على الحالات في مستقبلها لإعطائها الواقع والدافع العلمي والفعال في الحياة لاستمراريتها بالشكل الصحيح والنقي الآية المباركة لا تعني بأي حال من الأحوال أن النبي صلوات الله عليه وعلى آله كان يتردد بالتبليغ نهائياً هو لا يخشى في الله لومة لائم وهو معروف صلوات الله عليه وعلى آله بتفانيه في سبيل الله وهو أساساً قد تجاوز مراحل صعبة جداً في تبليغ الرسالة تناول أهم القضايا الحساسة جداً بلغ التوحيد وواجه حالة الشرك التي كانت ثقافة باطلية مترسخة يتعصب لها المجتمع على أشد حال من العصبية وبلغ أمور الإسلام جملة وتفصيلاً في كل الاتجاهات الجوانب العقائدية الجوانب العملية كذلك الموقف الإسلامي الموقف القرآني من كل الحالات الانحراف السائدة في واقع الحياة في الأرض الموقف من الانحرافات السائدة في أوساط الوثنيين الانحرافات المنتشرة في أوساط اليهود في

أوساط النصراني في أوساط كل حالات الانحراف في الأرض وقدم مشروعه الرسالي مشروع الله سبحانه وتعالى دين الله الحق الذي يمثل الصراط المستقيم والتصحيح الفعلي والحقيقي السوي لواقع البشرية والذي يعالج كل اشكالات البشر أيضاً على مستوى الصراع الآلية هذه في آخر حياته ما قبل وفاته قد تكون في أقل من ثلاثة أشهر ما قبل وفاته قد تكون بأقل من ثلاثة أشهر في شهر ذي الحجة وأواخر السنة العاشرة للهجرة وهو توفي على اختلاف الروايات في السنة الحادية عشرة إما في صفر أو في أول ربيع على حسب اختلاف الروايات على كل في آخر حياته يأتي هذا النص ترى ما هو هذا الذي له كل هذه الأهمية وأهميته مرتبطة بحيويته الرسالة كلها بمستقبل الرسالة بكلها بفاعلية الرسالة في أثرها بالناس وأثرها بالحياة لان قوله (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) ان هناك مسألة مهمة بلاغها وتمسك الأمة بها يعطي حيوية لكل رسالة الله يعطي نجاحاً للمشروع الإلهي بكله عدم تبليغها أو تبليغها وعدم تفاعل الأمة معها له مردود سلبي يعود عكسياً في إضعاف الدور الديني الاثر النافع والمفيد لرسالة الله في واقع الحياة الفاعلية لبقية تعاليم الإسلام الرسول صلوات الله وعلى آله أمراً كهذا له هذه الأهمية عليه هذا التأكيد

وأحيط بضمانة إلهية لتمكينه من تبليغ هذا الأمر في وسط بات وسط الأمة الإسلامية بات الوسط الذي سيبلغ فيه هذا البلاغ وسطاً إسلامياً الشك انمحي آنذاك من الجزيرة العربية بكلها والله يعصمك من الناس كضمانة لتمكينه من التبليغ وإقامة الحجة لله على عباده النبي صلوات الله عليه وعلى آله توقف على الفور وعمل على إعادة من قد تقدم من الجموع الغفيرة التي كانت معه في رحلة إلى الحج واستقر حتى تلاحق المتأخرون واجتمع الكل في منطقة غدير خم في خم رصت أقتاب الإبل الشديدة وفي جو مشمس وواضح وجمع الجميع واستقروا في ذلك الجو

في كل ما يوحى بأهمية الموقف وأهمية ما سيقدم للأمة انه أمراً استثنائياً فاصلاً ومهما وليس مجرد أمر عادي وبسيط نهائياً تحت حرارة الشمس في الصحراء في مكان مكشوف لا ظلال فيه إلا خمس شجرات دوحات ضم ما تحتهن و رصت أقتاب الإبل ليصعد من عليها الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وهناك تقدم النبي صلوات الله عليه وعلى آله والجموع الغفيرة كلها تنظر إليه ترى ما هو هذا الذي قد نزل ما هو هذا الأمر المهم الذي اقتضى سرعة الإبلاغ على هذا النحو واعطاء عملية الإبلاغ جواً يوحى بالأهمية القصوى لما سيقدم . الكل انحنوا والكل استكنوا وجلسوا في تلك الحرارة الشديدة والكل ينظر باتجاه الرسول صلوات الله عليه وعلى آله الذي صعد على أقتاب الإبل ليراه الجميع بوضوح وأصعد معه علي ابن أبي طالب عليه السلام فوق أقتاب الإبل وتحدث بخطبته الشهيرة التاريخية المهمة جداً وهي كذلك هي كذلك خطبة الوداع في واقع الحقيقة في واقع الأمر وهو قال فيها إني أوشك ان ادعى فأجيب يعني سنة الله معي هي سنته مع الأنبياء من قبلي الكل رحلوا من هذه الحياة (إنك ميت وأنهم ميتون) (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) سنة الله معه وسنته مع من قبله من الأنبياء إلا ان هناك فارق كبير جداً في مسألة حساسة للغاية الأنبياء الآخرون السابقون من قبله كان يعقبهم مراحل وفترات انبياء يذهب نبي بعد فترة

يأتي نبي آخر أو رسول آخر وهكذا اما النبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله فهو خاتم النبيين ولا نبي بعده وامته آخر الامم والبشرية من بعده ستعيش الحقبة الأخيرة على الأرض والمرحلة الأخيرة للبشر على الأرض والقيامة والساعة اقتربت ولذلك فليس هناك اعتبار ان نبياً آخر سيأتي او ان هناك كتابا غير القرآن سينزل في مرحلة من المراحل او أي شيء آخر لا الرسول صلوات الله عليه وعلى آله هو خاتم الرسل والانبياء والقرآن الكريم خاتم الكتب الإلهية والمهيمن عليها ولكن هل سترك النبي صلوات الله عليه وعلى آله ما بعده فراغاً تاماً خصوصاً والتاريخ البشري في مرحلته الأخيرة لربما من أهم مراحل التاريخ ولربما هو خلاصة عن كل مراحل التاريخ بكل ما فيه من تطورات مهمة ومتغيرات كبيرة وواقعة جديدة وامور مهمة جداً وتطور كبير في واقع البشرية واحداث ساخنة ومتغيرات كثيرة إلى آخره الرسول صلوات الله عليه وعلى آله قدم في خطابه في ساحة الغدير مسألتين مهمتين قال وإني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدى يعني انا حينما الحق بجوار الله ان اترككم عبثاً لن اترككم مهملين لن اترككم بدون دليل ومعالم على الحق والهدى لا انا تارك في اوساطكم ضمانة لان تستمروا في طريق الهدى وفي طريق الحق وان لا تنتبه بكم وتتفرق بكم

السبل المعوجة وان لا تنتهوا وتضلوا وتضيعوا كتاب الله وحث على كتاب الله ورغب فيه وسماه النقل الاكبر وعترتي أهل بيتي ان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض واستمر في خطابه وادع عليهم الاقرار لهم بتبليغ الرسالة وبكمال التبليغ وبإجابة الحجة عليه ثم أعلن اعلاناً مهما جداً تاريخياً استثنائياً وقال وقد أنصت الجميع والكل مركز الجو كله يساعد حتى على أهمية التركيز واعطاء المسألة أهمية (أيها الناس يا أيها الناس ان الله مولاي وانا مولاي المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت موله فهذا علي موله أخذ بيد علي عليه السلام ورفع يده أمام الجميع حتى يسمع الجميع ويشاهدون وفي الأخبار وفي الروايات أنه رفع يده ويد علي عليه السلام حتى بان يياض إبطيهما فمن كنت موله فهذا علي موله اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله كان هذا من أهم النصوص والنص الرئيسي والموضوع الرئيسي الذي هو فحوى ومضمون البلاغ الذي أكدت عليه الآيات القرآنية المباركة بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ام تأتي إلى هذا النص الذي كان في هذه المناسبة العزيزة والمهمة والذي كان له أهمية كبيرة جداً بحكم الأهمية التي اعطته الآية ودلت عليه الآية المباركة وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وهنا من المهم جداً أن ندرك وان نعي جيداً وبعبداً عن الجو المذهبي والحساسيات المذهبية والعصبية

قائد الثورة السيد عبدالمك بدرد الدين الحوئي يـ

المذهبية ان تأتي إلى الموضوع بكل شفافية وبكل موضوعية من خلال ما أعلنه الرسول وخصوصاً ان هذا النص متفق عليه ثابت بين الأمة لا خلاف بين الأمة في ثبوت مسألة الغدير ونص الغدير ورواية الغدير مع مستوى معين مثلاً فيما يتعلق بالنص ومن كنت موله فهذا علي موله مسألة فيما يتعلق بالأمة ثابتة جداً جداً لا جدال فيها ان كان هناك جدال في الدلالات أو الاعتبارات الأخرى هي مسألة أخرى يعني مسألة ثانوية لكن النص كما هو الجو كما هو من

الثابت المقطوع به المتوافق كما في مصطلح أهل الحديث والعلماء المتواتر بين الأمة فهو متواتر بين الأمة متلقى بالقبول بين الأمة مقطوع به بين الأمة وثابت بلا شك ولا مرية إنما تأتي إلى الموضوع ايضاً من بوابته القرآنية هناك إلى جانب النص النبوي إلى جانب البلاغ الذي بلغه الرسول عن ربه بأمر ربه هناك ايضاً نص قرآني يتطابق كل التطابق مع هذا الاعلان وقول الله سبحانه وتعالى ايضاً في سورة هي آخر السور القرآنية نزولاً وفي المرحلة الأخيرة من نزول القرآن ومن حياة النبي صلوات الله عليه وعلى آله سورة المائدة ورد قوله سبحانه وتعالى (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون) نجد هنا ايضاً الكلام نفسه والبلاغ النبوي عن الله سبحانه وتعالى والنص القرآني كلامهما قدم عنوان الولاية وليكم والمسألة مسألة مهمة جداً ولربما البعض في الوسط الإسلامي اثرت عليهم العصبية المذهبية التي هي داء فضيع اصاب الأمة وبشكل رهيب وعمى هي تعمي الاعين وتصم الأذان عن إدراك الحق وعن فهم الحق هي تصنع في كثير من الحواجز حتى امام الواضحات والبيدهيات النص القرآني مع البلاغ النبوي عن الله سبحانه وتعالى قدم مفهومه وعنوانا اسمه الولاية وليكم

ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين النص القرآني كل مسلم يقرأ القرآن هو يقرأه وليكم الله ورسوله والذين آمنوا هذا النص المهم الذي يترتب عليه في النص الآخر قوله تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون تـرى مع الأهمية ان هناك جاذبيه إلى مدلول ومضمون هذا النص الأمة فيما تعانیه من تحديات وأخطار الأمة اليوم التي هي مغلوطة ومقهورة وتعاني من اذلال اعدائها لها وهيمنته عليها وتغلبهم عليها قدم لها في هذا النص مسار محدد من

الله لا هو قول امام مذهب ولا قول فقيه او عالم ولا قول منظر او مفكر ولا قولاً اجتهادي نص صريح نص صريح ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يفترض بنص كهذا في هذه الأهمية لأمة مقهورة معاناة مستضعفة تكالبت عليها الاسم الأخرى الأمريكان والصهاينة والإسرائيليين وغيرهم كل أولئك الذين تكالبوا على الأمة فأذلوا وقهروها وتحكموا بها وتدخل في كل شؤونها وفرضوا عليها ارادتهم وتوجهاتهم وسياساتهم وما يريدونه أمة كهذا يفترض ان تكون متطلعة إلى النصر إلى العزة إلى الغلبة لتكون أمة

غالبية متحررة نص مهم بكل ما للكلمة من معنى مهم وفي نفس الوقت جذاب.. الإنسان المستضعف المعاني المقهورة يتطلع إلى كيف يتحرر كيف ينتصر كيف يقلب

وكيف يعتز نص جذاب ولكن تلحظ مع كل هذا هناك من الكثير في الوسط الإسلامي جفاء تجاه هذا النص تجاه هذا المبدأ تجاه هذا الموضوع جفاء ووحشة يتوحشون ويتهربون من الجو كله من العبارة بكلها من العنوان بكله اصبح عنوان الولاية نتيجة الحساسيات المذهبية عنوان يفر منه الكثير يستوحش منه الكثير يا جماعة الله الله هو الذي قال إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ثم

عندما تأتي إلى هذا النص ليس فيه ما يوحش ليس فيه ما يدعو للتهرب ليس فيه ما يقلق ليس فيه ما يفر لكن داء العصبية أخطر داء بليت به الاسم وليكم الله هل هذه مشكلة انتم يا أيها الذين انتم مؤمنون مسلمون تنتمون إلى الدين الإسلامي تعتبرون القرآن كتاب الله كتابكم كتاب الله كتابكم وتعتبرونه حجة عليكم ونهجمكم تعتبرون رسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى آله نبيكم تعتبرون أنفسكم ملزمين بما جاء به برسالته ومعترزين ومفتخرين بذلك بحكم هذا

الانتماء بحكم هذا الدين بحكم هذه الهوية الله وليكم الذي يتولى شؤونكم يتولى رعايتكم يتولى هدايتكم هي تفتتح الأمة على أن تتأمل ما معنى وليكم حتى تأتي إلى الخطوة المهمة جداً التفاعل العلمي مع مبدأ الولاية التي يترتب عليها تغيير واقع الأمة بكه الأمة من أمة مغلوطة إلى غالبية من امة مقهورة إلى قاهرة من أمة تنتصر على أعدائها ويتغير واقعها نحو الافضل بشكل جذري ما هناك افتتاح على المسألة الوحشة نتيجة العصبية المذهبية

صنعت حاجزاً كبيراً دون الالتفات إلى هذا المفهوم وان لو هناك التقاف البه لكان له تأثير كبير في واقع الأمة لان الله هو الذي قال إنما وليكم الله وليه الله سبحانه وتعالى هي ولاية الإله ولاية الله الذي نعبد ولاية الألوهية كاله لنا ولاية الربوبية كرب لنا تؤمن به نعبده نضع له نطيعه نقف به نتوكل عليه ندعن لأمره نعتمد عليه نستعديه ولاية هداية هو الهادي الذي يهديننا يأمرنا يوجهنا يبصرنا يعلمنا يقدم لنا ويرسم لنا معالم الصراط المستقيم وطريق الفوز والنجاح والفلاح والعزة والخير يدلنا على كل الخير على المصلحة على الخلاص على الحلول لمشاكل حياتنا يرعانا في كل شؤوننا ينصرنا في مواجهة أعدائنا فولاية الله ولاية الألوهية ولاية

■ النظام السعودي دوره مع أمريكا

ليس دور حليف وإنما دور العبد الذي ينفذ بغباء

■ للنظام السعودي: نهاية عدوانك الخسران

■ النظام السعودي عكاز أميركا في المنطقة

■ النظام السعودي يضرب

الوحدة الوطنية والأخوة

الإسلامية والاستقرار والهوية

المحلية لأي بلد امتد وباء

الوهابية له

■ ليس هناك خلاف بين الأمة في

ثبوت مسألة الغدير ويجب ترك

العصبية المذهبية التي هي داء أصاب الأمة

■ هناك دول إقليمية تنفذ

مخططاً أميركياً لتمزيق الأمة

والحوؤل دون توحيدها نهائياً

■ التيار الوهابي التكفيري

يتحرك وفق رؤية مغلوطة

مختلة لصالح أمريكا و

إسرائيل لتشوية الأمة

■ ندعو إلى إطلاق

حملة شعبية تضامناً مع البنك المركزي

■ شعبنا اليمني دأب

مدى التأريخ على

إحياء يوم الولاية

رسالة إلى شعب الجزيرة العربية، نحن لا نستهدفكم ويمكننا أن نساعدكم كي تتحرروا

الإسرائيلي أن يأتي ليرسم خطة معينة في داخل الأمة تهدف إلى بعثرة الأمة إلى ضرب الأمة إلى قتل الأمة إلى أمتهان الأمة إلى اذلال الأمة إلى تفكيك كيان الأمة إلى آخره إلى كل ما يضر بالأمة كل ما يضر بالأمة يرسم خطة معينة هذه الخطة يتولى تنفيذها تمويلها التحرك فيها القيم بها العمل بها هل

الأمريكي يحتاج ان يدفع هو مئات المليارات هل الأمريكي يحتاج هو أن ينفذ المسألة الخطة بكل حذاقيرها وان ينزل للميدان إلى كل قرية إلى كل منطقة إلى كل مدينة لا ، من داخل الأمة أصبح له امتداد في عمق الأمة هذا هو الاختراق امتداد في عمق الأمة

اليوم هناك دول حكومات شعوب بعض من الشعوب والا فمعظم الشعوب ضحية بعض منهم لكن هناك كيانات كبرى في الأمة دول متمكنة أنظمة قوية تسخر نفسها وكل ما تملك وكل ما تملكه الأمة وكل طاقات الأمة وكل قدرات الأمة لتنفيذ خطة امريكية إسرائيلية لتفكيك الأمة لبعثرة الأمة لقتل أبناء الأمة لضرب قيم الأمة واخلاق الأمة لتمزيق الأمة لأنها وحدة أي تقارب بين الأمة والحيلولة دون توحدها نهائيا وبكل تباهي يرى نفسها البعض انه أصبح عظيما بقدر ما اخلص للأمريكيين وعبد نفسه لهم وأذل نفسه لهم فالיום نرى النظام السعودي

نرى قرن الشيطان من نجد نرى ذلك الارعن الجاهل الظالم المعتدي الباغي نراه كيف تحرك في اوساط الأمة على راس هذا الدور في مقدمة هذا الاختراق دور أمريكا في المنطقة وتلعب لعبتها في المنطقة النظام السعودي اليوم الذي يمارس الدور النفاقي الذي يشغل لصالح أعداء الإسلام الذي يلعب دورا

تخريبيا خطيرا في داخل الأمة يفكك الأمة ينشر بينها العداوة والبغضاء يدفع بهذا إلى قتال هذا وهذا لقتل هذا يلعب لعبته الشيطانية والاجرامية تحت سقف العبودية وخطة العبودية لأمريكا وانا اقول لو ان هناك محطة أو موقع تحت مستوى العبودية لأمريكا لكان فيه النظام السعودي هو مقامه مع أمريكا دوره مع أمريكا ليس دور الحليف ولا الشريك أنه دور العبد الذي لا يعرف الا كيف ينفذ تقدم له التوجيهات تغطي له الاوامر وينفذ لا بصر ولا بصرية وبعمى وبغرور وبكبر وبحقد وبغباء رهيب جدا ولكن من المهم ان نعرف أن الدور الذي يمارسه النظام السعودي وكل المنافقين معه من الأمة هو ناشئ عن اختلال قيمي اختلال مبدئي

اختلال فكري اختلال ثقافي يعني هناك يتحركون من رؤية مغلوطة التيار الوهابي التكفيري بشقيه الاختلافي الذي نراه ونسمع به والمغالى الذي يظهر التشدد الفطيع جدا والغلو الرهيب في الدين بشقيه هذين هو يتحرك وفق رؤية مغلوطة جدا في واقع الأمة هو تعبير ونتاج لهذا الاختلال في واقع الأمة والذي يتفاعل معه يتعاطى معه يجذب اليه يتأثر به يتحرك معه كذلك هي كلها حالات

تترجم هذا الاختلال كل إنسان لم يعد فيه شمية ضمير قيمة نخوة اخوة محبة عزة انسانية يتجاوز مع هذا الدور فيتحرك تحت أي عنوان اما عنوانا دينيا والا عنوان اجرامي أي عنوان المهم يتحرك ضمن هذا الدور والعنوان يبقى مجرد عنوان لكن الجوهر لا دور لصالح أمريكا وإسرائيل ضد الأمة عملية تشويه كبيرة جدا للإسلام حتى أمام المجتمعات الغربية وامام المجتمع الأمريكي امام الشعب الأمريكي تشويه رهيب جدا، النظام السعودي والتيار الوهابي التكفيري يقدم هذه الخدمة لأمريكا وإسرائيل افعل صورة عن الإسلام يقدمون صورة عن الإسلام قبيحة للغاية جدا أقبح ما يمكن أن يفعلوه يفعلونه هذا شيء مقصود ولكن يقدم تغطية دينية عبارات دينية إلى غير ذلك كان المقصود هو ان يقدموا اقبح افعل أبأس اسوأ اخزى صورة عن الإسلام والمسلمين ، وان يتيهؤوا بالأمة بعيدا عن ما يصلحها عن ما يعالج وضعها عن ما يللمل جراحتها عن ما يغير واقعها نحو الافضل يتبينون بها هناك إلى العبيد وأن يطوعوها لخدمة أعدائها هذا أكبر ويلات على الأمة أكبر غياب للامة والاحداث اليوم في المنطقة والسلوك الذي يمارسه أولئك المنافقون بدءا من موقفهم تجاه القضية المركزية لأمة فلسطين ثم تجاه الاحداث صنع الاحداث في اليمن في سوريا في العراق في ليبيا في بقية المناطق والبلدان هذه الاحداث ليست عابرة وهذا الدور السلبى لهم هو دور مخطط له ولذلك نحن نقول المسألة في غاية الأهمية في غاية الأهمية ومن المهم جدا لنا كشعوب ان نمتلك الوعي الكافي واللازم تجاه هذه الجرمون المنافقون الذين ينفذونها ، المسألة ليست سهلة ابداء لاحظوا كيف يحرصون على أن يصل دأثمهم ووبأثمهم هذا وهم موبوؤون هذا وباء ثقافي وباء اخلافي وباء قيمي وباء على كل المستويات إلى كل بلد ثم ما يلبث ذلك البلد ان يعيش حالة الاضطراب والمشاكل والفتن والكرامية والبغضاء وهذا كافر وهذا مسلم وهذا ما هو ذاك إلى آخره انا اقول حتى في تحذير أراه مهما إلى كل البلدان إلى كل الدول سواء إلى المصريين او الجزائريين او أي بلد لا يزال وضعه لا بأس أقل من غيره في المشاكل والفتن لاحظوا النظام السعودي في نشره في التوجه التكفيري الوهابي إلى البلدان هو يضرب في تلك البلدان نفسها بوبائه هذه الوحدة الوطنية والاخوة الإسلامية ويضرب حتى الاستقرار في حده الأدنى الاستقرار في حده الأدنى لأنه حتى

■ الأحاديث النبوية في (الإمام علي) تثبت له دوره المستقبلي في الأمة رحمة بها

■ ولاية الله ليست منتجا صناعيا ينتهي في فترة محددة بأن تنقطع بوفاة رسول الله، وإنما هي ممتدة إلى قيام الساعة

■ للأسف قويل أمر "الولاية" بجفاء من بعض أوساط الأمة، وذلك نتاج العصبيات العمياء

■ الأمة يجب أن تكون متطلعة نحو العزة والقوة والغلبة

■ يوم ٢١ سبتمبر خطوة ثورية واحدة إلى الأمام، والثورة مستمرة

■ يوم ٢١ سبتمبر خطوة ثورية واحدة إلى الأمام، والثورة مستمرة

مارساته إلى سياساته إلى اخلاقه إلى تصرفاته إلى ادائه حتى في الظروف والتحديات والمشاكل الكبيرة كيف تعاطى معها بكل حكمة كيف راعى فيها مصلحة الأمة كيف كان يركز على خير الأمة كيف سعى إلى ما فيه منفعة الأمة كيف عانى بشكل رهيب جدا وفعلوا لو نتخيل ان عليا لم يكن له هذا الدور ولم يكن هناك هذا الدور من اساسه كيف ستعصف بالأمة الاحداث تلك الاحداث الكبيرة جدا لكانت اثرت بشكل رهيب جدا على رسالة الله سبحانه وتعالى ، على العموم يبقى أو تبقى المسؤولية على الأمة بقدر ماهي تتفاعل بقدر ماهي تتحرك بقدر ماهي تستجيب في واقعها العملي مع مبدأ الولاية تتولى الله ورسوله والذين امنو كما قال الله.

بقدر ما ستكسب تنتفع تحصل على النتيجة التي أكد عليها القران كنتيجة حتمية ومن يتولى الله ورسول والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فالتولى هذا هو سير في خط الإسلام سير والتزام صحيح في المبادئ في القيم في الاخلاق في التعاليم وعلى عليه السلام حينما تعود إلى سيرته يؤمن لك الارتباط بالنبي الارتباط بالقران الامتداد السليم والنقي والمريح والقودة القدوة العظيمة جدا على العموم لا يسعنا الكلام بالشكل الكافي الا أننا نقول أن شعبنا اليمني في كثير من المناطق ذاب على مدى التاريخ على الاحتفال بهذه المناسبة تخليدا للبلاغ الذي بلغه الرسول صلوات الله عليه وعلى آله واستجابة وتفاعل عملي مع

هذا البلاغ اعلان للتفاعل مع الاستجابة له وفي نفس الوقت شهادة للنبي بالبلغة لأنه ركز على ان يقول الا هل بلغت اللهم فاشهد كان يقول بلغت يا رسول الله بلغت ونحن نشهد لك بالبلاغ التام الايمان بكامل الدين بتمام النعمة هو ايضا مناسبة لترسيخ مبدأ الولاية الذي نطبق به القران وبلغه الرسول صلوات الله عليه وعلى آله تفاعل مع المسائل التي قدمت بكل هذه الأهمية مبدأ الولاية اليوم هو يشكل الضمانة لحماية الأمة من اكبر عملية اختراق تعاني منها الأمة اليوم .. اليوم بقدر ما يتمكن أعداء الأمة من ابعادها عن مبادئها خصوصا المبادئ المهمة الضامنة الحيوية في واقع الأمة التي تضمن للأمة الاستقلال القوة الشكليات يمكن ان تخترق ان تخنثو ان تفرغ من تأثيرها الشكليات لكن المبادئ المهمة والرئيسية والحويية التي يتحقق بها استقلال الأمة قوة الأمة العدل في الأمة الخير في الأمة كل المبادئ التي لها أهمية في قيام الأمة وإقامة الدين بكله هذه المبادئ تستهدف القيم المهمة تستهدف بشكل كبير جدا اليوم نرى ان هناك كثير من القيم الالمانية والقيم الإسلامية غابة إلى حد كبير في اوساط الأمة وغياهاها تسج عنه فراغ كبير مساحة كبيرة يستطيع العدو ان يتحرك فيها يستطيع

■ ولاية الرسول امتداد لولاية الله، وولاية (الإمام علي) امتداد لولاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

■ البعض يستوحش من آية "الولاية" وهي نص إلهي وليس اجتهادا بشريا

■ البعض يستوحش من آية "الولاية" وهي نص إلهي وليس اجتهادا بشريا

أسفنا من هذا الواقع المرير في العالم الإسلامي هذه الأمة التي يفترض انها امة النور أمة القرآن امة الهدى التي يفترض ان لديها من النور ما يحصنها من كل الظلمات من الحق ما يحميها من تأثير الباطل من القيم والاخلاق ما يجعل منها امه عظيمة متميزة ... بيئة مستهدفة مفتوحة وفيها فراغ كبير .. قيم كبيرة غابت افسحت مجال للأعداء أنوا ليعززوا بدلا منها اباطيل ليعززوا بدلا منها

مسمومهم التي تدمر الاخلاق تدمر القيم تدمر حتى الفطرة الإنسانية اليوم يتجه الاعداء بكل جهد إلى تفريغ الإنسان المسلم من مضمونه الإنساني مضمونه الاخلاقي مضمونه القيمي مضمونه المبدئي حت يصبح الإنسان مفرغ لم يعد لديه لا مبادئ تحكمه تحكم توجهه تمسكه في اتجاه ثابت وصراط مستقيم وسير واضح ولا اخلاق تضبط تفاعلاته توجهاته مواقفه ولا قيم هم

يسعون إلى تفريغ الإنسان المسلم من مضمونه حتى الإنساني حتى يفقد إنسانيته وفطرته الإنسانية ، بعد ان يفرغ من مضمونه المبدئي القيمي الاخلاقي الإنساني الفكري الثقافي وان يعموا عنه النور ان يحولوا بينه وبين النور حتى يجرونه إلى مربع الظلام حينها يصبح فريسة سهلة يصطادونه بكل بساطة وفريسة سهلة يستطيعون ان يواجهوا اينما شاؤوا وابن ما أرادوا ان يدفعوا به في أي موقف ان يحركوه تحت أي عنوان يصبح بدلا من ان يكون انسانا مستتبيرا مبصرا واعيا ناضجا راشدا فأهمما واعيا يصبح انسانا ضالا تائها جاهلا ويصبح انسانا ساجلا للتأثير قابلا للتضليل قابلا لان يقودونه إلى حيث شاؤوا وأرادوا وهم يريدون هكذا ، هذا هو شغل الشيطان هذا شغل اولياء الشيطان هذا هو العمل الاستراتيجي والرئيسي الذي تركز عليه أمريكا تركز عليه إسرائيل لاحتواء الأمة لاستعباد الناس للهيمنة التامة عليهم الهيمنة على النفوس على العقول على التفكير على التوجه على الموقف على كل شيء هذه هي المسألة الخطيرة جدا فعملية التجريد من القيم التجريد من الوعي التجريد من الاخلاق التجريد من المبادئ تحول الإنسان إلى انسان مفرغ جاهز اشبه ما يكون بالإنسان الاتي الذي يتحكمون به بالروبوت ريموت معين كذا وكذا يوجهونه كما يشاؤون ويريدون ، اليوم نشاهد ان هناك اختلال كبير في واقع الأمة والأمة تدفع ثمنه لاحظوا يكفي الأمريكي ويكفي

الربوبية ولاية الهداية ولاية المعونة وهكذا ولاية شاملة ولاية رب على المربوبين ولاية الإله على العبيد المتألهين العابدين له الراجعين اليه وهي ولاية الملك هو ملك الناس رب الناس وملك الناس وإله الناس ولاية الملك الذي له الحق بالتصرف في مملكته في عبادته يأمر ينهي يشرع يقتن يفرض يحل يحرم لان هذا العالم بكله مملكته الناس والعباد مخلوقاته وهو ليس فضوليا والرب ليس فضوليا يريد ان يفرض نفسه وأن يتدخل في شؤونهم الجميع عبادته وعبيده وملوكاته ومخلوقاته والجميع مربوبون له هو الرب والإله والملك والمالك والخالق والرازق والمحبي والمميت والمبدع والمعيد إلى غير ذلك وهذا هو جوهر الإسلام جوهر رسالة الله سبحانه وتعالى إلى العباد وولاية الله ولاية رحمة يرحم عبادته يتولاهم برعايته وحتى توجيهاته وحتى تعليماته من منطلق رحمته بهم فيها الخير لهم يريد لهم العزة يمنحهم حتى من عزته وشه العزة ولرسوله وللمؤمنين يمنحهم الحكمة يريد لهم الكرامة ولقد كرما بني آدم يريد لهم الخير يريد لهم ان يكونوا أحرارا وكل الأنبياء الذين أرسلهم كان من مهامهم الرئيسية تحرير الناس من العبودية للطواغيت الإنسان من بين حالة من حالتين اما ان يكون عبدا لله او عبدا للطواغيت ثم ولاية الله سبحانه وتعالى التي فيها كل هذا الارتباط الشامل ترتبط بربك الله من كل واقع حياتك في كل شاتك في كل امرك في كل واقعك في كل ظروفك في سير حياتك مسير حياتك بكلها تأتي ولاية الرسول امتداد لولاية الله ولهذا لم نقل مثلا وإنما وليكم الله ووليكم رسوله ووليكم الذين امنوا لا عبارة واحدة وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين والرسول صلوات الله عليه وعلى آله ولايته من موقعه في الرسالة كرسول وفي رسالته يبلغ رسالة الله يربينا يعلمنا يهذبنا ويزكينا يقيم علينا حجة الله سبحانه وتعالى له علينا حق الامر والنهي لأنه لا يأمر الا بأمر الله ولا ينهي الا بأني الله وله علينا ان نعظمه ان ندرك فيه عظمة الرسالة عظمة قيم الرسالة عظمة مبدأ الرسالة التي جسدها في واقعه وفي حياته وكان عظيما بها وعظيما بمكانته عند الله سبحانه نجله نحبه شيء طبيعي ان تحب رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ان تحب كل تلك القيم التي كانت متجسده فيه ومتمثلة به وفيه وفي حياته على أسمى ما يكون في واقع البشر الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وفي طاعته من طاعة الله من يطع الرسول فقد اطاع الله لنا هذا الارتباط به معلما قائدا هاديا أمرا موجها مربيا مذكيا أسوة قدوة وان يتحقق هذا الارتباط حقيقة ثم يأتي امتدادا لولاية الرسول صلوات الله عليه وعلى آله لان منهج الله ممتد لا ينقطع فقط عند الرسول صلوات الله وعلى آله وانتهت مهمة الرسالة مهمة الدين مهمة التعليمات الإلهية والعلت نهايتها ليست من المنتجات التي لها تاريخ انتهاء قول او باز ألما او ما شاكل لا هذه رسالة ممتدة إلى قيام الساعة والرسول والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون واتفق المفكرون ان المقصود بهذه الاوصاف والمقدم بهذه المؤهلات هو الإمام علي عليه السلام في حادثة اعطائه وتصدقه بالخاتم في ركوعه التي كان لها دلالة مهمة ومعبرة جدا على كل الخطاب للمؤمنين وأكد ان هناك طرف آخر المؤمنون مخاطبون بان يتولاهم بان يدركو ولايته انها امتداد لولاية الرسول صلوات الله عليه وعلى آله والاولو افتراضا أن المعني هؤلاء المؤمنون فمن المخاطب بتولي هؤلاء المؤمنين ثم يأتي بعد ذلك ليقول ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ماذا التولي يأتي مجرد انتماء مذهبي ولا كلام يتكلم به الإنسان وانتهى الامر لا التولي ارتباط عملي ارتباط سلوكي التزام مبدئي واخلاقي هذا هو التولي.. التولي سير في الطريق التولي تحرك في السراط المستقيم التولي التزام بالرسالة الالهية في مضامينها في مبادئها في قيمها في اخلاقها هذا هو التولي وهنا ندرك في هذا السياق ايضا ان الإمام عليا عليه السلام دوره مهم في الأمة لان مرحلة ما بعد الرسول صلوات الله عليه وعلى آله بالتأكيد لا يمكن وهذا هو الذي حدث بعد كل الأنبياء إلا ان تكون مرحلة حساسة بكل ما تعنيه الكلمة وهذا حدث بعد كل الأنبياء والرسل السابقين وعادة مرحلة ما بعد النبي ما بعد الرسول تكون مرحلة حساسة جدا في كثير من تجارب البشرية بعد الكثير من الأنبياء والرسل ان يحصل فيها اختلافات وتباينات واضطراب وتعدد في الاتجاهات في المفاهيم في النقل في غير ذلك انه هو يعلم أن واقع هذه الأمة بعد نبيها لن يكون مختلفا عن سائر الامم هو حكى في سورة البقرة عندما قال (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا) الامم عادة عندما يحدث فراغ كبير في واقعها ليس فقط بعد الأنبياء حتى بعد أي زعامة رئيسية مهمة جدا بنت أمة يحصل في الامم اختلافات تباينات اتجاهات متعددة متنوعة ولكن للدين الإسلامي للرسالة الإلهية خصوصية ليست واقعا عاديا وما هناك مشكلة فلتختلف عليه الأمة فلتتباين فيه الأمة فلتتناقش فيه الأمة فلتضطرب فيه الأمة لا ، فلتضع جهود الرسول صلوات الله عليه وعلى آله التي بذلها بشكل كبير فليرفع هذا الدين من مضامينه الرئيسية مبادئه القيمة لا ، هناك حساسية كبيرة فكان لا بد من ان يكون هناك امتداد للنهج الإلهي وان لم يكن في موقع النبوة ولذلك قال الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كلمته الشهيرة المشهورة في الأمة الثابتة بين أوساط الأمة المروية من جميع فرق الأمة قال عن علي عليه السلام علي مني بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، موقع هارون من موسى معروف لا يحتاج أي انسان يسلم من العصبيية سيدرك أن الموقع الاول بعد موسى ليس هناك بين اصحاب موسى بين جماعة موسى بين أمة موسى من له موقع هارون أبدا استثنى النبي النبوة إلا انه لا نبي بعدي لكن يمتد دوره كوزير كوصي كمعلم كقائد امتدادا اصيلا تقيا مضمونا لرسالة الله سبحانه وتعالى للإسلام لتعاليم الإسلام حاملا لهذه الرسالة قيم اخلاق مبادئ سلوك ممارسة قيادة فكان الإمام علي عليه السلام وله في واقعه المؤهلات البارزة والمميزة لم يكن شخصية مغفورة او مشکوك في اهليتها في مثل هذا المقام مثل هذا الدور مثل هذه المهمة لا ، كان الإمام علي عليه السلام متميزا بوضوح في كل واقعه الإيماني منذ بداية مسيرة الإسلام له واقع يختلف عن كل الآخرين من المؤمنين برسول الله من تلاميذ رسول الله من اصحاب رسول الله من انصار رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله متميزا في إيمانه في وعيه في جهاده متميزا في كل واقعه متميزا بارتقائه البارز الواضح الملموس ثم حينما أتى النبي صلوات الله عليه وعلى آله ليتحدث عن الإمام علي عليه السلام لم تكن مجرد مدائح او عبارات تشجيعية او عبارات تحفيزية ، لا إنما ليعزز له دورا مستقبليا في الأمة لاعتبارات مهمة في مستقبل الامة وحساسة في مستقبل الأمة فحينما كان الرسول يقول علي مع القران والقران مع علي ، علي مع الحق والحق مع علي ، ان فيكم من يقاتل على تأويل القران كما قاالت على تنزيله من هو . أنا ذاك أنا ، قال لا هو ذاك هو خائف النعل وكان الإمام علي عليه السلام يخفف نعل رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ، علي ابن أبي طالب حينما كان النبي يتحدث عنه بهذه العبارات المهمة بمنزلة هارون من موسى يقول عنه انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليعزز له هذا الدور المستقبلي في واقع الأمة ، الأمة حينما تختلف تتنوع اتجاهاتها افكارها نظرتها إلى الدين تحدث التباينات الاختلافات من هو الامتداد المضمون الاووقت السليم الاعلى الارقى الانقي هو هذا تريد الحق علي مع الحق والحق مع علي تريد الحق في اوساط الأمة حينما اختلفت حينما تباينت حينما تنوعت أفكارها وتوجهاتها علي مع الحق والحق مع علي حينما تختلف الأمة على القران في مفاهيمه في دلالاته في تفسيره في مضمونه العملي من علي مع القران والقران مع علي حينما تختلف الأمة على القران على نبيها في توجهاته في افكاره في سيرته في سلوكه من يعبر عنه انت مني علي انت مني وانا منك يقول النبي صلوات الله عليه وعلى آله مني وانا منه يعني هو امتدادى هو الذي يعبر عنى عن اخلاقي عن سلوكي عن سيرتي اذا اختلفت الأمة عني وهكذا ثبت النبي صلوات الله عليه وعلى آله ببلاغ ربه بأمر ربه ثبت هذه الرؤية هذا الدور المستقبلي الإمام علي عليه السلام رحمة بالأمة ، الإمام علي عليه السلام في واقعه في سيرته شخصية عظيمة ما هناك أي نعب ما هناك أي اشكالية بشأنه حتى يرى الإنسان انه شخص ما ينبغي ان يفرض على الأمة ما ينبغي ان يقدم للأمة لا ، عد إلى سيرته عد إلى ما قدمه عد إلى

الجماهير وأن تقدم الدروس حتى من حركاتنا عبر التاريخ كشعب يمني وأمة إسلامية وحتى في الأسم الحرة في الأرض التي واجهت التحديات، واجهت الاستعباد والاستبداد، واجهت الغزو الأجنبي والاحتلال الخارجي وتحترت، وتحترت وكانت حرة، ولا زالت الكثير منها أو البعض

منها حرة، يجب أن نعيش

بالحالة الثورية إحساسا عاليا

بالمسؤولية تجره للألم

والأمل في موقف عملي مثمر،

تحرك جاد، والاحتفال،

الاحتفال في الحديده، عند

الأخوة في الحديده نأمل إن

شاء الله حضورا جيدا هناك

في مناسبة الاحتفال بالذكرى

الثانية للتصعيد الثوري لـ٢١

من سبتمبر الذي كان خطوة

واحدة إلى الإمام، الثورة لم

تنتهي، الثورة خطت خطوة

واحدة إلى الإمام وأمامها

الكثير من الخطوات، الثورة مستمرة، مستمرة اليوم في وجه العدوان، الثورة مستمرة لتحقيق الحرية والاستقلال، نأبى إلى أن تكون شعبا حرا مستقلا، لا وصاية لبلد علينا، لا وصاية لا أمريكي ولا لإسرائيل ولا لسعودي ولا لأي كان في هذه الدنيا، لا وصاية علينا لأحد، لأحد أي كان هذا الأحد، نحن خاضعون لله، ونحن شعب مسلم، لنا الحق أن تكون أحرارا نقرر بأنفسنا، وليس تكون محكومين لشخص يبدع يتصل بالأمير السعودي أو موظف الاستخبارات السعودي أو الأمريكي، هل أعين فلان مدير أمن، ألو، هل أعين فلانا مسؤولا وزارة كذا، ألو، هل أفعل كذا، أو يستقبل التعليمات من هناك، لا، لنا الحق أن تكون شعبا حرا عزيزا مستقلا بكل ما تعنيه الكلمة، أن نرعى مصالحنا شؤوننا، أن نهتم بأمورنا، أن نقرر لأنفسنا ما نشاء في أنفسنا، ونحن عبيد لله سبحانه وتعالى.

ونصحتي للنظام السعودي، يبدو أنه مستمر في عماء وطغيانه، مهما كان هناك من تقلبات في المواقف، أو تغيرات أحيانا في الميدان، نهايتك ونتيجة عدوانك الخسران عليك، هذا شعب يخترن فيه كل معنى الحرية، كل معنى الإباء، مهما يكن هذا شعب مستقل في نضاله، حتى

تدعه لاشأنه، حتى تترك عدوانك وبغيك وتسلط الإجرامي، أنت مجرم، أنت معتد أنت باغ، أنت متكبّر، لا حق لك فيما تفعل، بأي حق، هل ترى نفسك وصيا على هذا الشعب، هل أوصاك آدم على عياله في اليمن، بأي اعتبار بأي حق، ترى لنفسك أن تقرر في شؤون اليمنيين ما تشاء وتريد، وهل أنت أصلا صاحب مشروع، هل أنت إلا عبد وأمريكا، هل أنت إلا طبع وخاضع لإسرائيل، هل أنت إلا دمية بيد الآخرين، بأي حق، بأي اعتبار تقدم نفسك على أن تكون وصيا وأمرأ، وفارضا إرادتك العمياء والجاهلة على عباد الله، أنت مجرم، أنت تقتل الأطفال والنساء، أنت قتلت الآلاف من الأطفال والنساء، فروعون كان يستحيي نساء بني إسرائيل، أما أنت فأنت تقتل الأطفال والنساء، وتفعل بأسوأ مما كان يفعله فروعون، أنت مجرم لا تمثل الإسلام، أنت تشوه الإسلام وتسيء إلى الإسلام، وتسيء إلى المسلمين ودنسnt الصورة عن الإسلام في كل أرجاء الأرض بما تفعل في كل الدنيا، وبما تفعل في المنطقة خصوصا.

وأقول لشعبنا العزيز في الجزيرة العربية، سكان المنطقة الجنوبية بالمقدمة، في جيزان في نجران، في عسير، في المنطقة بأكملها، أنتم إخوة لنا، جيران لنا، أشقاء لنا، وبينكم روابط الإسلام، روابط الجيران، نحن لا نستهدفكم، نحن نرك أنكم أنتم مظلومون كذلك، الظلم لكم على كل المستويات، حتى عسكريا، الكثير من منازلكم في المناطق الشمالية، السعودي جرفها بالجرافات، عشرات القرى، بل مئات المساكين، جرفها بالجرافات من مساكنكم، جرف عليكم المزارع، عطل وفرغ الكثير من مناطكم وحولكم إلى مناطق أخرى، هو يستهدفكم بذلك، وأنتم تدركون مدى الاستعلاء والتكبر، والغطرسة عليكم، كيف يتعامل معكم كمواطنين من الدرجة الثانية، ويتعامل مع إخوتنا في المنطقة الشرقية كغير مواطنين، أو كمواطنين من الدرجة العاشرة المائة يعني، ما هناك أي مواطنة، ما هناك أي تحسيس بالقيمة الإنسانية ولا بقيمة المواطنة ولا بأي اعتبار، وتعامله هكذا مع معظم الشعب في الجزيرة العربية، وبالتالي، مشكلتنا مع هذا النظام أنه نظام متسلط، معتد، أنتم تعرفونه جيدا، نحن لا نحمل لكم كشعب في الجزيرة العربية إلا كل معاني الإخاء والمحبة والتقدير، نحن مستعدون

أن نمد أيدينا لكم وأن نعينكم وأن نكون إلى جانبكم، لنكونا أنتم أيضا متحررين من طغيانه من تسلطه، من جبروته من تلعبه، من أسلوبه الاستعلائي، والتكبر العجيب جدا عليكم، نحن نعرف مدى تكبره عليكم وعلى سائر الناس، أساسا هو سعى بالملكة بأكملها، سناه باسم أسرته، لم يعطيها حتى اسما، إما جغرافيا أو شعبيا عاما، لا، تسمية أسرية حتى للبلد ب كله، وحتى للشعب ب كله، ولذلك نحن نطمحنكم كل الطمأنة، كونوا مطمئنين، حتى حالات الغضب التي قد تسمعونها أحيانا أو التعبير، هي موقف من النظام وليس منكم أنتم، لا أنتم مستهدفون ولا ممتلكاتكم، ولا أي شيء، كونوا مطمئنين كل الاطمئنان نحن نعتبركم إخوة لنا. وأقول في هذه المناسبة العزيزة، نحن معنيون كشعب يمني مسلم، وأمتنا بشعب عام أن نتوكل على الله سبحانه وتعالى، أن نتولاه، أن نعتمد عليه، أن نثق به، أن ننطلق بمبادئنا التي هي مبادئ عظيمة جدا إذا تمسكتا بها، وفيمننا عظيمة جدا، قيمنا الإسلامية، قيمنا القرآنية، في مبدأ الولاية تتولى الله سبحانه وتعالى،

وتتوكل عليه ونعتمد عليه، ونتمسك برموزنا العظيمة، وديننا القيم وقيمنا وأخلاقنا العظيمة ومنهجنا القيم،

وتتحرك بكل مسؤولية، لنرى كيف سيتغير الواقع نحو الأفضل، وكيف ستكون العاقبة للمتقين، والذل والهوان للمعتدين والباغين والمجرمين والضالين والمفسدين والمتكبرين.

نسأل الله سبحانه وتعالى الشفاء للجرحى، ونسأل الله الرحمة للشهداء

والفكاك للأسرى والنصر لشعبنا المظلوم وأمتنا المظلومة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

طمعا وحقدا، اجتمع فيكم حقد، حقد على الشعب اليمني، لاحظوا، كم في صنعاء من سكان، كم في عمران من سكان، كم في الحديدة من سكان، كم في ذمار من سكان، أساسا، معظم التركيبة السكانية والكثافة السكانية هي في المناطق التي لا زالت حرة لم يصل إليها الاحتلال الأجنبي بعد، هذه المناطق، من المناطق الوسطى، إلى صنعاء، إلى عمران، إلى الشمال إلى الغرب، فيها الكثافة السكانية، معظم الشعب اليمني فيها، وفيها الملايين من الأطفال والنساء، المساكين، الكثير من الناس ممن ليس له أي موقف، لا سياسي ولا غيره، هو بعد همه، بعد حياته، بعد معيشته، أنتم في مارب تسعون إلى أن يكون الغاز فقط للسوداء لتربحوا أموالا طائلة، وكم يتعذب المواطن سواء في صنعاء أو تعز أو الحديدة أو في عدن أو في أي منطقة في الحصول على قيمة اسطوانة الغاز، أنتم تحاصرون الشعب اليمني، أيه المجرمون أنتم تتآمرون على كل أسرة في هذا البلد، لا يحصل اسطوانة الغاز إلى بجهد جهيد لأنكم تتحكمون فيه، لأنكم تحولون البلد، أي سلعة استراتيجية في هذا البلد، أي ثروة وطنية تحولونها إلى تجارة خاصة بكم، بأسركم، بتجاركتكم المحلية على حساب شعب بأكمله، كم أنتم مجرمون، كم أنتم لصوص، كم كنتم فيما مضى واليوم وفيما بعد، وفي الغد وفيما بعد الغد، كم أنتم أهل طمع وجشع، لا يشبعكم شيء، متى كنتم رجالا أختيارا تجاه أبناء هذا الشعب، وأنتم تفعلون به كل هذا، لا تفكرون إلا بما يضايقه، لا عندكم هم

الفئة المستضعفة في هذا البلد، أطفال نساء، أسر، ما عندكم هم، يسعى الواحد من أولئك الأندال، المرتزقة العملاء، الخونة المنافقين إلى كيف يحاصر كل تلك الأسر، كل أولئك السكان في هذا البلد، ألا يصل إليهم الغاز إلا بصعوبة، ألا يصل إليهم الفصح إلا بصعوبة، ألا يصل إليهم البترول إلا بصعوبة، أن يقطع مرتبات الموظفين، أن يحاول ألا يصل معاش الجنود، يحاول أن يضايق الجميع، هذا هو أنتم، هذه أمريكا، وهذه هي تلك الفئة من المجرمين في المنطقة وعلى رأسهم النظام السعودي، وكل عملائه، وكل الحفنة من المجرمين المرتزقة، هكذا أنتم لصوص وقطاعون طرق، ومفسدون في الأرض، ومضايقون

لعباد الله، هذا هو توجهكم وهذه هي حقيقتكم، ولكني أقول لشعبنا، الجميع صحيح متضرر، الموظفين تضربوا، تضربوا من فعل أولئك، كل أسرة تتضرر بما يفعلونه، على المستوى الاقتصادي، ولكن علينا أن نتحرك بكل عز وإباء، لمواجهة كل هذا، ونستطيع، المسألة فقط تتطلب تضافرا للجهود، وتعاوننا جماعيا، وأنا أقسم لكم يا شعبنا اليمني إن اعتمدتم على الله وتعاونتم وتحركتم بجدية وبصيرة أن تقهروا أولئك المفسدين في الأرض، المهلكين للحرث والنسل، القاطنين للطرقات، الناهبين والجشعين والطامعين، أن تقهروهم وأن تنتصروا عليهم، عسكريا واقتصاديا، يجب أن نتحرك جميعا، التحرك الجماعي، ادعو شعبنا اليمني الحر العزيز، الكريم السخي، الأبي إلى حملة تضامن مع البنك، ليتضامن كل منا بما يستطيع، الذي يستطيع أن يتعاون بخمسين ريال، يتعاون بخمسين ريال، الذي يستطيع بالمائة أو بالآلف أو بأي مبلغ يستطيع أن يوفره، وانظروا كيف سيفق البنك صامدا وثابتا، في مواجهة الحصار عليه، المؤامرات التي تستهدفه، والبنك أي معني أيضا، معني أن يدرس كيف يتصرف تجاه مواقف أولئك الذين يسعون هم إلى الإضرار به مع أنه عمل بشكل حيادي خلال كل الفترة الماضية، ادعو إلى إطلاق حملة شعبية لدعم البنك، والتعاون من أبناء الشعب، وأن تقدم درسا لأولئك الأغبياء، قطاع الطرق والمصوص، الذين لم يربأوا ولم يأبهوا بشعب بأكمله، لا هم لهم أن يتضرر، لا طفل ولا امرأة ولا كبير ولا صغير، لا إنسانية فيهم، هم لشام، ووصلوا إلى هذا المستوى من اللؤم والخسة والذاتة، أيضا أقول، أن هناك

مسؤولية كبيرة على مؤسسات الدولة في العناية بشأن الإبرادي، وهناك مسؤولية كبيرة على التجار ورجال المال والأعمال أن يتعاطوا بمسؤولية، ولا يستبشرون، ما هناك حل للجميع إلى التحرك البشاع، هذا هو الذي سيفيد، أما الصباح والصراخ أو التنصل عن المسؤولية أو الخضوع لمخاوف، هذا سيلحق الضرر بالبلد ب كله، وبالتأكيد ب كله، حتى في المناطق المحتلة، سواء في عدن أو بعض تعز، أو في بعض مارب، المناطق المحتلة حتى هي تضرر فيها المواطن، والجميع اليوم متضرر، أولئك يحاولون الثروة السمكية، الغاز، النفط، كل شيء يحولونها إلى سلخ، يبيعوا ويشتروا، والشعب يعاني، وهكذا كانوا من قبل، هم يفعلون ذلك، فانا أقول نحن معنيون بالتحرك، ونحن معنيون بالتحرك الجاد، وأنا أقول لكم وخصوصا أننا في ذكرى مهمة،

قادمون عليها بعد يوم، يجب أن نعيش الإحساس الثوري الواعي الثوري، والدافع الثوري، نحن ثوار، شعبنا ثائر، اليوم نحن ثورة في وجه العدوان والاحتلال، وبعد الغد نحن ثورة حتى إقامة دولة عادلة، وثورة مستمرة من كل الأحرار في هذا البلد أي كانت انتماءاتهم الحزبية أو المذهبية، ثورة مستمرة حتى يتحقق لنا في هذا البلد حرية واستقلال، ويتحقق لنا بناء دولة عادلة تقيم العدل في شعبنا، ويتحقق لنا أمن واستقرار شامل، ثورة، الحس الثوري، الوعي الثوري، الحماس الثوري، هو الذي نحتاج إليه، وهو الذي سيفيد، في مستوى مواجهة التحديات مهما كانت، أولئك يحرصون على أن يستعيدونا، وكيفوا، معهم شوية من المنافقين والمرتزقة، عبيد، يشتوا بقية اليمنيين عبيد مثلهم، معهم شوية من الأندال الذين باعوا أنفسهم بشوية فلوس، مفرغين لا أخلاق ولا قيم ولا أي شيء، ويريدون كل اليمنيين كأولئك، ولكن هذا بعيد عليهم بعد النساء عن الأرض، وبعد الثريا من الثرى، لأن هناك في اليمن مؤمنون، وهناك أحرار، وهناك من لا يزالون يخترنون في كل وجدانهم ومشاعرهم وأحاسيسهم كل المشاعر الإنسانية النبيلة والشريفة، أحرار أعزاء كرماء نبلاء شرفاء، لا يقبلون بالهزيمة ولا بالذل، ولا بالهوان ولا يخضعون إلا لرب السماوات والأرض رب العالمين، نحن معنيون في تعزيز الحس الثوري والتحرك الشامل والشعبي، وعلى النخب مسؤولية كبيرة جدا أمام الله والتاريخ أن تتحرك على المستوى المعنوي والتعبوي بين أوساط

يضرِب الهوية هوية أي بلد الجزائري او المصري او اليمني لم يعد لديه ارتباط لا ببلده ولا بشعبه ولا بأمته لا ، هو يضرِب الهوية المحلية في أي بلد فالتكفيري في اليمن يكره اليمنيين ويعدهم كافرين واعداء الله ويريد أن يقتلهم عن آخرهم الا من يتجه اتجاهه ويؤم بفكرته التكفيري في مصر لديه نفس الرؤية لا يربطه بالمصريين كبلد كشعب أي رابط أبدا يعني كل ما امتد هذا الوباء إلى منطقة معينة ضرب هويتها كشعب الروابط الداخلية حتى بين القرابة والارحام حتى الأواصر التي يشجع عليها الإسلام اواصر الجوار أو اصر الاخاء الاواصر الإنسانية يضرِبها الاواصر الإسلامية يضرِبها أو اصر الرحامة يضرِبها يشجع الابن على قتل الام أو على قتل الاب وباء وباء بكل ما تعنيه الكلمة وأعجبت أمريكا به جدا أعجبت إسرائيل قدم خدمة كبيرة لها في واقع الأمة .

والعدوان على بلدنا ليس حدثا عابرا، كلما نحتاج إليه في المنطقة، في بلدنا، في سائر شعوب المنطقة، الوعي عن هذه الأحداث بمستوى وأنها ليست أحداثا عابرة، وأنها مخاض مهم جدا في واقع الأمة، وأنه من المهم لنا أن نعي جيدا مسؤوليتنا تجاهها، طالما وهي ضمن مخطط طويل ومستمر، ومسلسل تأمري كبير على الأمة ينتقل من حلقة إلى أخرى، من مربع إلى مربع آخر، من عنوان إلى عنوان، أن الأمة في واقعها تحتاج إلى تحرك جاد وواع، جاد وواع، لمواجهة هذا التحدي، وأن نجعل من هذا التحدي فرصة، والله إنه يمكن لأمة كأمة، لشعبنا المسلم اليمني العزيز كشعب حر أبي أن يجعل من هذا التحدي فرصة لتغيير الواقع ولبناء النفس، لبناء الواقع الداخلي، التحديات والأحداث العظام ولدت أمما وقوضت أمما أخرى، نهضت بأقوام، وأسقطت أقواما، الأحداث مهمة جدا، تعتبر أهم الفرص للبناء، يمكن لأي شعب يواجه تحد كبير مثل التحدي الذي يواجهه شعبنا اليمني أن يتحرك بكل ما يستطيع لبناء واقعه من الداخل لمواجهة هذا التحدي، أن يجعل منه فرصة لبنيني واقعه قويا على كل المستويات، والتحديات إذا ووجهت تتحول إلى عامل مهم في البناء، في بناء الأمم، كيف ولدت كل الأمم؟ استقرأوا التاريخ أمة أمة، كيف نهضت تلك أمة، إلى من مخاض أحداث، ومن رحم مواقف وظروف وتحديات، التحديات، الأحداث العظام تلد أمما عظيمة، ولكن نحتاج إلى وعي وإلى عزم، إلى إحساس عالٍ بالمسؤولية، وهذا هو النشيء المهم جدا ولذلك أتوجه إلى شعبنا اليمني العزيز لأؤكد على:

أهمية أن يستفيد من هذه الأحداث، لأنها كما يبدو أحداث مستمرة، والله أعلم إلى متى، ولكن المهم جدا في هذه الأحداث أن نتجه بجدية إلى واقعنا الداخلي لنجعل من هذا التحدي حافزا لبناء واقع قوي في مستوى مواجهة التحديات، كما فعل الآخرون، كما فعلت شعوب أخرى، شعوب حتى ليست مسلمة، وواجهت تحديات كبيرة وخرجت منها رافعة الرأس شامخة، ثابتة، قوية، نحن يمكن أن نخرج من مواجهة هذا التحدي في العدوان الأمريكي السعودي ومن معهم من لفيف المنافقين أن نخرج كشعب قوي عزيز، وبإمكاننا، بإمكاننا ذلك، ونحن معنيون بذلك، وهذا هو خيارنا الصحيح، هذا هو خيارنا الذي لا بد منه، على الجميع مسؤولية، على النخب وعلى الجماهير، أن يعوا جميعا أهمية هذه الأحداث، ألا ينتظروا أنه ربما تقف هذه الحرب، يكف المعتدون عن عدوانهم هذا الشهر أو الشهر الآخر، لا تحسبوا هذه الحسابات، لننتجه جميعا بتوحد بتعاون يتظاهر للجهود إلى المواجهة، إلى بناء واقعنا الداخلي، إلى ترتيب واقعنا الداخلي، لتلدنا هذه الأحداث وهذا المخاض من جديد شعبنا عظيما قويا عزيزا منماسكا، خرج شامخ الرأس وخرج حرا من مخاض هذه الأحداث، نحن لدينا كل المحفزات، نحن شعب مسلم، لدينا قيم، لدينا أخلاق، لدينا مبادئ، لا ينقصنا شيء، هناك شعوب ليست حتى مسلمة، لكن بقطرتهم الإنسانية أبت إلى أن تكون حرة، واستطاعت أن تتحرر، وواجهت إمبراطوريات، تاريخنا كذلك واجهنا فيه إمبراطوريات، لدينا قيم لدينا مبادئ، المبادئ والقيم الفطرية الإنسانية والإسلامية، كلها موجودة لدينا، إنما فقط تعزز هذه المبادئ، ترسخ هذه القيم، تحيا

في الوجدان في الإحساس، في المشاعر، وانظروا كيف ستفعل، كيف سيفعل فينا القرآن، نوره، هداه، استنهاضه، تحريضه، تحسيسه بالمسؤولية، كيف ستفعل بنا القيم الفطرية والإنسانية إذا تحرك الناس لإحيائها بمستوى التحدي وبمستوى المسؤولية، ثم قضيتنا لا التباس فيها، مهما كان لدى الآخرين من عناوين ودجل وكذب وبهتان واقتراءات، هؤلاء الذين اعتدوا علينا بدون سابق إنذار، بدون حجة، بدون برهان، بدون حق، بدون مبرر، بدون مسوغ، الأمريكي السعودي، من معهم، الأمريكي وعبيده، الأمريكي هو الأصل، من أمريكا أعلن الحرب، أمريكا هي التي وجهت، هي التي أمرت، هي التي خططت، هي التي تشرف بشكل أعلى على العدوان، هي التي توجه في كل خطوة، في كل موقف، معقدون، مجرمون ظالمون، مستكبرون، مفسدون، قتل الأطفال والنساء، قضية واضحة، أولئك قاتلوا الأطفال والنساء، أولئك المجرمون العابثون المدمرون، المهلكون للحرث والنسل، المفسدون في الأرض، الذين يجعلون من كل شيء هدفا لعدوانهم، المسجد، المدرسة، السوق، المؤسسة المدنية، أي منشأة خدمية، كل شيء هدف، الكبير الصغير، الطفل، المرأة، كل شيء هدف، هؤلاء هم جواهر الطغيان والإجرام والظلم والفساد والمنكر وإلى غير ذلك، هم الشيطان بكل أشكاله وأخلاقه، لكن نحن علينا مسؤولية، قضيتنا واضحة لا لبس فيها على الإطلاق، علينا أن نتحرك، لأننا إن قصرنا إن فرطنا، فهذا هو منبع الخطورة علينا، أكبر ما يمكن أن يشكل خطورة علينا هو تقصيرنا ولا خيار أمامنا، لأن أولئك كانوا فيما مضى وسيكونون فيما بقي وفيما سيأتي لنا أن تكون أذلاء ومهينين وعبيدا لهم، ولا يقبل بذلك إلا إنسانا قد مسخ من إنسانيته، لم يعد حرا ولا عزيزا، وقد تفرغ كما قلنا في بادئ الخطاب من مضمونه الأخلاقي والمبدئي والقيمي، أصبح سلعة رخيصة، إنسانا ألياً، فرغ من إنسانيته، ولكن، بمقدور شعبنا اليمني بالتضامن والتكاتف والاعتماد على الله والتوكل على الله أن يواجه كل التحديات، العسكرية منها والاقتصادية، هم اليوم يركزون جدا في حربهم الاقتصادية، حاربوا البنك، وحاربوا كل المنشآت الاقتصادية، وحاصروا البلد، لأنهم يريدون الإضرار بالشعب كل الشعب، خطواتهم كلها ضررها عام، هذا من أهم ما يفضحهم، ما يكشف زيفهم، أنهم يفعلون ما يضرر بالشعب اليمني بأجمعه، ب كله، في شماله في جنوبه، في وسطه، الحصار الاقتصادي، الضرر الاقتصادي، الاستهداف الاقتصادي، ضرره على الناس جميعا،

على كل اليمنيين، على كل المناطق، على شرق البلاد، وعلى غربها، وشمالها وجنوبها ووسطها، وعلى كل اليمنيين، ليعرف البعض من الأغبياء، الأغبياء الذين باعوا أنفسهم بطن رخيص، كم هي جنائتهم على بلدهم وعلى شعبهم، وأن أولئك الأعداء، الأمريكي في المقدمة، حتى الخطوة ضد البنك آتت بأمر أمريكي وتوجيه أمريكي نحن على علم بذلك، هذه الخطوة الهدف منها الإضرار بالشعب ب كله، الإضرار بالاقتصاد ب كله، الإضرار بكل إنسان يمني حتى الرضيع اليمني هم يريدون أن يحاصروه في حليبه، حتى الموظف يريدون أن لا يصل إليه مرتبه، البنك كان يعمل بجديابه منذ بداية العدوان، حرصنا نحن كقوى في الداخل سواء مؤسسات رسمية، أو سواء قوى ثورية أو غيرها، حرصنا أن نترك له كامل الحرية ليعمل بكل حيادية، وعمل بكل حيادية، كان يوصل حتى مرتبات المنافقين والمرتزقة إلى تعز، إلى مارب، إلى عدن، إلى أبين، حتى حرس قصر المعاشيق، وهم إلى أي جنب الغزاة جنبا إلى جنب كان يوصل إليهم مرتباتهم، لم نعمل أي مضايقة، لم نتدخل في شأنه أبدا، تركنا له كامل الحرية في العمل، واردنا له أن يحافظ على دوره الحيادي، أولئك كانوا هم من هم جاحدين، لاحظوا أي لؤم أي خسة فيهم، في الوقت الذي هم يستلمون مرتباتهم منه، حتى حراس علي محسن، حراس عبد ربه، حراس أولئك المجرمين يستلمون مرتباتهم من صنعاء، في الوقت هذا يعملون على أن يحاربوا هذا البنك، وأن يضايقوا العاملين فيه، الذين علموا بحس إنساني وطنني بحت، وحاولوا أن يتجربوا تماما من بيئة الصراع وأحداث الصراع والحب، يحارب البنك الذي يستلم منه الفلوس، ويستلم أي موظف وأي مواطن له مرتب في أي بقعة في البلد منه مرتبه، يجاربونه، الليست هذه عداوة لكل أولئك، حينما تحاصروا البنك، حينما تضايقوا البنك، حينما تسعى للإضرار بالبنك أنت تعتدي على كل اليمنيين المستفيدين من هذا البنك، المستفيدين من رتبات، أنت تعتدي عليهم، أنت لص وقاطع طريق، وتسعى إلى أن تحرم كل أسرهم، نحن كنا نتذكر دائما أن وراء ذلك الإنسان وإن كان عدوا لنا وإن كان يقاتلنا، لكن وراء أطفال ووراء أسرة، وقلنا قد يستفيد من مرتبه له، لأسرته، كنا نحسب هذا الحساب، فتركنا كامل الحرية للبنك من داخل صنعاء، والله لو كان هذا البنك يعمل من عندكم أنتم لحرصتم إلى أن لا يصل إلى أي يمني، لو كان يعمل في الخارج لحرصتم إلى ألا يصل إلى أي يمني يختلف معكم فلسا واحدا، أستم اليوم، كم تلعبون بالغاز في مارب؟ حتى لا يصل إلى أي مواطن يمني اسطوانة الغاز إلا بمبلغ باهض، أنتم تفعلون ذلك

العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات تحيي فعاليات الاحتفاء بذكرى يوم الغدير



ونظم القطاع النسائي لأنصار الله بمنطقة المأخذ مديرية عيال سريح في محافظة عمران فعالية لأحياء ذكرى يوم الولاية حيث أكدت المشاركات على أن السير على نهج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مواجهة وردع الطغاة هو السبيل الوحيد لخلاص اليمنيين والمسلمين عموماً من الوصاية الخارجية. الولاية نهج التزم اليمنيون به تنفيذاً لأمر الله وبلاغ رسوله، وهم في هذا لا يخضعون لظغاة العالم وإن أتوا بكل ما أوتوا، فاشه على كل شيء قدير. وفي محافظة ذمار، تقاطر الآلاف لأحياء ذكرى "عيد الغدير" - ولاية أمير المؤمنين الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام، في مهرجان جماهيري حاشد، علت فيه أصوات المؤمنين، ورفعت فيه شعارات الحق ضد الباطل.

على الإسلام. وفي بلاد الروس مديرية سنحان أقيمت فعالية كبرى بذكرى الثامن عشر من ذي الحجة أكدت الكلمات فيها أن الالتزام بوصية النبي يعد من إحد عوامل النصر. كما أقيم في مدينة حجة ومديرية الافتاح مهرجانات خطابية وإنشادية بمناسبة يوم الولاية وعلى الرغم من أوضاعهم الإنسانية الصعبة أحياء أبناء محافظة صعدة يوم الولاية. وفي الجوف أحياء أبناء المحافظة فعاليات يوم الولاية بفعالية جسدت عمق الارتباط بمنهج الإمام علي. أما في المحويت فقد توافد أبناء المحافظة للمشاركة في فعاليات يوم الولاية بحفل عبرت كلماته عن أهمية إحياء فكر ومنهج الإمام علي عليه السلام في مقارعة الطغاة والمستكبرين.

شهدت العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات يوم الثلاثاء فعاليات الاحتفاء بذكرى الولاية العطرة - على النبي والوصي من اليمنيين السلام والالتزام بالنهج والخطى - حيث تم إحياء فعاليات مركزية احتفاء بالمناسبة. ففي العاصمة صنعاء شهدت فعاليات مركزية حفلت بالعديد من الفقرات المؤكدة على دلالات المناسبة في هذه المرحلة الحرجة لليمن والأمة، كما استمع الحاضرون إلى كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالمناسبة. وفي محافظة صنعاء أحييت فعاليات مركزية على مستوى المديريات والبلديات من مديرية بني مطر حيث أقيمت صباحية خطابية كبرى احتفاءً بالمناسبة. وفي مديرية خولان الطيال أقيمت صباحية مماثلة حمل المشاركون فيها السلاح تعبيراً عن اقتداء نهج الإمام وإكمال مسيرة الحفاظ

احتشاد مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني إلى محافظة الحديدة لإقامة فعالية الذكرى الثانية لثورة الواحد والعشرين من سبتمبر

احتشد مئات الآلاف من أحرار الشعب اليمني عصر أمس الأربعاء إلى ساحل محافظة الحديدة "عروسة البحر الأحمر" لإقامة فعالية الذكرى الثانية لثورة الواحد والعشرين من سبتمبر حيث حضر الفعالية عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والقبلية منها قيادات كبيرة في الدولة ورئيس اللجنة الثورية والقائمين بأعمال الوزارة وأعضاء من مجلس النواب والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني وفي الفعالية الجماهيرية أقيمت العديد من الكلمات والقصائد الشعرية المعبرة عن عظيم هذه الثورة الشعبية وما حققتها من إنجازات كبيرة في مقدمتها وأهمها الإطاحة بعتاولة الفساد والإجرام الذين حكموا اليمن بأمر من أعدائها ويتصرفون فيها كيفما يشاؤون وهذا ما جعل أعداء الأمة من الأمريكيين والإسرائيليين وأذنابهم الخليجيين يفقدون السيطرة على أعصابهم ويشنون حرباً كونية على الشعب اليمني وثورته المباركة ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر التي أزاحت عن كاهل الشعب اليمني ظلم وفساد الطغاة والمجرمين وبوعي جماهيرها وما يتمتعون به من شجاعة وحرية وصمود واستبسال استطاعت أن تقف على قدميها وأن تحقق نجاحاً كبيراً في طريق الحرية والعدالة والاستقلال



ثورة الـ ٢١ من سبتمبر اقتلاع للفساد وإعادة قضايا الأمة العربية والإسلامية

"الخير" على "الشر"، لا ريب ان الكثيرين سمعوا ما قاله رئيس أركان العدو الصهيوني السابق "بيني غانتس" قبل عدة أشهر: أن باب المندب والطرق البحرية هي أشد إقلاقاً على إسرائيل من البرنامج النووي الإيراني، ليلتوه في اليوم الثاني زحف بري وقصف بحري وجوي على باب المندب من قوى الغزاة على اليمن. الصهيونية العالمية بطبيعة الحال شرعت -وبلا هوادة- بإعادة تشكيل خارطة العالم، لتزداد سطوتها (الأخطبوطية) ولتتركس نفوذها المطلق على العالم عموماً وعلى شعوب أمتنا العربية والإسلامية على وجه الخصوص. تأمل أيها العربي وأيها المسلم وأيها الإنسان الحر أينما كنت "في هذا العالم" من يسيطر على العالم ومن يضع المعايير التي على أساسها يدور النظام العالمي الجديد!! شعب اليمن يقضه وقضيضه خرج ثائراً ضد مفسديه ومجرميه المتخمين لينازعهم لقمة عيشه، وإذا بقوى الإجرام والظلم والظلمة بأمریکا والعدو الصهيوني وبعض دول الإعراب يعلنون تأييدهم للمجرم القاتل وإدانتته للظلم الجائع المقهور، بل وإعلان شن الحرب عليه ومباشرة ذلك وما نحن نستقبل الذكرى السنوية الأولى من العدوان على اليمن. لكن لا بأس فليس ذلك مما نعوّل عليه ونأسف له ونبكي عليه، بل لو اجتمعت كل الدنيا ضد إرادتنا فلن يفث في عضدنا شيء من مكرهم وترهيبهم واجتماعهم، فالشعب قد قرر ومضى وتوكل على الله سبحانه الذي يتقون به كل النكبة، فهو نعم المولى ونعم النصير.

إنتاجها والشعب اليمني هو من يسجل تاريخ انتهائها. ثورة قام بها هذا الشعب بعد ان بلغت القلوب الحناجر، وجاوز الظلم مداه والباطل حده، وكانت تلك هي اللحظة الفارقة في صنع التغيير الذي ينشده كل مظلوم ومقهور في هذا الوطن -وما أكثرهم-، هبوا ونزعوا عنهم دثار العجز والركون وتنشقوا نسائم الحرية والكرامة في ميادين العزة والشرف والثورة، سارعوا إلى ساحات وميادين الثورة، كون الوقت لا ينتظر والعمر لا يتسع والفرص لا تتكرر. ذلك الشعب ذات الشعب نفس الشعب عين الشعب كل الشعب خرج إلى الساحات والشوارع والمدن ليعلن وجوده، وليرز حضوره لتغيب عن المشهد كل "الأنثا"، بعد أن اتضحت الرؤية واتحدت الوجاهات صوب استرجاع كرامته واسترداد سيادته واستعادة إرادته، وكان الشعب نفسه هو من يبادر لأخذ زمام الأمور رغماً عن تعود فرض أجندته عليه. لم تكن القدس غائبة عن هذه الثورة، فهي القلب لجسد الأمة، وهي بيت القصيد، وصميم القضية، إن تعلقت القلوب بها زالت القساوة عنها، وإن شغفت بها العيون انقشعت الغشاوة عنها، فلقد جعل الشعب اليمني من فلسطين نصب أعينهم كي يجعلوا بتبئية واقعهم لمواجهة الصهيونية في عقر الدار التي تحتلها وتجنم عليها، وليستأصلوا الخبث والغدة من جذورها، حتى يرى الآخرون كم أنها كانت هي التي من المفترض أن توجه إليها الأنظار والأفعال منذ البداية. نحن في معركة

والتخويف لترويض النفسيات الضعيفة وتوجيهها كسلاح مؤثر في سياق مشاريعها وأهدافها، ولكن كل ذلك جاء متأخراً فلقد آن لهذا الشعب أن ينفذ عن ناصيته غبارات السنين، ليقتلع الاستحمام، ولينزع جُحا القاعدي والداعشي ومساميره التفجيرية التكفيرية، وبرهن اليمنيون أن أدوات أمريكا "داعش" وأخواتها قذاعات وفزازعات وصناعات يكتبون تاريخ

مجرمها التكفيريين التفخيخين التفجيريين الحمقى. إمتصوا الصدمة، ثم رتبوا أوراقيهم، وأعدوا الغدة، وتهياؤا لساعة الصفر المضبوطة بتوقيت البيت الأبيض وتل أبيب وبني سلول، وكالوا التهم والأكاذيب وصبوا شرورهم وكيدهم ومكرهم صباً صباً، وهم في كل تلك المراحل لديهم ما يبرعون به أيما براعة، وهو "الإعلام" بالإرجاف والتضليل والحرب النفسية القدرة وبالمكر السيء



محمد الصفي الشامي

ما حقّقهُ الشَّعبُ اليَمَنِي في ثورة ٢١ سبتمبر يُعدُّ إنجازاً/ إعجازاً، فانكفاء رؤوس الفساد والإفساد والظلم وقفازات المشروع الأمريكي في البلاد أزعج الكثيرين ممن يحملون نفس المشروع التدميري في المنطقة، وعندما قرّر الشعب اليمني إتمام واستكمال الثورة بنفس مستوى الوعي والحكمة والروح الثورية بتقطيع كل أجنحة وأدوات أمريكا وأذنابها ومتابعة الجهورية الثورية لكل طارئ ومستجد، سعى أعداؤه عبر ما تبقى من أدواتهم في الداخل وحلفائهم الإقليميين بكل ما أوتوا من قوة وعدة وإمكانات لتقويض حلم الشعب وخنقه ومسحه. كانت أمريكا حينها تلعب لعبتها في اليمن بمنتهى الخبث واللؤم والكيد والمكر السيء، وعندما أيقنت دوائرها الاستخباراتية المصنعة لما يسمى بتنظيم القاعدة وعناصره التكفيرية فرع اليمن، بقرب اندجاره أمام تصميم وشجاعة جيش ولجان الشعب اليمني سارعت طائراتها بلا طيار بانتهاك وخرق السيادة اليمنية بافتعال بعض الضربات كي تثير بفعلتها زوابع وعي مضلل، وخداع مدروس بعناية، كي تبلبل الرأي العام للشعب اليمني، ولكن بالونة اختبارها لمستوى وعي اليمنيين تناثرت أدراج الرياح، وانصدت أمريكا وأدواتها وصنائعها الاستخباراتية بوعي الشعب العظيم وعزيمته الصادقة في ملاحقة وتطهير الوطن من

جرائم العدوان

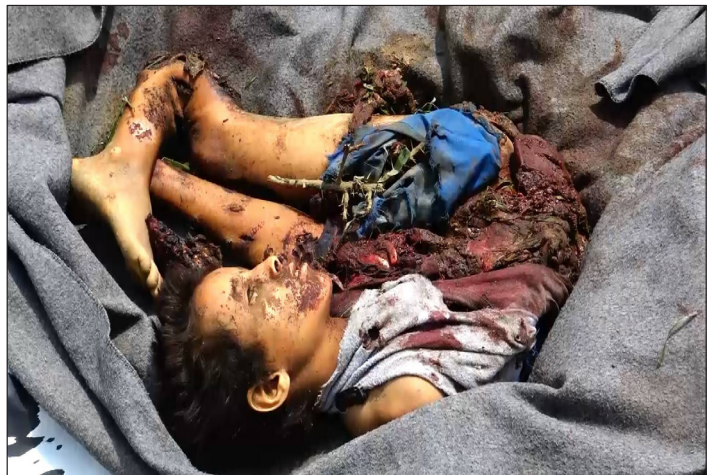
"العدوان يواصل جرائمه بحق الشعب اليمني بكل فتاته" .. على الأرض دم غزير، وآل سعود في توحشهم يعربدون، متوهمين بأن اليمن سينسى لهم ما يفعلون.. ففي وتدة خولان العليال جريمة قتل جماعي طالت سيارة مسافرين أودت بحياة أحد عشر شخصا بينهم أطفال ونساء، ونجا طفلان سيطرت عليهما حالة من الصدمة والذهول وسط أهل وأحبة تحولوا في غمضة عين إلى كومة رماد.. وجريمة أخرى موازية يرتكبها العالم المنافق بتركه اليد السعودية توغل في الدم اليمني، كما أوغلت إسرائيل في الدم العربي وعلى منوالها جاءت السعودية تحذو حذوها، وتزيد عليها بأنها من موقع الزعامة الإسلامية تفتك بالإسلام من داخله، مخففة على إسرائيل عبء المواجهة، ويسفك دماء المسلمين بالمال والطيران السعودي صنعت المملكة من نفسها حاجز حماية لإسرائيل، وحفظت سياسات خائن مكة المكرمة دماء الإسرائيليين المحتلين مصونة معززة مكرومة، وأمام هكذا مرحلة مأساوية لا يغضب فيها إنسان على حال أمته فمتى يغضب؟

جرائم العدوان دليل واضح وصريح على فشله وهمجيته وسقوطه

وحشية العدوان تصاعدت وتيرتها على نحو لافت في الآونة الأخيرة

■ عواقب جسيمة ناتجة عن الحصار الجوي والبحري والبري على اليمن

■ أمريكا والسعودية استخدمتا القنابل العنقودية والفوسفور الأبيض الحارقة في اليمن



بمحافظة صعده مستخدما قنابل محرمة دوليا أدت إلى استشهاد امرأه وجرح آخرين. وعلى نفس الصعيد شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء .

كما دمر طيران العدوان مركز صحي وجسر في مديرتي مجز والصفراء بمحافظة صعده . فيما عاود طيران العدوان الأمريكي السعودي استهداف مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

وكذا أقدم طيران العدوان الغاشم وحلفائه على استهداف قرية بكر بمديرية شبام كوكيان محافظة المحويت بسلسلة من الغارات الجوية التي تم من خلالها استهداف بعض المباني السكنية في القرية.

فكما عاود طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم استهداف عدد من المناطق بمحافظة صعده بقنابل عنقودية محرمة دوليا، كما عاود الطيران شن غاراته الإجرامية على محافظة صنعاء مستهدفا مديرتي همدان وسنحان وبني بهلول، وكذا شن غاراته الإجرامية على محافظة تعز ، مستهدفا قرى ومناطق سكنية وسط تحليق كثيف لطيران العدوان.

وكذا شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارة على مديرية الغيل بالجوف.

الثلاثاء ٢٠١٦/٩/٢٠م

شن الطيران الأمريكي السعودي غارة على مدينة ذمار.

كما استشهد مواطن وأصيب امرأة جراء استهداف طيران العدوان للأحياء السكنية في مدينة صنعاء القديمة بأمانة العاصمة .

وكذا استشهد ١٢ طفلاً و ثلاث نساء في استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لسياراتهم في مديرية المظمة بمحافظة الجوف.

وعلى صعيد متصل شن طيران العدوان غارة على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وكذا شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أكثر من ٢٦ غارة على مناطق متفرقة من مديريات محافظة صنعاء.

وتأتي هذه المجازر في سياق جرائم العدوان وحرب الإبادة الجماعية التي ينفذها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الهمجى بحق أبناء الشعب اليمني بعد أن عجز عن تنفيذ مخططاته الدنيئة في اليمن.

غارة على الجدةان بمحافظة مأرب.

وعلى صعيد متصل شن طيران العدوان غارتين على مديرية عسيلان بمحافظة شبوة.

الأحد ٢٠١٦/٩/١٨م

شن طيران الأمريكي السعودي غارات على مدينة ذمار.

كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم ست غارات استهدفت عددا من المناطق بمحافظة صعده .

فكما عاود طيران العدوان استهدفه لمدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء.

وكذا قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي بقنابل عنقودية محرمة عدد من المناطق في محافظة صعده.

وعلى نفس الصعيد أصيب أربعة مدنيين على الأقل في غارة شنها طيران العدوان على مدينة المخا الساحلية ضمن سلسلة غارات استهدف بها طيران العدوان الأمريكي السعودي مناطق متفرقة بمحافظة تعز.

كما شن طيران العدوان غارة على مديرية خولان بمحافظة صنعاء.

فكما عاود طيران العدوان الأمريكي السعودي استهداف جسر لاحمة بالخط الرئيسي لطريق المحويت القناوص.

وكذا شن طيران العدوان غارة على جسر في منطقة وادي أخرف بين مديرية السودة ومديرية حبور ظليمة بمحافظة عمران.

وعلى نفس السياق شن طيران العدوان الأمريكي السعودي خمس غارات على مناطق متفرقة بمديرية صرواح محافظة مأرب.

الاثنين ٢٠١٦/٩/١٩م

شن طيران العدوان سلسلة غارات عنيفة على العاصمة صنعاء.

كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي سبع غارات على مدينة الحديدة.

وكذا أصيبت امرأة وطفل بجروح جراء قصف مدفعي شنه منافقو العدوان على مزرعة بمديرية المتون بمحافظة الجوف.

وعلى صعيد متصل استشهد مواطنان جراء غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية خولان بمحافظة صنعاء.

فكما شن طيران العدوان سلسلة غارات على مديريات رازح وشدا والظاهر الحدودية

الجمعة ٢٠١٦/٩/١٦م

شن طيران العدوان غارتين على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

كما استشهد وجرح ١٥ مواطناً جراء غارة شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية خولان بمحافظة صنعاء .

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن الطيران المعادي استهدف سيارة أحد المواطنين بمنطقة الوتة ما أدى إلى استشهاد وإصابة أكثر من ١٥ مواطنا كحصىة أولية .

وأدان المصدر استمرار طيران العدوان منذ ١٨ شهرا في استهداف المواطنين من النساء والأطفال في ظل صمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمعيب إزاء ما يرتكبه تحالف العدوان من مجازر بحق أبناء الشعب اليمني .

وتناشد المصدر كافة أحرار وشرفاء العالم التدخل لوضع حد للجرائم التي يرتكبها التحالف الأمريكي السعودي بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

وعلى صعيد متصل استشهد مواطنان إثر قصف جوي وصاروخي لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على عدد من المديريات الحدودية بمحافظة صعده .

وكذا استشهد خمسة مواطنين بينهم أطفال في غارة شنها طيران العدوان استهدفت منزل بوادي الزغن بمديرية صرواح بمأرب.

كما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على مديرية المصلوب بمحافظة الجوف.

وكذا شن طيران العدوان أربع غارات على مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء.

السبت ٢٠١٦/٩/١٧م

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارات على محافظة الحديدة .

وأوضح مصدر محلي أن طيران العدوان استهدف بـ ١١ غارة اللواء العاشر بـ ١٦ وشن غارتين على مطار الحديدة .

كما استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي عدد من سيارات المواطنين على الخط العام بمديرية رازح محافظة صعده ما أدى إلى احتراقها.

وكذا شن طيران العدوان غارة على مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

فكما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي

صنعاء.

كذلك شن طيران العدوان غارة على مديرية صرواح بمأرب.

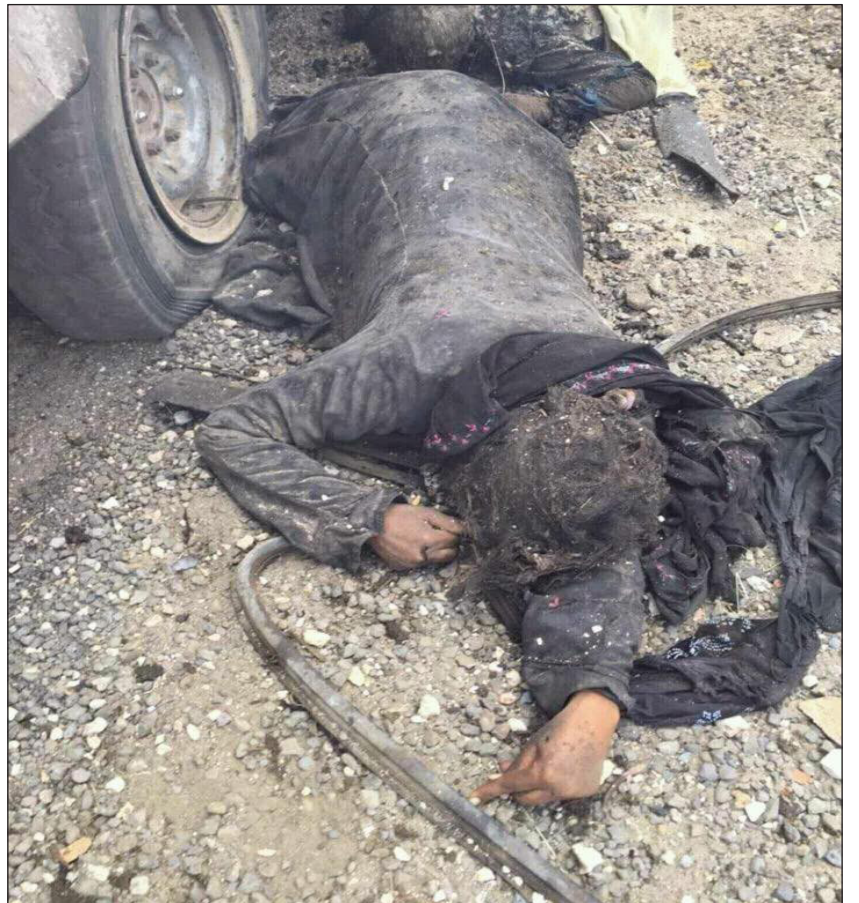
الخميس ٢٠١٦/٩/١٥م

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي سلسلة غارات عنيفة على العاصمة صنعاء، مستهدفا بأربع غارات مطار صنعاء الدولي.

فكما عاود طيران العدوان استهداف مديرية صرواح بست غارات.

كما استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي بعدد من الغارات عدة مواقع بمدينة الحديدة.

وعلى نفس الصعيد شن طيران العدوان غارات على مناطق الغيل والعقبة بالجوف. فيما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم سلسلة غارات جوية على أماكن متفرقة من محافظة صعده وجيزان .



بشائر النصر

رداً على استمرار العدوان السعودي الأمريكي ، يواصل المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية عملياتهم العسكرية ، من ضربات صاروخية مسددة ، وعمليات قنص متتالية ، وعمليات اقتحام خاطفة ضد العدو السعودي داخل أراضيه ومواقعه ومدنه ، مكبدين العدو خسائر كبيرة في صفوف جنوده ، وعتاده العسكري الحديث ، هذا على مستوى الجبهات الخارجية .. أما على مستوى الجبهات الداخلية المتعددة ، فهي لا تقل شأن وأهمية، حيث ينفذ فيها المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية عمليات تقدم مستمرة في أغلب الجبهات ، وفي بعضها يكسرون عشرات الزحافات المناققين ، وسط خسائر كبيرة في صفوف منافقي العدوان في الأرواح والعتاد العسكري ، حيث يعيش المنافقون حالة تدهور إثر الهزائم المتواصلة ، رغم الضغوطات عليهم من قبل أسيادهم في الخارج بضرورة تحقيق أي تقدم أو انتصار ولو بسيط . . ومن هنا يتحتم علينا في الجبهة الإعلامية ، رصد ما يحققه المجاهدون من انتصارات وما يتكبده العدوان والمنافقون من خسائر في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات الخارجية والداخلية .

الجيش واللجان الشعبية يزفون للشعب اليمني باقات عيدية من خلال الانتصارات والتقدمات في الجبهات الداخلية والخارجية

بعد الضربات الصاروخية والوصول إلى مشارف مدن العدو.. السعودية تظهر أمام مجلس الأمن في موقف الضحية



- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تقصف تجمعات المنافقين في منطقة صبرين بالجوف ، وقد خلف قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة .
- الجيش واللجان يدمرون مدرعة وطقما عسكريا للمنافقين في منطقة آل خليفين بالجوف ، بعد مواجهات أسفرت أيضا عن سقوط قتلى في صفوفهم.
- القوة المدفعية للجيش واللجان الشعبية تستهدف موقع الكرس بالخوبة في قطاع جيزان ، محققا إصابات مباشرة .
- أبطال الجيش واللجان والشعبية يحرقون مدرعة وطقما عسكريا تابعا لمنافقي العدوان السعودي الأمريكي في مواجهات تكبدوا خلالها خسائر في الأفراد والعتاد بمنطقة عيدة في وادي ملح بمديرية نهم.

١٩. سبتمبر ٢٠١٦م
- تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بفضل الله وتأييده - من إفشال ثلاث محاولات تقدم لمنافقي العدوان ومصرع وإصابة عشرات المنافقين غرب منطقة المشرف بمديرية الوازعية في تعز .
- القوة الصاروخية تستهدف تجمعا عسكريا سعوديا في موقع الحمراء بجيزان .
- الجيش واللجان الشعبية يستهدفون تجمعات منافقي العدوان وآلياتهم بمنطقة كهوب في تعز ، حيث خلف القصف قتلى وجرحى في صفوف المنافقين .
- وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية تقنص جنديا سعوديا في موقع العبادية بالخوبة في منطقة جيزان .
- الإعلام الحربي، يوزع ، مشاهد لقنص ثلاثة جنود سعوديين في مواقع عسكرية في نجران وأظهرت المشاهد لحظة مراقبة القناصة لجنديين سعوديين قبل استهدافهما في موقع المنارة ، كما تظهر عملية قنص جندي سعودي آخر في أحد مواقع سد نجران .
- وحدات من الجيش اليمني واللجان الشعبية تستهدف آلية منافقي العدوان في منطقة الخليفين بالجوف ، ما أدى إلى تدميرها ومصرع جميع طاقمها .
- مصرع عدد من منافقي العدوان السعودي الأمريكي وإصابه آخرون في صد محاولة زحف لهم باتجاه جبل الحول بمديرية نهم .
- قنص مرتزق من منافقي العدوان في موقع الرمضة السعودي بجيزان .
- مصرع عدد من المنافقين في كمين محكم بمنطقة صبرين في الجوف .

١٧. سبتمبر ٢٠١٦م
- الأجهزة الأمنية بالتعاون مع اللجان الشعبية تلقي القبض على ٧ منافقين من عملاء ومقاتلي العدوان .
- استهداف منصة صواريخ تابعة للمنافقين في منطقة الوهبة بين محافظتي مارب والبيضاء ما أدى إلى احتراقها .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعات المنافقين أسفل العقبة في منطقة صبرين بمديرية خب والشعف في الجوف .
- قتلى وجرحى في صفوف المنافقين في قصف مدفعي على تجمعاتهم بجبل شبحاط ، واندلاع حريق عقب القصف .
- مصرع وجرح عشرات المنافقين إثر قصف صاروخي ومدفعي للجيش واللجان استهدف تجمعاتهم جنوب ذباب في تعز .
- صد محاولة زحف للمنافقين بمنطقة المشرف غرب مديرية الوازعية في تعز .
- استهداف تجمع للمنافقين وآلياتهم بصواريخ الكاتيوشا في منطقة كهوب بلحج .
- إطلاق صليبه صواريخ على تجمعات الجيش السعودي في موقع القرن في الخوبة محققا إصابات مباشرة
- قصف صاروخي ومدفعي على مواقع الجيش السعودي في جبل الدخان بجيزان .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعا للجنود السعوديين والآليات بموقعي الشبكة والخشن بجيزان .
- القوة الصاروخية تستهدف ثكنات الجيش السعودي في موقع الشبكة بالخوبة .
- إحراق دبابة أبرامز سعودية في موقع الشبكة خلف منفذ علب في عسير بصاروخ موجه .

١٨. سبتمبر ٢٠١٦م
- إحراق مدرعة تابعة للمنافقين خلال محاولة زحف باتجاه منطقة الربيعة بمديرية صرواح مأرب .
- استهداف تجمعات المنافقين في قرية الحريقية بذياب بتعز .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف موقعي الشبكة وقائم زبيد بالخوبة في الخوبة .
- الجيش اللجان الشعبية يصدون زحف كبير للمنافقين باتجاه مواقع عسكرية بوادي الربيعة بصرواح ، وادى إلى مصرع وإصابة عدد كبير من المنافقين خلال الزحف الفاشل بينهم المدعو عبدالله عبدالله الأعوش .

الجنود السعوديين بقرية المعنق في جيزان .
- القوة الصاروخية تدك مواقع الدخان والمصفق والكبري والشبكة في الخوبة بجيزان .
- الجيش واللجان يستهدفون تجمعات لجنود سعوديين في موقع أبو المظ بمنطقة جيزان بصواريخ الكاتيوشا .

١٦. سبتمبر ٢٠١٦م
- القوة المدفعية تستهدف تجمعات المرتزقة ومنافقي العدوان اطراف مدينة ذباب بتعز وسقوط قتلى في صفوفهم .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعا للمنافقين في منطقة قرفان بمديرية الوزاعية في تعز .
- إفشال محاولة تقدم للمنافقين باتجاه الحويمي في منطقة كرش ثم تعقب المهاجمين وتطهير بعض المواقع التي كانوا يتركزون فيها سابقا وتدمير دبابة تابعة لهم .
- تدمير مدرعة للمنافقين في منطقة الحول الشرقية بنهم .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف ثكنات الجيش السعودي بموقع قائم زبيد في جيزان .
- تمكن الفرق الفنية للجيش واللجان الشعبية من إزلال طائرة استطلاع سعودية كانت تحلق فوق مواقع الطلعة وظلم في جبهة نجران .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعا للجنود السعوديين وآلياتهم في موقعي نهوكة والحرر محقة إصابات مباشرة .
- إطلاق صلية من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات للجنود السعوديين وآلياتهم في موقع رجلا في نجران .



- إحراق آلية تابعة للمنافقين في منطقة المدفون بنهم .
- قصف صاروخي ومدفعي يستهدف تجمعات المنافقين في المجمع الحكومي ومبنى إدارة الأمن بمديرية الحزم في الجوف .
- استهداف تجمع للمنافقين بقذائف المدفعية في التبة الحمراء بمديرية خب والشعف في الجوف .
- مصرع وجرح عشرات المنافقين في محاولة زحف لهم باتجاه صبرين في الجوف .
- إطلاق صاروخ زلزال ٢ على تجمعات المنافقين شرق مديرية صرواح في مأرب .
- مصرع كلا من العميد المنافق عبدالله دحوان قائد الشرطة العسكرية المكلف من قبل العدوان وه من مرافقيه ، والنقيب المنافق أحمد العقلي ، والشيخ المنافق حسن محسن بن غانم ، و صالح محمد بن وهيط قائد ميداني تابع لقوى لعدوان في مأرب .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات للمنافقين بمعسكر الصديين بمريس بلحج .
- إحراق آلية سعودية خلف قلل الشيباني في عسير .
- قصف صاروخي للجيش واللجان الشعبية يستهدف تجمعا للجيش السعودي في منفذ الطوال بجيزان .
- إحراق آلية عسكرية سعودية في موقع الدخان بجيزان ومصرع طاقمها .
- مصرع قائد كتيبة قوة التدخل السريع السعودية في موقع الدخان وقنص جنديين سعوديين في التبة الحمراء .
- قصف مدفعي مكثف على موقع المعنق ومواقع عسكرية أخرى في الخوبة بجيزان .
- القوة الصاروخية تستهدف تجمعات

١٢. سبتمبر ٢٠١٦م
- القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تستهدف محطة توليد كهرباء في جيزان بصاروخ باليستي نوع سكود . وقد اصاب الصاروخ هدفه بدقة .
- قنص ٤ جنود سعوديين وإعطاب آلية سعودية في موقع نهوكة بنجران .
- صاروخية ومدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعات وتعزيزات الجيش السعودي في موقع نهوكة في نجران .
- إطلاق صلية صواريخ على تجمعات للجنود السعوديين في الطوال بجيزان محقة إصابات مباشرة .
- الجيش واللجان الشعبية يستهدفون تجمعات مرتزقة ومنافقي العدوان في المشج بنهم .
- الجيش واللجان الشعبية يستهدفون تجمعات الجيش السعودي في موقع الدخان بجيزان .
- الجيش واللجان الشعبية يكسرون زحفا للمنافقين باتجاه وقز بمديرية المصلوب بالجوف وتدمير آلية ومقتل عدد منهم .
- تدمير آلية تابعة للمنافقين على متنها رشاش عيار ٢٣ ومصرع طاقمها في تعز .
- مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف رقابتى السديس والحرر بنجران محقة إصابات مباشرة .
- الجيش واللجان يستهدفون بالقذائف وصواريخ الكاتيوشا معسكري الحمادي والثويلة في عسير .
- إطلاق صلية من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات للجنود السعوديين خلف منفذ علب في عسير .

١٣. سبتمبر ٢٠١٦م
- قطر تعلن مصرع ٣ من جنودها خلال مشاركتهم في العدوان على اليمن .
- إعطاب آلية لمنافقي العدوان شرق مديرية صرواح في مأرب .
- تدمير دبابتين للمنافقين بصاروخين مضادة للدروع في كرش بلحج .
- قصف صاروخي على موقعي الدخان والسودانة السعوديين في الخوبة بجيزان .
- مصرع جنديين سعوديين في قصف مدفعي على موقع السودانة في الخوبة بجيزان
- قصف مدفعي على موقع الخشن السعودي بجيزان واندلاع حريق هائل .
- استهداف تجمعات لجنود العدوان في منطقة الطوال بجيزان بصواريخ الصرخة ٣ .

١٤. سبتمبر ٢٠١٦م
- الجيش و اللجان يتصدون لمحاولة تقدم المنافقين باتجاه منطقة كرش بلحج .
- تدمير آلية عسكرية تابعة للمنافقين في وادي ملح بنهم .
- مدفعية الجيش واللجان تستهدف موقع القائم ومعهد القرن بالخوبة في جيزان .
- قصف مدفعي للجيش واللجان يستهدف تجمعات للجنود السعوديين في موقع نهوكة بنجران .
- قنص جنديين سعوديين في موقع نهوكة بنجران .

١٥. سبتمبر ٢٠١٦م

استطلاع خاص

الحقيقة في زيارة خاصة للمرابطين في



تعود اليمنيون أن يجعلوا من أعيادهم الدينية أعيادا فرائحية يقضون فيها أسعد الأيام مع الأهل والأصدقاء ولهم في كل عيد زيارات خاصة للأقارب والأرحام هكذا تعودوا منذ بزوغ فجر الإسلام حتى جاء العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على بلدهم وعرفوا أن عدوهم قرر أن يجعل من هذه المناسبات فرصة في الإغارة على بلدهم مستغلا بذلك غياب المرابطين في الجبهات عن مواقعهم وانشغالهم بقضاء أيام العيد مع الأهل والأولاد عند ذلك قرر المجاهدون أن يجعلوا من أعيادهم جبهاتهم وبقرارهم قرر الأحرار والشرفاء من أبناء المجتمع اليمني أن يجعلوا من العيد يوما للنفير نحو الجبهات لزيارة المرابطين وإسنادهم بالمال والرجال وبهذا استطاعوا أن يقلبوا السحر على الساحر ويجعلوا من يوم العيد في ديار الغزاة والمنافقين يوم عزاء وبكاء وعويلا

استطلاع عابد حمزة



بعد ذلك رحلتنا باتجاه سواحل تهامة .

الحس الأمني لأفراد الجيش واللجان الشعبية

كلما اقتربنا من السهول الساحلية كلما اشتدت حرارة الشمس ومعها اشتد الحس الأمني لرجال شرفاء يرابطون في نقاط أمنية تمتد بطول وعرض الطرق المؤدية إلى محافظة الحديدة حتى أنه يصعب على أي شخص مهما كان ذكاؤه وقدرته على التخفي والمخادعة أن يخترقهم أو يحتال عليهم وهنا كان لا بد للحقيقة أن توجه الشكر كل الشكر لهؤلاء الأحرار الذين يرابطون على مدار الساعة في الليل والنهار ولا شيء يشغلهم إلا الاهتمام بتوفير الأمن وتأمين حياة الناس وبقدر حرصهم على أخذ كل الاحتياطات الأمنية بقدر ما يغمرون المسافرين بإحسانهم وكرمهم وحسن تعاملهم ما يلتفت هنا أن من يقوم بهذا العمل الجهادي العظيم هم من أبناء المناطق التي مررنا بها كل بلد أنبأواها هم من بحرسونها فأبناء تهامة وجدناهم ينتشرون بأعداد مهولة في النقاط وداخل الجبهات وبطول السواحل البينية أيادهم على الزناد لا تفارق السلاح وفي عروقهم دماء أجدادهم الذين نكلوا بالغزاة والمحتلين على مر التاريخ وكان آخر المحتلين المحتل البريطاني الذي دخل الحديدة عام ١٩١٨ وأخرجته المقاومة

كان لصحيفة الحقيقة شرف مشاركة شرفاء اليمن هذه الزيارات الميدانية حيث توجهنا برفقة كل من الأستاذ عبد الله المؤيد وكيل وزارة الإعلام والأستاذ عبد الرحمن الحمران رئيس قطاع إذاعة صنعاء من العاصمة صنعاء في وقت مبكر من صباح اليوم الثاني لعيد الأضحى المبارك باتجاه الغرب وتحديدًا إلى سواحل البحر الأحمر حيث يرابط هناك عشرات الآلاف من رجال الرجال فلم تكد الشمس ترسل أشعتها إلا وقد استطعنا اجتياز العاصمة صعودا إلى مديرية بني مطر التي تعد من أرفع المناطق البينية ومنها اندحدنا باتجاه مديرتي الحيمتين الداخلية والخارجية في طريق معبدة تحفها المدرجات الزراعية والقرى المنثائرة هنا وهناك في أعالي الجبال الشاهقة وفي الأماكن المزدحمة بالمدرجات التي بدت بأشجارها وحشائشها وكأنها تحفة فنية تسحر بجمالها أعين الناظر إليها بل وتجعله ينسى همومه ولا شيء يشغله إلا الاستمتاع بمشاهدة تلك المناظر الطبيعية الخلابة.. في حدود الساعة التاسعة صباحا كنا على موعد دخول مديرية مناخة وهي المديرية التي تشتهر بطابعها المعماري المتميز ومناخها المعتدل ومناظرها الطبيعية بالإضافة إلى مبانيتها وحصونها المشيدة على قمم الجبال والتي تبدو لمن يشاهدها وكأنها تريد معانقة السماء استرحنا لبعض الوقت في أحد أسواق المديرية ومنه اشترينا ما يكفي من القات لنستأنف

واندفاعهم نحو الجبهات لمواجهة صلف وغطرسة العدوان فلا تكاد تخلو منطقة من المناطق إلا وفيها مئات الرجال المدججين بمختلف أنواع الأسلحة وملصقات الثقافة القرآنية والشعارات المناهضة للعدوان تنتشر بشكل كبير في الشوارع والحارات وما بين مدينة وأخرى شاهدنا الكثير من اللافقات التي تحمل صور الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين رضوان الله عليه وفيها من الدلالة على عظمة الله وصدق وعده عندما قال (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) ما يكفي لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد هذا ما أسعدنا وأسعدنا أيضا أن لنا أصدقاء غيبتهم عنا الجبهات كنا في أشد الشوق لزيارتهم والجلوس معهم وهذا ما حصل مع دخولنا مدينة الحديدة فلم نكد نعبر من البوابة الرئيسية للمدينة حتى كانت إحدى السيارات بانتظارنا على مسافة قريبة من البوابة أشار السائق إلينا بيده عرفنا من خلالها ما يريد لنتطلق بعد ذلك خلف سيارته التي انطلقت بدورها إلى عمق المدينة في شوارع ملتوية ربما بغرض التمويه وربما لأسباب أخرى إلا أنها توقفت أخيرا في مكان قسيح مطل على ساحل البحر وهناك نزلنا ضيوفا عند أصدقاء وجدناهم كما هم منذ عرفناهم لم يغتروا بمنصب ولا مال كرماء حكماء عمليون لا يهدأ لهم بال تناولنا وجبة الغداء معهم وأدينا صلاة الظهر والعصر لجلس جميعا بعد ذلك بالقرب من الساحل لتناول أغصان القات التي جلبناها معنا وفعلا كانت جلسة ممتعة أجمل ما فيها امتزاج أصوات الأصدقاء بأصوات هدير أمواج البحر وتفاعل حرارة الشمس مع نسيم الهواء البارد القادم إلينا من عمق البحر هذا التفاعل والامتزاج ولد ذوقا خاصا لجلسة القات

التهامية في ٢١ مارس ١٩٢١م بقوة النار والسلاح على كل ونحن نحث السير باتجاه مدينة الحديدة مررنا بألاف الهكتارات من الأراضي الزراعية جميعها أراضي صالحة للزراعة تتخللها الكثير من الأودية غزيرة المياه لا ينقصها شيء إلا الاهتمام بزراعتها ومنع من يقومون اليوم بالتلاعب بملكيتها حيث تأكد لنا أن هناك أشخاص يقومون ببيع أراضي واسعة من أشخاص آخرين وهناك محاكم تقوم بتعميد تلك البيوعات المزورة مستغلين بذلك انشغال الجيش واللجان الشعبية بمواجهة العدوان وهنا يجب على أصحاب الاختصاص في أجهزة الدولة الوقوف بحزم أمام تلاعب هؤلاء وأن تولي جل اهتمامها باستصلاح تلك الأراضي المهملة نحن نعلم أن دولا خارجية على رأسها الولايات المتحدة حرصت كل الحرص على مدى أكثر من نصف قرن أن تجعل من اليمن سوقا استهلاكية لمنتجاتها الزراعية وبالتالي مارست ضغوطات كبيرة على الدولة ومنعتها من الاهتمام بالجانب الزراعي كونها تعرف أن الاهتمام بهذا الجانب معناه فشل مخططها الاستعماري الرامي لاحتلال اليمن وأن اليمن في حال استطاع أن يمتلك قوت يومه فإنه سيكون عصيا عليها ولن تستطيع أي قوة في العالم أن تخضعه وتجبره على القبول باحتلالها وقد جرب ذلك ولها في التاريخ من الشواهد ما يكفي ... في طريقنا إلى محافظة الحديدة "عروس البحر الأحمر" شاهدنا الكثير من المباني والمدارس والجسور والمصانع والمنشآت المدمرة بفعل ضربات طائرات العدوان وبقدر ما تألمنا من مشاهدة ذلك الدمار الهائل الذي خلفه العدوان بقدر ما أسعدنا تفاعل الناس واهتمامهم بقضيتهم العادلة



في المدن الساحلية المظلة على البحر الأحمر



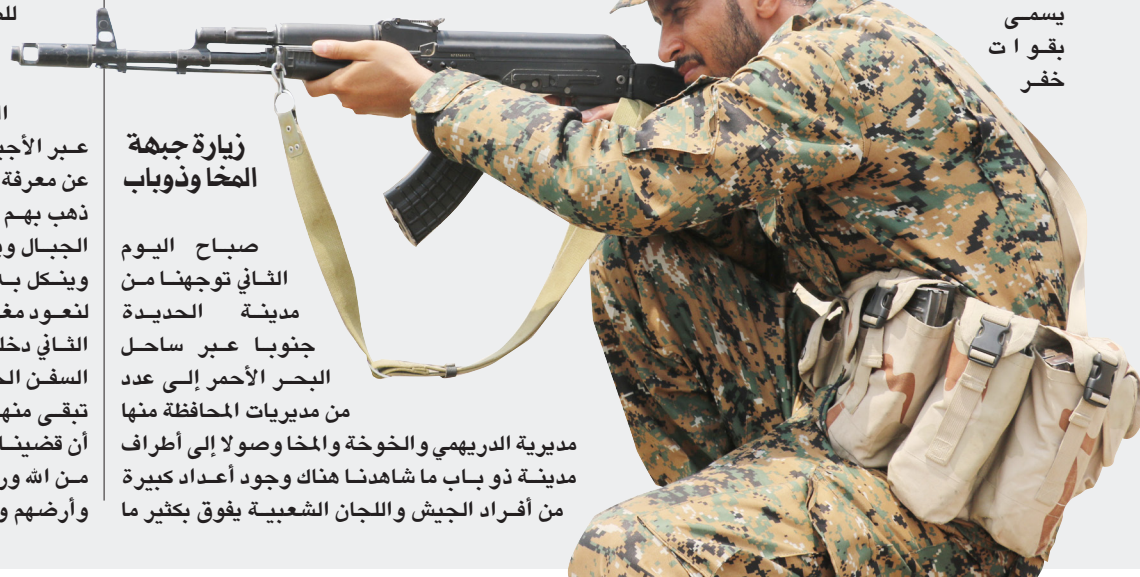
يقدره ويعتقده عدوهم العائم ببارجاته على مسافات بعيدة من سواحل المدن اليمنية كنا قبل زيارتنا لهذه المدن نقول لماذا يتجنب الغزاة دخول مثل هذه المدن عن طريق البحر بدلا من المغامرة من مناطق جبلية صعبة ووعرة كلفته أكثر من عشرة ألف قتيل وجريح ومع ذلك لم يكن إلا الهزيمة والخسران والمشكلة أننا لم تكن نعم بوجود ذلك العدد الهائل من أفراد الجيش واللجان الشعبية المربطين بطول السواحل اليمنية وبتلك القوة العسكرية التي أعدت بشكل لو يعلم بها العدو لقرر وقف عدوانه اليوم قبل غد زرنا الكثير من مواقع المجاهدين واستمعنا للكثير منهم وهم يشرحون لنا أهم وأبرز المعارك التي دارت مع الغزاة والمناققين في ذوياً وباب المندب وجبال كهبوب التي بالسيطرة عليها أصبح مضيق باب المندب في مرمى نيران مدفعية الجيش واللجان الشعبية وكيف استطاعوا أن يديروا المعركة مع تحالف كوني ويكتلوا به وبقنوده وآلياته وبارجاته كان حديثاً شيقاً معهم مشحوناً بمعنويات مرتفعة واستعداد غير مسبوق للصمود والمواجهة والتضحية بشكل جعلنا نتأكد أن الخطاب التاريخي لقائد الثورة الشعبية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي أكد من خلاله أنهم سيقاقلون عبر الأجيال جيلاً بعد جيل لم يكن ليأتي من فراغ بل عن معرفة وعلم بأنه استطاع أن يربي رجلاً معادتهم ذهب بهم يستطيع أن يخوض البحار ويعتلي رؤوس الجبال وينال أي عدو مها كانت إمكانياته ويهزمه وينكل به ودعناهم ودعونا لهم بالنصر والغلبة لنعود مغرب ذلك اليوم إلى مدينة الحديدة وفي اليوم الثاني دخلنا القاعدة البحرية وأخذنا الصور لبعض السفن الحربية التي أهملت سابقاً ودمر العدوان ما تبقى منها لنعود بعد ذلك إلى العاصمة صنعاء بعد أن قضينا أسعد أيام حياتنا مع رجال باعوا أنفسهم من الله ورهنوا جماعهم للدفاع عن عزتهم وكرامتهم وأرضهم وعرضهم .

السواحل على حساب القوة البحرية وعلى الرغم من محدودية عمل خفر السواحل وعدم السماح لها بامتلاك أي قوة عسكرية عدى زوارق حربية صغيرة مع رشاشات عيار ٧/١٢ إلا أنها حظيت باهتمام ورعاية أمريكية خاصة وحصل لأفرادها من الرعاية والحوافز والترقيات المغرية ما جعل الكثير من ضباط وأفراد القوات البحرية يلتحقون بقوات خفر السواحل تاركين الأساطيل والسفن والمعدات العسكرية الخاصة بالقوات البحرية ملوحة البحر لتتخربها وتعطلها وتغرق الكثير منها في عرض البحر وهكذا لم يأت العدوان إلا وقد استطاعت أمريكا أن تدمر القوة البحرية بشكل شبه كلي ولولا العملية الاستباقية للجيش واللجان الشعبية في دخول محافظة الحديدة وعملهم المتواصل في زمن قياسي على إيجاد البديل لتمكن تحالف العدوان من دخول المدن الساحلية واحتلالها دون أن تطلق عليه رصاصة واحدة

والحديث الشيق مع أصدقائنا عن الأعمال الجهادية التي كلفوا بها وتم إنجازها وكيف استطاعوا مع رجال الله أن يؤمنوا محافظة كمحافظة الحديدة رغم كبرها وطول ساحلها الممتد من حدود مديرية المخاء جنوباً إلى مدينة ميدي شمالاً خاصة وأننا كنا على علم بأن القوة البحرية للمحافظة قبل دخول الجيش واللجان الشعبية كانت معطلة تماماً عن العمل بعد أن تعرضت لمؤامرة كبيرة من قبل أعداء الأمة مثلها في ذلك مثل الجانب الزراعي وحرص أمريكا والغرب على منع اليمن من استصلاح أراضيه الزراعية ففي الثمانينات من القرن الماضي كان اليمن يمتلك قوة بحرية كبيرة مكونة من عدة أساطيل وسفن حربية مدججة بمختلف أنواع الأسلحة وراجمات صواريخ ومدافع ورشاشات وكل ما يلزم للدفاع عن أراض اليمن من جهة البحر غير أن القوة البحرية هذه تعرضت لمؤامرة دولية كبيرة بعد أن ظهر ما يسمى بقوات خفر

زيارة جبهة المخا وذوياً

صباح اليوم الثاني توجهنا من مدينة الحديدة جنوباً عبر ساحل البحر الأحمر إلى عدد من مديريات المحافظة منها مديرية الدريهمي والخوخة والمخا وصولاً إلى أطراف مدينة ذو باب ما شاهدنا هناك وجود أعداد كبيرة من أفراد الجيش واللجان الشعبية يفوق بكثير ما



من يوم صدور القرار الجائر بحق الشعب اليمني إلى ليلة الانتصار

من الحكومة كما انضم عدد من جنود ومنتسبي الشرطة الجوية وجميع المطارات للثورة الشعبية. ومساء الأحد ٢١ سبتمبر تم التوقيع على اتفاق سياسي يستجيب لمطالب الشعب الثلاثة، اسقاط الجرة على مرحلتين وتشكيل حكومة شراكة وطنية مبنية على الكفاءة والنزاهة وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وأطل السيد عبد الملك الحوثي مساء الثلاثاء ٢٣ سبتمبر في خطاب متلفز مخاطباً الشعب اليمني ومحتفلاً معه بانتصار الثورة ودخول اليمن مرحلة جديدة عنوانها الشراكة والأمن والعدالة وبناء الدولة.

ورسم السيد عبد الملك خطوط المستقبل وشكر الجهود الشعبية المتنوعة التي كانت من عوامل الصبر والصمود والانتصار وطمان كل المتخوفين من الاستئثار أو الإقصاء في المرحلة المقبلة، داعياً الجميع إلى التكاتف والتعاون خلال المرحلة الانتقالية.

وقال السيد في خطابه إن ثورة ٢١ سبتمبر تنشده أحسن وأطيب العلاقات مع كل الدول العربية والإسلامية وفي مقدمتها دول الجوار، كما حذر من خطورة القاعدة والتي هي صنّعة استخباراتية للأجنبي وتعلب دوراً سلبياً في تدمير الشعوب العربية والإسلامية.

واحتفى الآلاف من الثوار عصر الثلاثاء ٢٣ سبتمبر في ميدان التحرير بصنعاء كما تزينت العاصمة بالألعاب النارية وبذلت اللجان الشعبية دوراً كبيراً في تأمين المنشآت العامة والخاصة ومنازل المسؤولين وقيادات الأحزاب بعد أن تخلت الأجهزة الأمنية عن واجبها وتكفلت بحماية البنوك ومحلات المواطنين من النهب والسرقة، وعبر الكثير من المواطنين عن ارتياحهم الكبير لما حدث ولأمن الذي عاشته صنعاء بوجود اللجان الشعبية.

تعتنها وإقدامها على العنف، ولما وصلت المسيرة إلى ساحة رئاسة الوزراء حتي تم إطلاق الرصاص وكانت الحصيلة ٧٥ مصاباً يطلق ناري و١٤٤ بالغازات السامة و٥٠ مفقوداً و٧ شهداء، وحمل المتظاهرون الرئيس هادي المسؤولية الكاملة لما حدث مشيرين إلى أنهم خرجوا سلميين ينشدون الحرية والعدالة ويطالبون بتخفيض الأسعار لكن الحكومة قابلتهم بالرصاص الحي وبالغازات السامة.

سقوط الفرقة وانتصار الثورة

وعقب حادثة ساحة الوزراء توالى الأحداث وبشكل متسارع حيث عم الغضب الساحات الثورية وأدى الثوار للمرة الخامسة على التوالي صلاة الجمعة بشارع المطار مؤكداً مواصلة الثورة واستكمال الخطوات التصعيدية، وجدد المتظاهرون مطالبتهم للرئيس هادي آنذاك بسرعة تقديم مرتكبي مجزرة شارع المطار ومجزرة رئاسة الوزراء للمحاكمة والاقتصاص منهم.

وبدأ قوات علي محسن الأحمر مباشرة بعد حادثة رئاسة الوزراء بالاعتداء على المواطنين وإطلاق القذائف العشوائية في صنعاء ما أدى إلى استشهاد عدد منهم وإصابة آخرين ما دفع اللجان الشعبية للتصدي لهذا الأجرام والدخول في مواجهة مسلحة مع قوات علي محسن وتمكنت اللجان من السيطرة على تبة التلفزيون مساء السبت ٢٠ سبتمبر ٢٠١٤ و مواصلة السير قدماً باتجاه مقر الفرقة الأول مدرع والتي شهدت مواجهات يومي السبت والأحد، ليتم الإعلان عصر الأحد ٢١ سبتمبر عن سيطرة اللجان الشعبية على الفرقة أولى مدرع وخلال ٢٤ ساعة شهدت صنعاء متغيرات كبيرة تمثلت في هروب الجنرال علي محسن وسقوط الفرقة وإعلان وزارة الدفاع تأييدها للثورة كما أعلنت وزارة الداخلية أن أنصار الله أصدقاء للشرطة وقدم باسندوة استقالته

خرجت مسيرة نسائية حاشدة بصنعاء يوم الأربعاء ٢٧ أغسطس انطلقت من شارع المطار مروراً بعدد من شوارع أمانة العاصمة.

كثف الثوار من تحركاتهم الضاغطة ضد الحكومة التي لا تسمع ولا ترى ويدؤوا في نصب خيام أمام وزارات الكهرباء والمواصلات والداخلية والبريد المركزي رافعين الشعارات الصفراء ومغلقي شوارع المطار.

وبدأت حكومة باسندوة عصر الأحد ٧ سبتمبر بإرسال قوات مكافحة الشغب إلى مخيمات المعتصمين في خط المطار

متقدمين بعدد من العربات وجرافة شيول محاولين فض الاعتصام وإزالة الحواجز الإسمنتية غير أن المعتصمين حاولوا منعهم لتباشر هذه القوات بإطلاق النار صوب المتظاهرين وإلقاء القنابل الغازية فيما قامت عربات مكافحة الشغب بفتح المياه الساخنة على المعتصمين في محاولة لتفريقهم وفض الاعتصام.

وسقط في هذه الحادثة أول شهيد في ثورة ٢١ سبتمبر كما أصيب ٤٠ آخرون تم نقلهم إلى مستشفى المؤيد وبعضهم حالته خطيرة.

ولم تمر سوى ٣ أيام فقط من الاعتداء على المتظاهرين في خط المطار حتى خرج الشعب في مسيرة جماهيرية حاشدة صباح يوم الثلاثاء في ٩ سبتمبر منطقتين من ساحة التغيير بصنعاء ومرددين هتافات مناهضة للحكومة ومستنكرة



العيد الثاني لثورة

المسيرات لا تهدف إلى احتلال صنعاء أو ابتلاعها فنحن شعب جمهوري أكثر من الفاسدين والعابثين، كما أعلن السيد عن خطوات تصعيدية ضاغطة مهلاً الحكومة ٥ أيام مالم سيتم فتح مخيمات وساحات للاعتصام في محافظة صنعاء كما ستشهد أمانة العاصمة مسيرات مكثفة خلال هذه المهلة.

وفي صورة جسدت مدى الوعي الشعبي والانخراط الكبير في هذه الثورة أدت الجماهير وللمرة الثانية صلاة الجمعة ٢٩ أغسطس ٢٠١٤ في شارع المطار فيما انطلقت صباح الاثنين ١ سبتمبر مسيرة جماهيرية حاشدة من ساحة التغيير بصنعاء للتأكيد على ضرورة تحقيق مطالب الشعب والتأييد الكامل لجميع الخطوات التصعيدية بوعي وتصميم وجد.

والتحت النساء أيضاً بركب هذه الثورة حيث

على مدى ثلاثة أشهر متواصلة من العام ٢٠١٤ تعمدت حكومة باسندوة إلى إخفاء المشتقات النفطية عن المواطنين، ودخل الناس في معركة البحث عن دبة بنزين أو دبة ديزل لتأتي بعد تلك الكارثة الكبرى وهي الإعلان عن جرة سرعية جديدة بدون تخطيط مسبق أو إجراءات اقتصادية لهذا القرار.. صدور قرار جائر للحكومة.. هكذا كان يتحدث غالبية الشعب عقب إجازة عيد الفطر المبارك في أوائل شهر أغسطس ٢٠١٤، ولسان حالهم يقول: لماذا الجرة ولم الأزمات ونحن نتطلع إلى التغيير والتحسين إلى الأفضل.. وهو ما أضطر الشعب اليمني يوم الاثنين في السادس من شهر أغسطس ٢٠١٤ في مسيرة جماهيرية حاشدة تلبية لدعوة السيد عبد الملك الحوثي وذلك رفضاً لقرار حكومة باسندوة إقرار الجرة وكذلك للتدديد بالجرائم الصهيونية في قطاع غزة، كما شهدت معظم محافظات الجمهورية زخماً جماهيرياً كبيراً.

ليتوالى التصعيد الكبير ضد قرار الجرة من قبل العلماء والمواطنين والشخصيات السياسية والاجتماعية والذين كانوا يؤكدون أن معاناة الشعب اليمني ستتحول إلى بركان غضب يقتلع الفاسدين وأن جماهير الشعب بدأت في فتح اعتصامات سلمية استعداداً للخيارات القادمة، غير أن حكومة باسندوة كانت تقض الطرف حول كل ما يدور في الشارع من امتعاض حول هذه القرارات التعسفية ليأتي السيد عبد الملك الحوثي بعد ذلك بخطاب تاريخي عشية الثالث عشر من شهر أغسطس داعياً كل جماهير الشعب اليمني للخروج الكبير في ثورة شعبية ثانية بهدف إسقاط الجرة وإسقاط الحكومة وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، معللاً الأمل على كل الأحرار والشرفاء داخل المؤسسة العسكرية والأمنية أن يكونوا جنباً إلى جنب مع شعبهم في مطالبه المشروعة والمحقة والعدالة وناصحاً الجهات المعنية أن تتعاطى بمسؤولية وبغلائية وأن لا تتورط في جرائم وأيام دموية أمثال جمعة الكرامة، مطمئناً الجميع بأن

ثورة ٢١ سبتمبر.. لذلك وضعت العراقيل لإجهاضها

كانوا على وشك الاتفاق النهائي لولا اعلان الحرب “ الذي أعلنه السفير السعودي من واشنطن وهو ما أكدّه قائد الثورة الشعبية السيد عبد الملك الحوثي في إحدى خطابهاته المتلفزة، التي أشار فيها إلى قرب الوصول إلى اتفاق قبل أن يعلن العدوان عملية “عاصفة الحزم” .

حفظ اللجان الثورية لمؤسسات الدولة أسقط رهان العدوان

لقد كان للجان الرقابية الثورية دور وطني هام في الحفاظ على مؤسسات الدولة وإبقائها صامدة إثر تعدد المتآمرين تركها تنهار عقب ثورة ٢١ سبتمبر وإحلال الفوضى في المؤسسات والعاصمة صنعاء.

حيث عملت اللجان الرقابية الثورية الحفاظ على مؤسسات الدولة وتسير شؤون البلد في مرحلة صعبة ومعقدة ، وتنمية الحس المجتمعي بالرقابة ومحاربة الفساد ليتكون الوعي المجتمعي الهام الذي يمكن البناء عليه مستقبلاً ..وقد عملت اللجان الرقابية الثورية وتواصل العمل للوصول بالبلد الى بر الأمان ،ولازالت اللجان الرقابية الثورية صامدة مع الشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، رغم حصار العدوان لليمن من البر والبحر والجو ، ويعمل اللجان الرقابية الثورية في الحفاظ على مؤسسات الدولة وضبط وتسير أعمال الدولة بكل اقتدار ،تكون قد أفشلت احد أهداف العدوان .

بعد نجاح الثورة بأشهر بدأ العدوان السعودي الأمريكي

بعد نجاح ثورة ٢١ سبتمبر بعدة أشهر كانت بداية العدوان السعودي الأمريكي في منتصف ليل ٢٦ مارس من عام ٢٠١٥، عندما اعتدت طائرات العدوان وقصفت المدن اليمنية ، تحت عنوان عملية “عاصفة الحزم”.

استخدم العدوان فيه جميع انواع الأسلحة لإبادة الشعب اليمني بأكمله ، سقط فيه عشرات الالف من الشهداء والجرحى ، وتدمير المنشآت الحكومية والخاصة من منازل ومصانع المواطنين ، واستخدم العدوان السعودي الأمريكي خلال العام والنصف ابشع انواع الجرائم بقنابل عنقودية محرمة دولياً في ضل سكوت عالمي وشرعنه اممية امريكية منذ بدء العدوان على اليمن.

باب المندب والحديث ان انصار الله يريدون اغلاق هذه المضيق والسيطرة عليه ليس أكثر من رسالة تستهدف جر مصر الى التورط في الساحة اليمنية بمساندة أنظمة النفط الخليجية (أي تحريض العالم العربي على الثورة اليمنية من البوابة المصرية عبر تخويقها من اغلاق باب المندب)

الهدف الحقيقي الذي لا تخفيه ثورة ٢١ سبتمبر فيما يخص الموانئ البحرية والسواحل الممتدة لليمن فاطلوب الا تظل هذه المناطق والمرات ساحة مفتوحة للأمريكان يتآمرون من خلالها على اليمن أولاً وقضايا الامة العربية والإسلامية ثانياً..

قيادة الثورة الشعبية والشعب اليمني حريصون على إقامة علاقات احترام متبادل مع كافة الاشقاء والأصدقاء في انحاء العالم عدا أمريكا والصهيونية لانهم يحملون مشاريع القضاء على امتنا بشكل ليس خافياً ولا يحتاج الى دليل .

السبيل الى استعادة سيادة اليمن على ممراته وشواطئه..

ثورة ٢١ سبتمبر سعت إلى إعادة الاعتبار للشعب اليمني وإقامة نظام سياسي يعبر عن الشعب وليس عن مصالح الخارج وبعثت التغيير السياسي الإيجابي في صنعاء وإقامة دولة عادلة وحررة سيتمكن اليمنيون من استعادة سيادة بلدهم والحد من التدخلات الخارجية واستغلال منافذ اليمن البحرية والجوية والبرية بطريقة غير مشروعة .

الدور الأمريكي في تعطيل الحوار

وادخال اليمن في فراغ دبلوماسي

دأبت الولايات المتحدة الأمريكية على تعطيل الحوار في مومبيك وجنيف وإدخال اليمن في فراغ دبلوماسي حتى اليوم ، تمثل الفراغ في خلق عزلة دولية لليمنيين بعد أن غادرت البعثات الدبلوماسية صنعاء مع نهاية فبراير لعام ٢٠١٥ يباع من الولايات المتحدة الأمريكية التي أغلقت سفارتها في ال ١٠ من فبراير، والدفع لرفض الاعتراف بالإعلان الدستوري عربياً ودولياً، وعدم الاعتراف بأي حكومة تستند إلى الإعلان، بالرغم أنه جاء لسد فراغ تسبب فيه هادي وبجاح.

لم يكن الفراغ الدبلوماسي إلا أحد مظاهر تعطيل الولايات المتحدة للحل السياسي في اليمن، فهي وراء فكرة الأقاليم التي أفضلت مخرجات الحوار الوطني، ونكت هادي لاتفاق السلم والشراكة الوطنية، وافشال حوار جنيف ٢١ وافشال حوار مومبيك.

حوار قال فيه جمال بن عمر مبعوث الأمم المتحدة ”أن اليمنيين

الفساد والفلتان الأمني وتغذية الصراعات والاغتالات وغيرها ولم يستطع الفصل السابع ولا مجلس الامن او أمريكا حماية حكومة التحاصص التي عصفت بها ثورة ٢١ سبتمبر وجاءت على انقاضه بوثيقة السلم والشراكة التي تنص على تشكيل حكومة كفاءات وشراكة وطنية بالإضافة الى محاربة الفساد واستعادة موارد البلاد من ايدي العابثين والناهبين .

ثورة ٢١ سبتمبر حدث من التدخلات الخارجية وان لم يكن بشكل كامل في هذه المرحلة ولكن بشكل كبير وعملياً يعجز الخارج عن تنفيذ اجنداته وتدخلاته كما كان عليه من قبل هذه الثورة.

في اليمن ثورة ٢١ سبتمبر هي اول ثورة عربية حقيقية تصحح مسار ما يسمى الربيع العربي وانتزعت زمام المبادرة من الخارج الذي اختطف ثورة الشباب ٢٠١١ وحولها الى ورقة بيده من اجل إعادة تشكيل البلد بذات القوى الفاسدة التي خرج الشعب أصلاً وبداية فائراً عليها وعلى سياساتها وممارساتها المستبدة والفاسدة .. في اليمن ثورة ٢١ سبتمبر هي الثورة الوحيدة التي تمكنت من القضاء بشكل كبير على مشروع الفوضى والذبح والتدمير الذي ترعاه أمريكا تحت مسمى داعش والنصرة وغيرها وبينما نرى تلك الجماعات تحتل المزيد من المدن والبلدات في العراق وسوريا ولكنها في اليمن تخسر مناطقها التاريخية والاستراتيجية واحدة تلو الا اخرى الامر الذي تسبب في انزعاج وارباك إقليمي ودوي واضحين يمكن قراءتهما من خلال أداء بعض وسائل الاعلام العربية – الجزيرة والعربية- القريبة من مشروع الفوضى والتقسيم الأمريكي .

وبعد ساعات من سقوط مناطق مهمة في البيضاء – كانت تعد ابرز واقوى معاقل القاعدة في وسط اليمن- اصدر مجلس الامن الدولي قرار ما يسمى بالعقوبات على قيادات من انصار الله هذه القيادات لها دور في الفعل الميداني ضد القاعدة ..

المحاور المصطنعة في مواجهة الثورة

وخلق المزيد من التحديات امامها

بعد انتصار الثورة لعبت بعض الاطراف المتضررة من سقوط اركان الفساد الحاكمة في صنعاء على محورين بغية مواجهة الثورة وخلق المزيد من التحديات امامها :

الأول : تخويف السعودية وهي الخائفة أصلاً من تحرر إرادة الشعب اليمني .. الثاني: الحديث عن باب المندب وتخويف الخارج من تبعات السكوت على سقوط الفاسدين في صنعاء باعتباره تهديدا لطرق الملاحظة البحرية في البحر الأحمر لاسيما

لقد كان لثورة الشعب اليمني في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ الأثر البالغ على المستوي المحلي والاقليمي والعالمي ، هذا ما اثبتته الايام خلال العامين الماضيين من عمر الثورة ، فبعد اشهر قلائل من نجاح الثورة عقدت تحالف عالمي لشن عدوان على اليمن .. وبعد معرفة الدول الاستعمارية والدول التي كانت تتخذ من السلطة القائمة في اليمن سلم لها لتمير مخططاتها ومعلماتها ، بأن ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ هي ثورة شعبية يمنية خالصة، نشدت حرية اليمن واستقلاله، والأمان للشعب اليمني وتمتعه بخيرات وطنه ، لم يكن أمام تلك الدول من خيار سوا التدخل المباشر لإسقاط الثورة ، وذلك بأنشاء تحلف دولي تتزعمه السعودية وبمشاركة أمريكية علنية .. وها هو الشعب اليمني يحيى الذكرى الثانية لثورة ٢١ سبتمبر في ظل عدوان سعودي أمريكي ، ارتكب فيه ابشع المجازر بحق الشعب اليمني الثائر الحر ، ودمر العدوان فيه عشرات الالف من المنازل والمنشآت والمصانع العامة والخاصة . . ولان ثورة ٢١ سبتمبر هي ثورة شعب حقيقية تكالبت وتكالب الدول على اسقطها وإجهاضها، لكي لا يتحقق لشعب ما يعلم اليه بعد نجاح ثورته ، ولكي لا تكون هذه الثورة نموذجاً للشعوب العربية وشعوب المنطقة يحتدا به لتسير على خطى الثورة اليمنية . . ثورة ٢١ سبتمبر التي تصدرها انصار الله عطلت عملياً الوصاية الإقليمية على اليمن عندما تم تجاوز المبادرة الخليجية التي اعدت انتاج النظام السابق بألية إشرافيه إقليمية ودولية مستدامة (الوصاية)

(المبادرة الخليجية كانت تنص على تشكيل الحكومة مناصفة بين طرفين فقط هما جناحي نظام علي صالح – الإصلاح من جهة وعلى راسه علي محسن الأحمر – والطرف الثاني المؤتمر وهو حزب علي عبد الله صالح الذي قامت الثورة لإسقاطه)

ثورة ٢١ سبتمبر اسقطت أيضاً الوصاية الدولية على اليمن التي جاءت محمولة على قرارات مجلس الامن وما يسمى بالفصل السابع الذي كان الغرض منه حماية نظام المبادرة الخليجية ومعاقبة أي قوة سياسية تقوض هذا النظام الذي يريد الخارج من خلاله وعبره تمزيق اليمن وتجزئته ونشر الفوضى والحروب فيه .

وبانتصار ثورة ٢١ سبتمبر وسقوط حكومة المقاسمة التي تنص عليها المبادرة الخليجية سقطت عملياً القدرة الكاملة الامريكية الإقليمية لتجزئة اليمن وتدمير شعبه بواسطة رعاية

خير ولي هو أنت يا علي !

عندما نتحدث عن علي بن أبي طالب عليه السلام فإنما نتحدث عن علي الإنسان بكل ما تحويه كلمة إنسان من معنى وبكل ما تحويها من دلالات عميقة تلهمنا عن إنسان مثل أعظم صور الإنسانية والرحمة والبر والتقوى والشجاعة والتواضع والتضحية والإخلاص والأمانة والإيمان عندما نذكر هذه الصفات يتبادر إلى أذهاننا هذا العظيم الذي أذهل كل من عرفه أو قرأ عنه أو سمع قصته، علي هو ذلك الشامخ القوي الذي مثل الإسلام بعفوانه وعظيم أخلاقه .

فكان ركيزة أساسية أركز عليها بناء الإسلام وكان أساسا لدين الله الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور علي هو بن عم المصطفى وأخوه وربيبه ورفيق دربه وقائد جنده وفقيه عصره، علي هو عضد النبي محمد وساعده وباب مدينة علمه علي

هو ذلك المقياس الذي استخدمه نبينا لمعرفة حقيقة الإيمان لمن هم حوله وهو الكاشف لخصلة ذميمة تنخر الدين وتجعله أجوف ومفرغا من الداخل خصلة تفوق الكفر فعلا وقولا خصلة النفاق فكان حبه إيمان وبغضه نفاق.

علي هو المؤمن المؤمن الأمين الذي عرف خالقه وعرف مهمته العظيمة هو الذي ترفع عن لهو الدنيا ومتاعها ولهوها وزخرفها هو من ركل الدنيا بقدميه وجعل الآخرة نصب عينيه ، علي هو زوج الزهراء بضعة نبينا ونبض قلبه هو من تزوجها بإذن إلهي فخطبها العديدي فقال لهم نبينا أبي الزهراء حتى يأذن الله فلما خطبها علي قال قد أذن الله علي الكرار أبي سيدي شباب أهل الجنة أحب الناس لنبينا لقلبه وسعادة عيشه، علي أول من أسلم وصدق وبايع ونصر وضحى بنفسه وماله وجاهد جهادا لا

يضاھيه أحد من أقرانه وأهل زمانه علي مع الحق والحق مع علي هو من اصطفاه الله للولاية وجعل ولايته طاعة له وجعل ولاية الله ونبيه فيمن تولاه فمن نصره نصره الله ومن خذله خذله الله ، علي من تهافت الناس لولايته وقال له عمر بنخ بنخ لك يابن ابي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، علي هو بطل بدر وضرغام أحد وقاهر الأحزاب وبطل خيبر وحامل رايتها بقول نبیه سأعطى الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، علي صاحب اللواء ورجل الانتصارات وصاحب العزيمة التي لا تقتر والصبر الذي لا ينفذ هو صاحب المثل والفضائل خلقه القرآن وقودته من نزل عليه القرآن وهو لمحمد خير الأنبياء بمنزلة هارون من موسى.. علي هو من كان إذا جن عليه الليل يمسك لحيته ويتأوه قائلا يا دنيا غري غري فقد

طلقتك ثلثا لا رجعة فيها أه من بعد السفر وقلة الزاد ووحشة الطريق يحب المساكين ويقرّب أهل الدين يقول فصلا ويحكم دعلا . علي هو خير من تتولاه طاعة لنبينا وهو من نرتضيه لنا إماما هو من بلغ بإنسانيته ذروة المجد وعظيم الشرف هو عشق القلوب ونبضها وهو لنا سيذا قد طهر مشاعر القلوب وزكى النفوس فكيف لنا لا نرتضيه وليا وقد ارتضاه رب العزة وليا وارتضاه المصطفى وليا فهو خير الأولياء وسيد الأوصياء وإمام المتقين وقدوة المستبصرين وعشق المغرمين ونجاة المؤمنين وصدق العارفين فلتشهد الجوارح ولتعلم الأمم وليكتب القلم أي قد توليته واخترته وليا ولن أرضى بسواه فكيف لا أرضى من ارتضاه الله ورسوله لي وليا فلتتولاه أخي ولا يتناكب الخوف فإله يصعكم من الناس.

..بقلم / نصر الرويشان



..بقلم / ابوبكر عبدالله



على الكف عن تسويق الاكاذيب بعدما ملأت رايحتها العفنة اصقاع الأرض.

لم ينصتوا لكلام سيد الثورة عندما قال لهم في الأيام الأولى للعدوان” أن بدأنا بالرد لا نريد أن نسمع عويلكم وصراخكم ” .واليوم تحقق النبوءة وتجاوز صراخهم وعويلهم الداخل السعودي حتى بلغ أروقة الامم المتحدة.

اليوم وبعد ١٧ شهرا من العدوان البربري يستمر الجنون أعلن مندوب آل سعود في الامم المتحدة بلا أدنى خجل، ان مملكة الملح” تحتفظ بحق الرد على التهديدات الايرانية“ بل غرق أكثر العمه الداعشي وقال إن” الصواريخ التي تقصف العمق السعودي ايرانية“ ليقدّم للعالم دليلا اضافيا على المضي بالعمه والفجور والجنون حتى النهاية.

حتى اليوم لم تترك عصابة آل سعود وعصابات العائلات الوراثية الحاكمة أن عدوانهم الهجمي مدى ١٧ شهرا كان على اليمن البلد الفقير والجار، لا على إيران، ليؤكّد للعالم أن ما بدأ بجنون سينتهي بجنون أشد.

حسنا فعلوا عندما لم يدركوا أن ارادة الشعب اليمني لا تزال تنبض بالحياة وأن قدر اليمنيين هو أن يفيقوا من تحت ركام الخراب والدمار للثأر الذي أن

الامارات الوراثية فيها ناقة ولا يعير، سوى الدور المطلوب للصهيونية مدعوما بضجيج البروفانذا التي ملأت العالم. جاء إلى اليمن بخزان مفتوحة وعقاد حربي مهول ليس لتحرير جزره التي يدعى احتلالها من ايران بل ليقوم بالدور المطلوب منه في مزاحمة المهوف الحالم بوراثه العرش في اشغال الحروب والحرائق كما دوره المشبوه في سوريا وليبيا وغيرها .

من خلف الطاغوت السعودي الاماراتي اصطفت آلاف المطابخ الاعلامية والدعائية بكل لغات الارض لتتضح ما بداخلها من زيف وفجور في زفة حصد المكاسب الرخصية. اقنعوا العالم كله من اقصاد إلى اقصاد بشرعية عدوانهم الهجمي البربري وحصارهم الوحشي المغرق بالفجور على الشعب اليمني وشاركهم العالم الطامع بموسم المكاسب الكبيرة بحماس منقطع النظير.

دشنوا حربهم الوحشية الغادرة بمساندة طابور طويل من العملاء والخوة والمرترقة من الداخل ،زمجروا وازيدوا وارعدوا وفي النهاية وجدوا انفسهم غارقين في مستنقع جرائم الابادة والقتل الجماعي والدمار سوى تلك الانتصارات الورقية الدعائية الاستعراضية، التي ارغمتهم في النهاية

إن اليمنيين الحقيقيين يستحقون الخلود، واليمن بالذات تستحق أن تنحني لشموخها المجرة

..مصطفى عامر



وفيما كنت أكتب هذه المقالة رأيت مشهدين خالدين مما وراء الحدود: أحدهما مدرعة سعودية يحرقها اليمنيون بالكراتين، وقد كانت الرسالة واضحة: السلاح الذي لا يحمي صاحبه لا يستحق حتى قيمة قذيفة أر بي جي! أمّا المشهد الآخر لجندي سعودي مقتول في العراق، يقوم اليمنيّ الشّهم النّبيل بتغطيته بدثار، فاليمني الشّجاع لا يتنصر- فقط- لكرامته، إنّه أيضا ينتصر لإنسانيّته.

وهنا بالضبط- أيّها العالم- يكمن الاستثناء.

سيقول مرترقة العدوان كلاماً كثيراً، ينبغي الانتباه إلى هذا الأمر، لكنهم لن يقولوا كلاماً يخلده الناس، ولن يفعلوا أمراً يُغني عليه التاريخ.

ذلك أنهم وقفوا بالضبط في المكان الذي يحتقره التاريخ، ووقفوا هناك لأن السعودية تملك المال، وتملك الإف، وتملك الإبرامز والبرادي وبان كي مون.

أمّا اليمنيّون الحقيقيّون فقد ذهبوا إلى النّصر حفاة، وغرسوا العلم اليمني في البؤبؤ الأسود لعين سلمان، وقالوا له ببساطة الرّيفي الذي يرحم العصفور ويصرع الجبل: #سلم نفسك ياسعودي ، سعليك سعليك ما احد يبيعسك! ولهذا فإنّ اليمنيّين الحقيقيّين يستحقّون الخلود، واليمن بالذات تستحقّ أن تنحني لشموخها المجرة.

ذاكرة العراق إلى الأبد، ليس باعتباره طاغية، لكن لأنّه مات رافعاً رأسه، ومات وهو يقول للمُحتل: لا.. ذلك أنّ الشعوب، حينما يتعلّق الأمر بتخليد رموزها، لا تهتمّ بالبدaiات، لكنها تهتمّ بالنهايات، وإذا مُت في معركة وفقت فيها إلى جوار شعبك ضدّ الأجنبيّ فإنّ شعبك- بالتأكيد- سوف يقوم بتخليدك، بشخصك إن كنت معروفاً أو بكنيتك التي تتحني لها الهامات: الجنديّ المجهول. أمّا العالم فهو يقوم عادة بتخليد القصص المدهشة، الاستثنائية، التي تقلب المعادلة رأساً على عقب، وتبصق في وجه كلّ من انحازوا لقوة السلاح متناسين عظيمة الشعوب،.. هكذا- وفق هذه الألية- خُلد انتصار فييتنام على أميركا، وخُلد انتصار لبنان على الكيان الصهيوني، فيما لن تخلد لأميركا إلا قائمة هزّأتمها.. لماذا؟

لأن أميركا الآن تمثّل الجبروت، والجبروت لا يدخل التاريخ إلا من باب الذلّ.. أمّا الشعوب التي يقوم العالم بتخليدها، وتخليد انتصاراتها، فعُدّ بأصابع اليد، وتنحني لها الهامات بالطبع.

واليمن، عادةً، تقوم في كلّ عصر بتخليد ذاتها؛ وهي عبر التاريخ متخصصة بقلب المعادلات رأساً على عقب، ذلك أنّ اليمن- وفق أغنية تركية شهيرة وحزينة- لا يعود منها أحد.

”أتذكّر هنا كل ضحايا الغارات الذين قالوا أيضاً مرحباً بالموت، لكننا لن نقبل الدنيّة!“ وإذا تصفّحنا محكيّات الشّعوب، واقعاً كانت أو محض أساطير، لا نجد أحداً من المخلّدين إلا وكان مع شعبه، وإذا اقتضت الحكاية أحياناً تخليد الخونة، فإنها لا تخلدهم إلا في خانة ”العار“، ولا بهم بعدها بجوار من كانوا. هكذا، وفق هذه التّراتبيّة بالذّات، تحوّل عنترّة من رمز لقبيلة عيس، فقط، إلى رمز لقبائل العربّ قاطبة، ليس لأنّه شاعرٌ ملهمٌ فالشعراء كثيرون، لكن لأنهم ينادونه في الحرب ”يابن الأتابيب“، ولهذا فقد تعصّبت السّير الشعبية لعنترّة، وانتصرت لكل ما يهواه عنترّة، فرغم أنّ عيلة لم تحبّ عنترّة يوماً، إلا أن الجماهير لوت عنق الحقيقة كرمي لعينيّ بطلها، رمزها الخالد.

كان المهم في قصة عنترّة أنّ ذاكرة النّاس أحبّته، ولأنّها أحبّته فقد نسجت لعينيه عيلة أخرى تبادله الحبّ، وهي قد أحبّته لأنّه- ببساطة- انحاز لكرامتها، وانتصر لقبيلته فانتصرت به.. وإذا كان عمر المختار قد شق بنفس الطريقة التي شقّ بها صدام حسين، فإنّ نهايتيهما خلّدتاهما رغم أنّف إيطاليا وأميركا، وهما هنا قد خلّدا لأنهما ”معاً“ وقفّا ضدّ الأجنبيّ المحتلّ. نعم، قد نختلف أو نتفق حول صدام، لكنّه سيخلّد في

إذا كان التّاريخ يستوعب كلّ الأحداث، فالشعوب لا تخلد إلا المشاهد والشخصيات التي تتحاز إلى كرامتها، عبر الأشعار والأخبار والأساطير والأغنيات.

وللشعوب فلسفتها في تخليد مشاهدها، ولها فلسفتها أيضاً في تخليد رموزها وأبطالها، والموت أحياناً قد يكون مشهد انتصار، والحياة في بعض الأحيان قد تكون مشهداً من مشاهد العار.

والقرآن الكريم قد خلد مشاهد كثيرة، بعضها كانت ترفع من شأن من قالوا ”لا“ في وجه العدم، وأخرى كانت تحطّ من شأن العدم ذاته، وتحط- بالطبع- من شأن من قالوا له ”نعم“.

أمّا العدم في القصص القرآنيّ فهو الطاغوت، الجبروت، التّأله.. وفي هذا السياق أخبرنا القرآن الكريم كثيراً أن هذا جبروت فرعون، لكنه كان رخيصاً أيضاً على تخليد مشهد الذلّ الأخير، إذ شاء الله أن يجعل بدن فرعون الذي كان عزيز قومه ”آية“ للذلّ، وخذل فرعون ليس باعتباره عزيزاً ولكن باعتباره جباناً، ذليلاً.

وفي المقابل خلد القرآن قصّة الأخدود، وقد كانت قصّة موت جماعيّ مُحزنة، لكنها كانت في المقابل مشهد عزة جماعيّ، لقد شاء الله أن يخلّد انتصاراً من نوع استثنائيّ، لأناس قالوا مرحباً بالموت لكننا لن نقبل الدنيّة!

الرجل الانقلابي في زمن الوصاية المعولمة ..

..عبدالملك العجري



عندما يقول السيد عبدالملك الحوثي لا للزمن السعودي ولا للزمن الامريكي ،وعندما تقول ثورة ٢١ سبتمبر لا لتوصيات صندوق النقدى والبنك الدولين للإصلاح الاقتصادي في اليمن فذلك انقلاب كامل الأركان، انقلاب مزلزل و كامل الأركان على الشرعية التاريخية للزمن السعودي في اليمن ،انقلاب على الشرعية المشروطة بمقاسات الزمن السعودي لمزاولة السياسة والسلطة وتقاليده التي ارساما لعقود من الزمن كراعي ومصدر للشرعية .

انقلاب على قواعد الارتباط الدولي للزمن الأمريكي وعقيدة المحافظين الجدد والتعديلات التي ادخلتها على مفاهيم وقيم أساسية عالمية كمفهوم السيادة والاحتلال ،الإرهاب والسلام ،الحرية والاستبداد، الديمقراطية والديكتاتورية ،والتطرف الاعتدال، والخير والشر .

العقيدة التي قال عنها ريتشارد هارس مسؤول التخطيط في الخارجية الامريكية انها تشكل مذهبا جديدا في السيادة، فالسيادة ليست صكا على بياض يمنح الحكومة حرية الفعل داخل حدودها، السيادة التزام ، وفشل أي حكومة في الوفاء بالتزامها يفقدها بعض مزايا السيادة ويبيح لحكومات كالولايات المتحدة التدخل ويمنحها حق ما يسميه ” حق الدفاع الذاتي او الوقائي أو الاستباقي .

العقيدة التي اباحت لأمريكا التصرف باعتبارها ”قانونا بذاتها“ يتجاوز القوانين والأعراف والمؤسسات الدولية فهي من يقرر مصير نظام الحكم لبلدة ما ،سيما المنطقة العربية من حيث البقاء او التغيير أو السقوط .

انقلاب على عقيدة السوق والوصايا المقدسة للبنك والصندوق الدوليين والتي لا ترى حرجا ان يموت الانسان جوعا والصوامع مليئة بالخلال ففي ظاهرة طبيعية منشأها ندرة الموارد في عالم يفيض بسكانه،وللسوق وحدها أن تقرر ما يكون وما لا يكون ، حتى وان نالت من أهم ما يميز الدولة الوطنية وهي السيادة على سياستها المالية والنقدية والاقتصادية ،ومن يتمرّد على ارادتها يصير طعاما لتروس مكنتها العملاقة التي تعمل بلا قلب لإشباع غرائزها المتوحشة .

قبائل اليمن المتغير الاستراتيجي الأصعب ..

..جميل أنعم



خانت الأحزاب ثورة الشباب فكانت حكومة التقاسم والانهار الشامل.
خانت الأحزاب مبادئ الحوار التوافقي فكان دستور التقسيم لتميزيق اليمن.
خانت الأحزاب المواطن اليمني فتمرغت في أحوال الفساد والإفساد لنهب خيرات الوطن وتدمير ممتلكات الشعب ومكتسباته.

خانت الأحزاب التراب اليمني فتخلت عن إقليم عسير ونجران وجيزان.
أمعنت الأحزاب الخيانة فاستقالت الدولة الحكومة من مهامها الوطنية.
استمرّثت الأحزاب الخيانة فاستقرت في فنادق الرجعية والاستعمار.
أحزاب مناطقية طائفية في القرن الواحد والعشرين ووطنية وقومية وتقدمية واممية في القرن العشرين !

أحزاب الخيانة والعهر والإنطاح حلت وشرعنت وايدت وشاركت الصهاينة في العدوان والتدمير والحصار والغزو والاحتلال .

أحزاب تلخّفت بالحدافة وتخلّت عن واجباتها تجاه وطنها
أحزاب تنكرت لبيئة الإنسان اليمني وهرولت إلى الفنادق .
أحزاب خلفت ورائها شعب منهوب ومذبوح ومرمي على قارعات التأمّر الصهيوني.
ولأن القبيلة اليمنية متمسكة بأرضها كان لا بد لها من اللمعان وإثبات معدنها الأصيل في هذه اللحظات المصيرية في التاريخ اليمني كالذهب الذي زادته النيران بريقا ولمعان .

ولأن المانبا العظمى لم تأتي إلا من القبائل الجرمانية، وبريطانيا لم تأتي إلا من القبائل السكسونية، فإن الدولة اليمنية المنشودة حتما ستأتي من القبائل اليمنية الأصيلة، المتغير الاستراتيجي الحاسم والذي سيكون له دوراً محوريا في مستقبل اليمن الحديث، إن شاء الله تعالى، هذا المتغير في الساحة اليمنية، لم يدركه أو يستوعبه البعض في اليمن، أو حتى خارج اليمن، هو تحرر القبائل اليمنية من الوهاابية السعودية عبر الأذرع الإخوانية من مشايخ وضباط .

قبائل الخطاب الوطني الجامع ..

قبائل تحمي الوطن من التقسيم والتمزيق والفوضى ..

قبائل تتصدى للمؤامرة والهجمة الصهيونية الشرسة بوعي وإدراك ...

قبائل لا تسمح ياهانة كرامة المواطن اليمني وإباحة دمائه على امتداد جغرافيا اليمن..

قبائل لا تنبطح ولا تخون ولا تعرف في قواميسها أي عهر أو هوان ..

قبائل لا تباع ولا تشتري ولا تحفظ أسماء الفنادق وحسابات البنوك ...

قبائل تصدرت المشهد السياسي وحضرت ساحة الميدان بعدما تخلّى من تخلّى واستقال من استقال وخان من خان، من دولة الهاربين وحكومة البعاع ومعهم متفقي البترودولار وهلافيت البيسار وعبدّة الدراهم ومرترقة الريال ..

عندما تتفاخر بالتراث والحضارة اليمنية العريقة فالفضل يعود للقبيلة اليمنية العريقة المتمسكة بحبات تراب أرضها ولا يعود لرواد الفنادق، خيانة مع سبق الإصرار والترصد لتمزيق الشعب اليمني أرضا وإنسانا، نعم تخلّى البعض عن مهامه وواجباته فهبّت قبائل اليمن قاطبة بقوافل المدد والإسناد حاضرة في ميادين الشرف للدفاع عن الوطن وتحرير كل ذرة من رمال البلد من دنس الغزاة والمحتلّين ومن قدّارة المرتزقة والخونة، وبخطاب وطني جامع لكل جغرافيا اليمن سهولا وهضابا وجبال، بما يليق بالعرب الأقحاح .

وهنا مُفترق وطني تاريخي لا مكان فيه لمسك العصا من المنتصف، ومن يراهن على العدوان واستمراره فإنه زائل ولن يدوم، ومن يراهن على إنسانية أوروبا فقد سقطت مع سقوط القنابل النووية الأمريكية على اليابان .. ومن يبحث عن شرعية الأمم المتحدة فقد انتحرت في فلسطين والعراق .. والمثل اليمني يقول ((ما حك ظهرك مثل ظفرك .. فتولى انت كل امرك)) وأمرنا لا خوف عليه ولا وجل طالما أنه للقبائل قد وصل، والله المستعان .

مجلة شبيغل الألمانية : DER SPIEGEL

آلاف اليمنيين ماتوا لكي يستعرض بن سلمان قوته

مليارات الدولارات للسعوديين في زمن هبوط أسعار النفط.

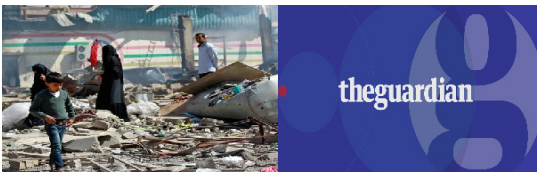
ومن المستفيدين الآخرين من حرب اليمن نجد شركات الأسلحة الأمريكية والبريطانية، فلندن قد صوتت على تصدير ٣ مليارات دولار من الأسلحة إلى السعودية منذ بدء حرب اليمن كما أن واشنطن أيضاً قد صدرت أكثر من مليار دولار من الأسلحة إلى هذا البلد.. وقدمت منظمة هيومن رايتس ووتش التابعة للأمم المتحدة وثائق تثبت أن الأسلحة البريطانية والأمريكية قد استخدمت ضد المدنيين في حرب اليمن.. كما أشارت شبيغل كذلك إلى الأوضاع السيئة فيما يخص المساعدات الإنسانية للمدنيين اليمنيين وقالت: حسب المعلومات الموجودة لدى الأمم المتحدة فإن ٩٠ بالمئة من اليمنيين هم بحاجة إلى هذه المساعدات وأن عدد هؤلاء هو ٢١ مليون إنسان، أن ١٤ مليون يعني ليس لديهم الغذاء الكافي ويعاني ٣٢٠ ألف طفل دون الخامسة من العمر من سوء التغذية.

منذ بدء هذه الحرب وهذه إحصائيات قدمها منسق الأمم المتحدة لشؤون المساعدات الإنسانية في اليمن وهو يعتقد أن عدد ضحايا هذه الحرب يمكن أن يكون أعلى بكثير. ان السعودية تريد إسقاط أنصار الله الذين يسيطرون على أجزاء مهمة من اليمن منذ عام ٢٠١٤ وهؤلاء يقاتلون منذ أكثر من ١٠ سنوات ضد الحكومة المركزية اليمنية المدعومة من السعودية. وأشارت شبيغل إلى عدم نجاح السعودية في تحقيق أهدافها في اليمن قائلّة ان الاستراتيجية السعودية فوضوية وغير منظمة وان حرب اليمن في الدرجة الأولى هي عملية يريد وزير الدفاع السعودي الشاب استعراض قوته من خلالها، ان ابن الملك السعودي قد دخل الحادية والثلاثين من عمره قبل اسبوعين من الان وهو يسعى إلى إظهار نفسه كقائد حازم منذ بدء الحرب اليمنية. وتعتبر تكلفة مغامرات هذا الأمير السعودي عالية جداً فقد كلفت حرب اليمن

اعتبرت مجلة شبيغل الألمانية حرب اليمن عملية من دون أي إنجازات هدفها استعراض قوة وزير الدفاع السعودي الشاب في حين يستغل الغرب هذه الحرب لتصدير أسلحته وكسب الأرباح. وقالت شبيغل في مقال: ان السعودية تقود حرباً من دون إنجازات وبسلاح غربي في اليمن حيث يموت آلاف الأشخاص حتى يستعرض الأمير السعودي الشاب قوته. وأشار كاتب المقال إلى أكثر الغارات السعودية وحشية في اليمن في نهاية الأسبوع الماضي والتي قالت الأمم المتحدة انها أسفرت عن مقتل ٣٠ شخصاً على الأقل وجرح ١٧ آخرين، وأضاف: ان هذه كانت إحدى أكثر الغارات الجوية كارثية للحالف الذي تقوده السعودية، ان آل سعود يشنون حرباً منذ عام ونصف على جارهم الجنوبي بمشاركة ١٠ دول بينهم البحرين وقطر وما بلغت الانتباه ان هؤلاء يسمون هذه العملية العسكرية "إعادة الأمل". وقد فقد أكثر من ١٠ آلاف شخص حياته

الغاريان البريطانية :

أكثر من ثلث الغارات السعودية على اليمن استهدفت منشآت مدنية بينها مدارس وجوامع



الحرب، توزعت هجمات التحالف السعودي على مناطق عديدة منها ٩٨٢ هجوماً كان على مناطق مدنية، و١١٤ على أسواق، و٣٤ على مساجد، و١٤٧ على مباني المدرسية، و٢٦ على جامعات و٣٧٨ على وسائل نقل. وأضافت الصحيفة نقلاً عن بيانات الدراسة أن واحدة فقط من المدارس استهدفتها طيران التحالف لتسع مرات في ذباب بمحاظنة تعز ، واستهدفت بقالة في مدينة صرواح بمأرب ٢٤ مرة. وأكدت الصحيفة البريطانية أن بيانات الدراسة ستعيد التركيز على مبيعات بريطانيا للسعودية، ودور العسكريين في مركز القيادة والسيطرة إلى الدور في شن العمليات الجوية، وستضيف ضغوطاً في واشنطن ولندن على التحالف السعودي والتي تواجه اهتمامات بخرق القانون الدولي.

مجلة «بوليتكو» الأمريكية:

تكشف اعترافات سعودية «مذهلة» نمول الإرهاب بدءاً من الستينيات



بفاعلية.. كما نقل زلمي، اعترافات بعض القيادة السعودية أن دعمهم للتطرف كان سبيلاً من أجل التصدي للاتحاد السوفييتي، عادة بالتعاون مع الولايات المتحدة في أماكن مثل أفغانستان. ونقل زلمي عن المسؤولين السعوديين قولهم بأن الاستراتيجية هذه نجحت مع الاتحاد السوفييتي أيضاً، وبأنه تم استخدامها أيضاً ضد «الحركات الشيوعية التي تدعمها إيران» في إطار التنافس الجيوسياسي بين البلدين.. لكن المسؤولين السعوديين شرحوا له أن دعمهم للتطرف انقلب عليهم وتحول إلى تهديد حقيقي للمملكة نفسها وللغرب أيضاً.. ونقل أيضاً عن المسؤول السعودي الرفيع المستوى، بأن القيادة السعودية لم تعترف بدعمها للتطرف

نشرت مجلة «بوليتكو» الأمريكية، مقالاً (الأربعاء ١٤ سبتمبر/أيلول ٢٠١٦) كتبه الدبلوماسي والسفير الأمريكي السابق لدى أفغانستان والعراق والأمم المتحدة زلمي خليل زاد، عندما قام بزيارة السعودية هو وعدد من المسؤولين الأمريكيين السابقين. قال زلمي، الذي يعد من أبرز شخصيات تيار المحافظين الجدد، إنه في أثناء الاجتماعات مع الملك سلمان، وولي العهد الأمير نايف، ونائب ولي العهد محمد بن سلمان، وعدد من الوزراء، سمع «اعترافات مذهلة» من أحد المسؤولين السعوديين الكبار. وكشف زلمي، أن المسؤول السعودي رفيع المستوى اعترف له بأن الرياض قامت «بتضليل» واشنطن.. وأوضح المسؤول السعودي، أن الدعم السعودي للتطرف الإسلامي بدأ في وقت مبكر من عام ١٩٦٠، ضد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما أدى إلى حرب بين البلدين على طول الحدود اليمنية. مشيراً - المسؤول السعودي - إلى نجاح هذه الاستراتيجية ضد الرئيس جمال عبد الناصر، وبالتالي توصل السعوديون إلى استنتاج بأنه يمكن استخدام «الإسلاموية»



وكالة "رويترز" الفرنسية :

أكبر مساعدة أمريكية للكيان الإسرائيلي في التاريخ

وتنص المذكرة، أيضاً، حسب معطيات "رويترز"، على تقديم "إسرائيل" تنازلات ملموسة للجانب الأمريكي تتمثل بحرمان تل أبيب من إمكانية طلب معونات إضافية من الولايات المتحدة، وكذلك بتخلي عن حقها باستخدام جزء من المساعدة الأمريكية لشراء الأسلحة والمعدات العسكرية والأمنية من الشركات التابعة للقطاع الدفاعي الإسرائيلي. وجدير بالذكر أن الكيان الصهيوني حصل، وفقاً للاتفاق المعمول به حالياً بين البلدين في مجال التعاون العسكري، على معونة قدرها ٣,١ مليار دولار، لكن الدولة العبرية كانت تصر على ارتفاع حجم المساعدة العسكرية السنوية من قبل الولايات المتحدة إلى ٤,١ مليار. وتعليقاً على المفاوضات الأمريكية الإسرائيلية حول المذكرة، قال المتحدث باسم البيت الأبيض إن "هذه العملية كانت طويلة وصعبة جداً، لكننا نعتقد أنها تستحق هذا العناء، لأن تأكيد التزامنا بأمن إسرائيل، التي تمثل أكبر حليف لنا في الشرق الأوسط، يخدم مصالح كلا البلدين".

أعلنت الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي أنجزا المفاوضات حول مذكرة التفاهم الثنائية التي تقضي بتخصيص واشنطن أكبر معونة عسكرية لدولة أخرى في التاريخ الأمريكي. وقالت الوزارة، في بيان صدر عنها: "توصلت الولايات المتحدة إلى اتفاق مع إسرائيل حول مذكرة تفاهم جديدة ستعمل على مدى ١٠ سنوات وتخص مسألة تقديم مساعدة عسكرية (لتل أبيب) من العام المالي ٢٠١٩، الذي يبدأ في ١ أكتوبر من العام ٢٠١٨، وحتى العام ٢٠٢٨". وشدد البيان على أن "هذه المذكرة تمثل أكبر التزام في مجال المساعدة العسكرية الثنائية في تاريخ الولايات المتحدة". وأضاف البيان أن الجانبين سيوقعان على الوثيقة في واشنطن في الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي. وكانت وكالة "رويترز" أفادت، في وقت سابق، استناداً إلى مصدر مطلع، بأن المذكرة تنص على أن الولايات المتحدة ستقدم للكيان الصهيوني على أساس سنوي معونة عسكرية تبلغ ٣,٨ مليار دولار.

«آسيا تايمز» الصينية:

أوباما يعتذر لـ«لاوس» البلد الذي قصفته أمريكا بالقنابل العنقودية، ثم يبيعها للسعوديين لقصف اليمن

أنحاء البلاد. ولفتت الكاتبة، أن الولايات المتحدة، وعلى مدار تسعة أعوام، بين عامي ١٩٦٤ و١٩٧٣، أسقطت أكثر من ٢٧٠ مليون قنبلة عنقودية على لاوس، وهو أكثر من عدد القنابل العنقودية التي أسقطتها على ألمانيا واليابان معاً خلال الحرب العالمية الثانية، وخلال زيارته لهذا البلد ٦ سبتمبر من هذا الشهر، تحدث الرئيس الأمريكي باراك أوباما للطلاب المحليين والمسؤولين عن التزام أمريكا الأخلاقي لمساعدة لاوس بالشفاء. وبعد ٣ أيام فقط، وافق البيت الأبيض على صفقة أسلحة أخرى بقيمة ١,١٥ مليار دولار إلى السعودية لقصف اليمنيين الذين سيعانون عواقب مماثلة لعقود من الزمن. وفيما اعتبرته الكاتبة كريستينا سياسة أمريكا المتناقضة، ففي حين يرى أوباما تقديم الولايات المتحدة دفعة جزئية عن الأضرار في لاوس هو «التزام أخلاقي»، يدفع بمزيد من الزمن.

أفاه أوباما في لاوس أمام حشد كبير من الطلاب ورجال الأعمال والمسؤولين، والذي تحدث فيه عن «التزام أخلاقي أميركي» لمساعدة لاوس «على الشفاء» بسبب تاريخ أميركا في هذا البلد. وتقول كريستينا لين، إنه بعد ثلاثة أيام، فقط، وافق البيت الأبيض على صفقة أسلحة أخرى بقيمة ١,١٥ مليار دولار إلى السعودية لقصف اليمنيين الذين سيعانون عواقب مماثلة لعقود من الزمن.

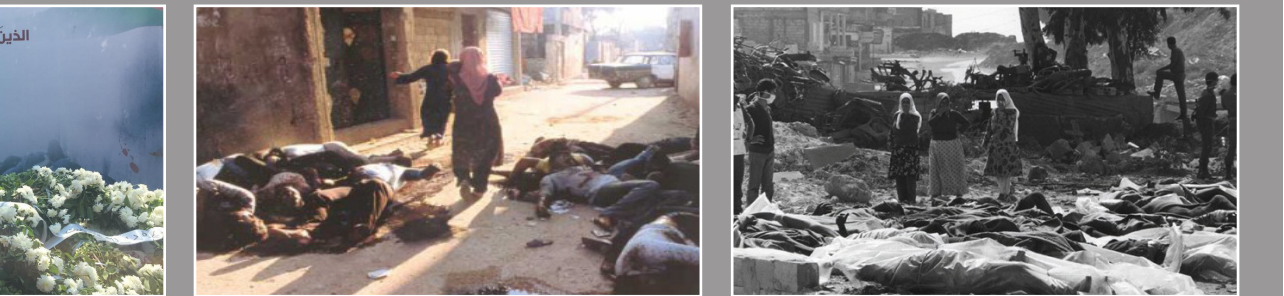
نشرت صحيفة «آسيا تايمز» الصينية، مقالاً (الخميس ٨ سبتمبر/أيلول ٢٠١٦) للكاتبة والمحللة السياسية كريستينا لين، أشارت فيه إلى الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى لاوس بالسادس من هذا الشهر، وتقديمه مبلغ ٩٠ مليون دولار إلى هذا البلد من أجل التخلص من أكثر من ٨٠ مليون قنبلة عنقودية غير منفجرة ومنتشرة في كل



٣٤ عاماً على مجزرة «صبرا وشاتيلا».. ما كشف وما لم يُكشف



لم تتجح الأعوام الـ٢٤ التي مرّت على مجزرة صبرا وشاتيلا في محوها من ذاكرة الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء.. فقد أحيّا لبنانيون وفلسطينيون، في لبنان، الذكرى الرابعة والثلاثين لمذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان والتي نفذها عام



احتفالاً مركزياً بالمناسبة، رفع خلاله اللاجئون المشاركون صور أبنائهم من ضحايا المجزرة، وذلك بعد أن جابت شوارع مخيم شاتيلا مسيرة تقدمها مسؤولون في أحزاب لبنانية وفلسطينية، وشارك فيها ناشطون أجانب وأفراد من عائلات الضحايا.

..وحق العودة

”داوود ناصر“، يستذكر ليلة الجريمة بصوت مرتجف وهو يستعرض صور المجزرة بمخيلته فيقول ”ماذا أخبرك... أصبت أنا وابني بالمجزرة، يريدون ذبحنا، بلاشفة!“. داوود الذي هجر من أرضه قسراً، إبان الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام ١٩٤٨ ليس لديه سوى حلم واحد ”إني أرجع على بلدي.. ما بدي أي وطن بديل.. بدي بلدي!“ حسب قوله.

ورغم أن الكثير من تفاصيل المجزرة لم تكشف حتى الساعة، بل لا زالت في الأدراج السريّة الإسرائيلية، إلا أن ما كشف يكفي لمحاكمة جيش هذا الكيان والمليشيا المسيحية التي آزّرتها. اليوم، باتت ذكرى المجزرة منصّة للتأكيد على أن الجرح ما زال نازفاً، وإن العين ما زالت على فلسطين التي لن تتخلّى عنها مهما حصل ومهما طال الزمن“، كما تقول شهيرة أبو ردينة، التي ألقت كلمة أسر ضحايا المجزرة في ذكرها الرابعة والثلاثين. ليس ذلك فحسب، بل غدا هذا اليوم الذي أراده الكيان الإسرائيلي تاريخاً لدفن الفلسطينيين، منصّة لاستحضار المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني وتجديد المطالبة بحق العودة.

السابقة، ولفت في سياق تقريره إلى أنّ الضابط الذي أصدر الأمر بالقتل تمّ تقديمه للمحاكمة، إلا أن عقابه كان مُثيراً للسخرية، في حين رفعت الرتبة العسكرية للضابط المسؤول عنه بدرجة عالية، وتم إدخال القضية في خاتمة السريّة بأوامر من الجهات العليا ذات الصلة. ووفقاً للشهادات التي وصلت للصحيفة فإنّ الضابط الميداني، الذي لم يتمّ الكشف عن اسمه، قام بإصدار الأوامر لجنوده بتنفيذ حكم الإعدام بالجنود الأسرى. وفعلاً، قام الجنود بتنفيذ الأمر العسكري الصادر من الضابط المسؤول وقاموا بإعدام الأسرى العرب عن طريق إطلاق الرصاص عليهم من الخلف. بالإضافة إلى ذلك، كشفت الصحيفة العبريّة النقاب عن أنه بعد أن نفذ الجنود الإسرائيليّين حكم الإعدام بالأسرى العرب، قاموا بجمع الجثث المتناثرة بواسطة جرافة، وتمّ ”دفنهم“ في قبرٍ جماعي، على حدّ قولها.

كي لا ننسى صبرا وشاتيلا..

”ستيفانو كياريني“ الذي لم ينسَ ولم يسكت عمّا حصل في مخيمي صبرا وشاتيلا، بل قام عام ١٩٨٦ بتأسيس وفد ”كي لا ننسى صبرا وشاتيلا“ الذي تعهد بإحياء ذكرى المجزرة في كل عام والمشاركة فيه. الوفد ضمّ نشطاء من فنلندا وبريطانيا وإيطاليا بالإضافة إلى ماليزيا وأمريكا وغيرهم من الدول.

حتى بعد وفاة مؤسس وفد ”كي لا ننسى“ لم يتخلّف أصدقاؤه عن إحياء هذه المناسبة كما عادتهم. جدّوا الوفاء والتضامن مع الضحايا ومع القضية الفلسطينية والحق بالعودة. وقد أقامت بلدية الغبيري

كلمة أخرى، أبقت على بعض الشهداء (جمع شاهد) دون أن تكتب لهم أن يكونوا شهداء (جمع شهيد).. وكثيرة هي الشهادات على هذه الحادثة المؤلمة. محمد الديماس، الذي كان يبلغ من العمر ١٦ عاماً وقت حصول المجزرة، لم ينس ما رآه بعينه من جثث ودمار في المخيم بعد أن انسحب مرتكبوها، وتجاوّد وجهه تكاد تنطق بآلام يعيشها منذ ذاك اليوم، يعجز اللسان عن التعبير عنها. الديماسي، الذي تحدث في مخيم ”صبرا وشاتيلا“، قال: ”لقد كنت شاهد عيان على المجزرة التي ارتكبتها الصهاينة بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني“، مضيفاً: ”أتينا إلى هنا بعد انسحاب الجيش الإسرائيليّ ورأينا الجثث التي عدّوا إلى تفخيخها أيضاً لإيقاع المزيد من القتلى... أما فادي عبد الهادي (٣٨ عاماً)، أحد أبناء مخيم ”صبرا وشاتيلا“، الذي يعمل يوماً ويعيش مأساة البطالة أياماً أخرى، شدّد أن ”مآسي مجزرة صبرا وشاتيلا، لم تمح من ذاكرة الفلسطينيين هنا، ولن تمحى أبداً بالرغم من مرور كل تلك السنوات“.. وأضاف عبد الهادي: ”في كل جلّساتنا وسهراتنا نتحدث عن المجزرة وما حصل فيها من فظائع“، شدّداً على ”التمسك بمطلب محاكمة الجناة.. فنحن لن نسامحهم مهما طال الزمن“.

جديد الاعترافات الإسرائيلية

وفي خطوة لافتة للغاية، نشر يوم أمس رئيس تحرير صحيفة (هآرتس) العبريّة، ألوف بن، خبراً حصرياً عن قيام جنود جيش الاحتلال الإسرائيليّ بإعدام عشرات الأسرى في إحدى الحروب

مجزرة صبرا وشاتيلا يوم ١٦ سبتمبر/أيلول ١٩٨٢ أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان وراح ضحيتها آلاف القتلى والجرحى، وذلك بعد اقتحام المخيمين من قبل مليشيات لبنانية مدعومة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

يقول الكاتب الأمريكي رالف شونمان أمام لجنة أوصلو للتحقيق في تشرين أول/أكتوبر ١٩٨٢، راح ضحية المجزرة بين أربعة آلاف وأربعة آلاف وخمسمائة شهيد من ١٢ جنسية حسب شهادة العدد الأخير للشهداء من اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين، ولا يزال ٤٨٤ من الضحايا بحكم المخطوف والمفقود ولم يعد أي منهم حتى الآن حسب المؤرّخة الفلسطينية بيان نويهض الحوت في كتابها ”صبرا وشاتيلا أيلول ١٩٨٢“.

وعلى الرغم من فظاعة الجريمة التي وصفها الكاتب البريطاني روبرت فيسك بأنها ”من أعظم جرائم القتل الجماعي التي وقعت في منطقة الشرق الأوسط في التاريخ الحديث“، فقد اكتفى مجلس الأمن اعتبارها ”مجزرة إجرامية“ تستاهل إرسال المزيد من قوات الطوارئ الدولية بالتنسيق مع الدولة اللبنانية ولم تتخذ أي إجراء بحق من ارتكبتها.

شهادات ميدانية مؤلمة

رغم سعي الجيش الإسرائيلي والمليشيا اللبنانية المسيحية المؤازرة له دفن المجزرة وشهادتها في المخيم، إلا أن القدر كانت له

في الذكرى الـ٩٣ لمجزرة تنومة بحق الحجاج اليمنيين ..

(المدينة) إلى تنومة وتفاجأوا باليمنيين اعتقاداً منهم أنه جيش بني شهر فاندلع القتال بينهم . الحجاج كانوا لا يملكون السلاح الكافي للقتال وأغلب القافلة كانت محملة أرزاق (بن - زبيب - هيل - حب) للتجارة لأنه في ذلك الوقت ضرب المنطقة فقر رهيب بسبب الحرب العالمية الثانية وكان أهل اليمن بخير. قضى (المدينة) على أغلب الحجاج ونهبوا ما تيسر وأما القافلة فبعض الجمال والحمير استطاعت أن تفلت من أيدي الغزاة ودخلت بعض المنازل وهي محملة بالأرزاق ويقال أن بعضها كان على ظهورها صناديق ذهب وقضة .

وبعد هذه الحادثة جاءت مراسيل من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن لشيوخ بني شهر بالسمع والطاعة والبيعة على تحكيم شرع الله.

ثالثاً: راينا

أ- اللبيب يستطيع ان يتبين الحقيقة من خلال سرد الروايتين.

ب -عرف عن ”الاخوان“ وهو الاسم الذي اطلق على غلاة الوهابية انهم يكفرون ما سواهم

ج- الحجاج اليمنيون مدنيون لم يكن لديهم سلاح ولم يتوقعوا الغدر.

د- المليشيا الوهابية المتطرفة ارتكبت المجزرة عمدا وعدوانا لبث الرعب لدى خصومهم ولأهداف اخرى تبدو واضحة من تفاصيل الروايتين .. وعند الله تجتمع الخصوم.

سرد القصة. بعد ما أنتشر خبر هزيمة بني شهر في ببشة (غزوة القبسي) دب الذعر بين الناس فنزل أغلب الناس بأطفالهم ونسائهم إلى تهامة خوفاً عليهم من الإبادة ومن ثم العودة والاستعداد للحرب.

في هذه الأثناء جاء الإخوان (المدينة) يريدون غزو تنومة وكان ذلك الوقت قبل موسم الحج بشهر أو شهرين

وكانت مدينة تنومة شبة خالية .

وأثناء مرور الحجاج اليمنيين دخلوا(العصبه أو

قريحته بقصيدة عصماء خُذَ فيها الحادثة المروّعة وناقش فيها المتعصبين من الوهابيين بالحجة العلمية المقنعة، وبعثها إلى الإمام يحيى حميد الدين وإلى الملك السعودي وعلماء نجد، وقد اشتهرت القصيدة في ذلك الحين بين الناس وتناقلتها الألسن.

رحم الله شهداء مجزرة تنومة الأبرار، وكل شهداء اليمن.

ثانيا: الرواية السعودية

في عام ١٣٤٣ للهجرة حدثت مذبحة للحجاج اليمنيين في مدينة تنومة في منطقة يقال لها (اليزعه)، وألّكم



صادف يوم الخميس الماضي الذكرى ال ٩٣ لمجزرة ”تنومة“ المروعة التي راح ضحيتها آلاف الحجاج اليمنيين غدرا بأسلحة عصابات آل سعود المعروفين تاريخيا باسم العطايعط “ عام ١٩٢٣.. تفصيل المجزرة حسب الروايتين اليمنية والسعودية .. يعرضها عبر “ المستقبل” الباحث عبدالله عبده محمد الاحمدي

اولا: الرواية اليمنية

شهد العام ١٣٤٢ هجرية الموافق ١٩٢٣ ميلادية، مجزرة مروعة بحق آلاف الحجاج اليمنيين على أيدي جيش آل سعود، عرفت فيما بعد بـ «مجزرة تنومة» . وتنومه بلدة في عسير، وكان وفد الحجاج اليمنيين زهاء ثلاثة آلاف عزل من السلاح، كلهم مهملون بالإحرام للحج، فصدف أن التقت سرية جنود من جيش آل سعود بقيادة الأمير خالد بن محمد «ابن أخ الملك عبدالعزيز»، بالحجاج اليمنيين وهم في طريقهم إلى مكة، فسارهم الجنود الذين كانوا يعرفون باسم (العطايعط) بعد أن أعطوهم الأمان، ولما وصل الفريقان إلى وادي تنومه، وجنود السرية في الجهة العليا بينما اليمنيون في الجهة الدنيا، انقض الجنود على الحجاج بأسلحتهم فأبادوهم فلم ينج منهم إلا عدد قليل وقتل أكثر من ٢٩٠٠ حاج. وقد حاول آل سعود عبر بعض الأقلام المرتبطة بهم أن يبرروا هذه الفعلة عن طريق الادعاء بأن الجند السعودي ظن أن الحجاج مجموعة مسلحة من أهل الحجاز فاشتبكوا معها! والسؤال:

متى كان اغتيال المسلمين وقتلهم بالظن جائز؟! ومع ذلك فقد كذبت الوقائع تلك المزاعم، إذ ثبت أن الجند السعوديين لم يقتلوا هؤلاء الواقدين إلى بيت الله الحرام، إلا بعد أن ساروا بمحاذاتهم مسافة معينة وتأكدوا أنهم لم يكونوا يحملون السلاح. كما بين ذلك الدكتور محمد عوض الخطيب في كتابه «صفحات من تاريخ الجزيرة العربية الحديث».

وكان من ضمن ضحايا تلك المجزرة المروّعة، الحاج حسين القريطي، «والد الشيخ المقرئ محمد القريطي رحمه الله» الذي ولد في نفس العام ولم يمنعه يثمه من تخليد نفسه بعلمه وصوته الذي ترنّم به الذكر الحكيم على طريقته الخاصة حتى اعتبره أهل اليمن «عطر شهر رمضان».

وقد ذكر القاضي يحيى بن محمد الإرياني «والد الرئيس الأسبق القاضي عبدالرحمن الإرياني»، أن الجند السعوديين كانوا يتنادون فيما بينهم «اقتلوا المشركين»، وكان شعارهم «هبت هبوب الجنة وأين أنت يا باغيها».

وكان القاضي رحمه الله غزير الشعر، فجادت

تولي علي (ع) مفتاح باب الهداية

هل يجوز على الله أن يهمل أمر الأمة؛ ليفسح المجال لأولئك الذين لا يدينون بدينه، ولا يخشونه، ولا يخشون اليوم الآخر، هل يجوز على الله أن يترك شأن الأمة؟ لا يجوز.

فنحن عندما نجتمع في مثل هذا اليوم، نحن نقول: إن الإسلام دين ودولة، ومن الله جاء الإسلام هكذا: نظام شامل للحياة كلها، لا يمكن أن يغفل جانباً من جوانبها، ولا أن يفسح ولا قيد أنملة للضالين والمضلين، والظالمين، أن يتحكموا على رقاب الأمة.

إنه دين الله الحكيم، الذي نزله الحكيم، على رسوله الحكيم، دين عظيم، من إله عظيم، نزل على رسول عظيم؛ لينشأ أمة عظيمة، لا مجال فيها لهؤلاء الضعاف، لا مجال فيها لهؤلاء الأقزام، الذين وجدناهم أقزاماً أمام اليهود. أليس خزيًا علينا نحن المسلمين أن نرى زعماءنا، وهم ما يقارب الخمسين زعيمًا كلهم يقفون راکعين مطأطيء رؤوسهم أمام اليهود؟ هل هذا هو الإسلام؟ لا يجوز أن يكون هذا من الإسلام، ولا علاقة لهذا الموقف بالإسلام، ولا

شرعية لهذه النوعية أبداً في الإسلام.

فنحن عندما نتحدث في يوم الغدير بنعمة الله علينا، عندما نتحدث في يوم الغدير عن أمر الولاية، عن ولاية الإمام علي، إنه في المقدمة نصره الله، ثم نصر لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)....

أمامهم أبو بكر، وعمر! إذا حَجَّوا على أبي بكر وعمر، وتاقوا عليهم، وانشغلوا بهم.

ونحن نقول – أيها الإخوة – : إنها نعمة عظيمة علينا، نعمة عظيمة علينا أن تكون نحن الشيعة من اختصاصنا، ومن اختصاصنا الله بهذه العقيدة الصحيحة، المنسجمة مع كتاب الله، ومع رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، أن نكون نحن من نحبي ذكرى هذا اليوم، من نحبي ذكرى الولاية، من نصر الله – كما قلت سابقاً – إن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ (الصف: ١).

إن من لا يعلنون ما أعلنه الرسول في هذا اليوم هم من يصمّون الله في حكمته، وفي عدله، وفي رحمته، هم من يضيفون النقص إلى الله.

كيف يجوز على الله سبحانه وتعالى، الذي سمي نفسه بالحكيم، العليم، العدل، الذي سمي نفسه بالرحمن الرحيم، أن يأتي لينظم شؤون كل أسرة، لينظم حتى المواريث، ثم لا ينظم شأن الأمة، ويترك الأمة دون أن ينظم أمرها!.

هل يجوز على الله؟ هذا لا يجوز على الله، لكن الآخرين جوزوه على الله، ولما جوزوا على الله أن يكون أهمل شأن الأمة رأينا عشرات الخلفاء، والرؤساء، والزعماء الذين هم بعيدون عن الإسلام يتقافزون على حكم المسلمين، وعلى أكتاف المسلمين جيلاً بعد جيل.



الثقافة المغلوطة

ونعظمه ونقدسه وأن لا ننسب إليه صفة من شأنها أن تشبهه أو تنسب إليه صفة النقص أو تتنافى مع حكمته وعدله أبعادونا عن هذه التعاليم العظيمة التي تأمرنا بالتوحد والاعتصام بحبل الله والجهاد في سبيله وأن لا نرضى بالذل والهوان والصبر على حكم الظالمين والمستكبرين إن علينا ونحن نواجه اليوم الحملة الصليبية على بلاد المسلمين أن نعود إلى كتاب الله ونستمد رؤانا وأفكارنا عقيدتنا ومعرفتنا الصحيحة منه حتى نحضى برعاية الله ونصره وتأبيده وغلبته على من عرفوا منذ بزوع فجر الرسالات السماوية بالتحريف والتزييف والاشتراء بآيات الله ثمنا قليلا

يسلم بولاية الظالمين ما دام وأن الله سبحانه وتعالى قضاء وقدر عليه أن يصبر ويرضى بالذل والهوان والامتهان كونه مسلوب القوة والإرادة ولا خيار أمامه إلا الصبر على قضاء الله وقدره كذلك الحديث المكذوب على رسول الله بأن إختلاف امته رحمه من أهم ما نجح اليهود في تشتيت وحدة المسلمين وتقسيمهم إلى الطوائف والأحزاب رغم أن هذا الحديث يتنافى تماما مع قول الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحل الله جميعا ولا تفرقوا.

لقد نجح اليهود كما قلنا سابقا في غرس تلك العقائد والثقافة المغلوطة في العقلية الإسلامية واصبحوا اليوم يجنون ثمار ما زرعوا بعد أن أبعادوا الأمة عن كتاب ربها وتعاليمه التي تأمرنا بأن نوحده الله ونسبحه

المعاصي ومن يأمر بها ويجبر الإنسان على فعلها كون الفعل لله والانسان مسير لا مخير وهذا بالطبع يتنافى مع حكمة الله وعدله وحاشا لله أن يفعل ذلك وهو من قال وما أنا بظلام للعبيد إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر بالإضافة لما لهذه العقيدة الباطلة من تأثير سلبي على ثقة الإنسان بنفسه وأنه مخلوق فاعل يستطيع أن يغير الواقع الذي يعيش فيه إلى الأفضل وإلى ما فيه العزة والكرامة أيضا تأتي مسألة الطاعة العمياء للظالمين في سياق إستهداف الأمة وتذجينها وسلبها كل معاني العزة والكرامة سيما إذا ما أمن الإنسان بمسألة القضاء والقدر وأن الله من يخلق أفعال العباد فإنه من الطبيعي أن

اليهود من غرس عدة مسائل جوهرية في صلب العقيدة الإسلامية مثل مسائل التشبيه والتجسيم والقضاء والقدر وأن أهل الحق عادة ما يكونون مستضعفين وأن أختلاف الأمة رحمة هذه العقائد والرؤى والأفكار المغلوطة في ما نعتقد من أهم ما نجح اليهود في غرسها داخل العقلية الإسلامية ومن خلالها نجحوا في إبعادنا عن الله عندما شبهناه وقلنا بأن له أيدي وأرجل وأنه يرى وأشياء من هذه التي من لوازمها أن يكون سبحانه وتعالى من جنس المحدثات وبالتالي تحتاج إلى محدث يحدثها فعبد من يؤمن بهذه العقائد الفاسدة غير الله كذلك مسألة القضاء والقدر وأن الله هو من يخلق أفعال الإنسان فأن من لوازمها أيضا الإيمان بأنه سبحانه وتعالى من يخلق

من أهم الأسباب التي أوصلت الأمة الإسلامية إلى ما هي عليه من ذل وهوان وفرقة وشتات إنعدام الشعور بالمسئولية تجاه دين الله تجاه ما يجب أن يفعله أبنائها لتكون خير أمة أخرجت للناس عندما نسيت هذا وتخلت عن واجباتها الدينية وفي مقدمتها العمل لنصر دين الله وإعلاء كلمته ونصرة المستضعفين من خلقه تحرك أعدائها تحركا عمليا في جميع جوانب الحياة ليفسدوا في الأرض ويهلكوا الحرث والنسل وقبل أن يتحركوا في هذا الزمن عسكريا لضرب الأمة تحركوا قبل ذلك بمئات السنين ثقافيا بكل الوسائل والسبل لبث سموم ثقافتهم التضليلية حتى أصبحت نظرتنا للكون والحياة وكل ما يدور من حولنا نظرة معكوسة ولنا أن ندلل على ذلك بتمكن

من كنت مولاه فهذا علي مولاه

بأنها حدثت، وفي أن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قال في ذلك اليوم على مرأى ومسمع من الحجاج الذين حجوا معه في تلك السنة: ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله)).

دعاة سنة رسول الله! أليس هذا من السنة؟ من يتشدقون دائما بأنهم أنصار للسنة، ودعاة للسنة، نقول لهم: هناك حديثان مهمّان، يرتبط بهما مصير الأمة، مستقبل الأمة، لا تتحدثون عنهما، وهما من الأحاديث، الصحيحة، المتواترة، التي لا شك فيها، في مراجعكم الحديثية، لا تتحدثون عنها! ونحن نراكم تتحدثون عن أحاديث ضعيفة وباطلة، تتحدثون عنها كثيرا.

هل هذا هو أسلوب من يسمون أنفسهم أهل السنة؟ أو أنصاراً للسنة؟ لا، إن أنصار السنة هم من ينصرون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ويقفون موافقه، ويعملون على أن يمتد بلاغه في الأمة جيلاً بعد جيل، كما نحن في هذا اليوم بإذن الله وبمشيئة الله نقول أننا نبلغ عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

كلنا جميعاً، وكل واحد منكم يحضر هذا المقام إنه بلا شك، وبمشيئة الله يكون مبلغاً عن رسول الله ما بلغه في يوم الغدير، ويدخل ضمن دعوة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال في علي: ((اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وإنصر من نصره واخذل من خذله)). إننا نتولى علياً، ونعادي من عادى علياً، وننصر علياً، ونخذل من خذل علياً. أليست هذه عقيدتنا؟ وما نعمله في هذا اليوم هو إعلان لذلك؛ لندخل ضمن دعوة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

رفع معنويات الناس، ونجد الهزائم تتتابع على هذه الأمة كل عام، بل كل شهر، كما هو الحال في هذه السنة التي رأينا الأحداث العجيبة فيها.

أيها الإخوة: نحن نحتفل في كل سنة بيوم الغدير، وهي عادة جريئنا عليها، وسار عليها أسلافنا جيلاً بعد جيل؛ لأهمية إحياء هذه المناسبة، أولاً: أنها نصر لله تعالى، وثانياً: نصر لرسوله، ودفاع عن مقام رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وثالثاً: نصر للإمام علي (عليه السلام). إن يوم الغدير الذي جمع فيه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أكثر من مائة ألف من الحجاج، وصعد فوق أقتاب الإبل؛ ليرفع يده ويد علي؛ ليقول للجمع: ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه)) بعد خطبة طويلة، يقرر فيها الأمة على أنه قد أكمل البلاغ لها.

فعل ذلك في مثل هذا اليوم، بعد أن نزلت تلك الآية بلهجتها الساخنة: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾.

فنحن عندما نحكي هذه الذكرى؛ لأن هناك – وكما قلنا أكثر من مرة – وكل من يراقب الأحداث منكم، وكل من يراقب ما يعمله حتى من يسمون أنفسهم دعاة للإسلام، هل يتحدثون عن هذه الحادثة؟ ما أكثر الجامعات الإسلامية، ما أكثر المراكز الإسلامية، ما أكثر الدعاة بذقونهم الطويلة، وثيابهم القصيرة، ما أكثر من يتحدثون باسم الإسلام، وخدمة السنة!. هل سمعتموهم مرة من المرات يتحدثون عن يوم الغدير؟ لا.

إن يوم الغدير هم يشهدون بأنه حادثة لا شك فيها، قضية متواترة، قضية مسلمة، لا أحد يشك من المسلمين

نمر هذه الأيام بأعياد مباركة عيد الأضحى، وعيد الغدير، أعياد إسلامية، أعياد لها قيمتها، ولها أثرها في النفوس، وفي حياة الناس لو كانت تحيا بالشكل الصحيح.

إنها الأعياد الإسلامية التي هي تعتبر بمثابة فرح بنصر الله، فرح بنعمة الله، حديث عن نعمة الله سبحانه وتعالى، وذكر لفضله على عباده.

إن الأعياد كثيرة تمر على هذه الأمة، أعياد كثيرة، أعياد وطنية، كل بلد من البلدان العربية وغيرها له يوم وطني، وأحياناً تزدحم الأعياد، أحياناً في بعض البلدان – كما هو الحال في بلادنا – زحمة أعياد؛ لكننا نلاحظ أنه في كل عام تمر تلك الأعياد والأمة تهبط إلى الأسفل، إلى الأسفل! أعياد لا قيمة لها.

إن العيد الذي هو عيد هو العيد الذي هو فرح بنعمة من نعم الله، الذي هو ذكر لله، كعيد الأضحى المبارك، كعيد الفطر، كعيد الغدير. ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ كم تستعرض الحكومات في الأيام الوطنية! والأعياد الوطنية، تستعرض القوات المسلحة، وتستعرض أنواع كثيرة من الأسلحة، ولكننا نجد أنه لا أثر لتلك الأعياد في نفوس الناس، ولا أثر لتلك الأسلحة في



كلمات من نور

إن يوم الغدير الذي جمع فيه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أكثر من مائة ألف من الحجاج، وصعد فوق أقتاب الإبل؛ ليرفع يده ويد علي؛ ليقول للجميع: ((من كنت مولاه فهذا علي مولاه)) بعد خطبة طويلة، يقرر فيها للأمة أنه قد أكمل البلاغ لها.

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



تصحيح الأخطاء طريق نحو تحقيق النصر

الفئة، أو هذه الطائفة جديرة بنصر الله سبحانه وتعالى؛ لأن الله لا يخلف وعده، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ﴾ (الحج: ٤٠).

كيف تنصره؟ ألسنت تنصر دينه؟ نصرك دينه؟ هل يعد ناصراً لدينه من يعمل على إيصال العقائد الباطلة، أو الثقافة المليئة بالأخطاء إلى الآخرين؟ هل هو ينصر دين الله، أو يشوه دين الله؟ إن الله يعلم، إن الله يعلم، يعلم دينه كيف هو، وما هو، هو الذي نزل، فإذا جهلت أنا، جهلت أن هذا ليس من دينه فالله ليس يجهل، الله لا يجهل، هو يعلم، ووعده مرتبط بمن نصر دينه، وعده مرتبط بمن نصر دينه.

وعندما يريد لعباده أن يتحركوا كمجاهدين في سبيله؛ لإعلاء كلمته، ليس فقط هو لمجرد ضرب الآخرين، بل ليحملوا دينه للآخرين، فليكونوا على مستوى حمل دينه للآخرين، ومتى يكونون على مستوى حمل دينه؟ عندما يصححوا أخطاءهم أولاً داخلهم ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾

هذه هي نظرة القرآن: تصحيح الخطأ الداخلي، أن نصصح وضعيتنا أولاً حتى نعلم أننا نعتقد، وما نسير عليه، وما نتحرك به، وما نقوله هو دين الله، وحينئذ يتحرك الناس، وحينئذ سيحظون بنصر الله سبحانه وتعالى، سيحظون بنصر الله.

ولا حظوا، وأكرر أن هذا – فيما أعتقد

يجب علينا دائماً أن نتقرب إلى الله ننشد إليه دائماً في عملنا الجهادي ليس لمجرد الإثارة أن نشير الآخرين بل نعود إلى الله سبحانه وتعالى بجديّة من خلال كتابه، وأن نهاجم الأخطاء باعتبارها معصية لله سبحانه وتعالى، وبالشكل الذي يوحي للآخرين أنه لا يمكن أن تجتمع كلمتنا بشكل صحيح يكون فاعلاً، ومؤثراً، بل لا يمكن أن نحظى بتأييد الله، ونصره، إلا إذا تخلينا عن هذه الأخطاء. أوليس الناس كلهم، والطوائف كلهم يقولون: أن المعاصي تؤثر، تؤثر فيما يتعلق بالوصول على نصر الله؟ المعاصي المعروفة لدينا، وقد يكون أكبرها في الواقع يبدو هيناً أمام أخطاء رهيبة جداً في اعتقادات كثير من المسلمين، هي المعصية الكبرى بعينها، وهذا ما أكده الإمام الهادي (عليه السلام) أن نسبة الفواحش إلى الله، نسبة القبيح إلى الله، نسبة الظلم إلى الله معصية تقريبا لا أكبر منها، بل يقولون عنها: أنها أكفر الكفر، وأشرك الشرك. إذا فهل يمكن أن نثور على معاصي معينة، ونترك المعاصي الكبرى التي تحول دون أي تأييد من جانب الله؟ بل التي تكون سبباً لبقاء الانتقام الإلهي قائماً ضد من يعتقدون هذه العقائد، أو ينظرون هذه النظرة؟.

نصح عقائدنا، نصصح أخطاءنا في ثقافتنا، وأن نعمل أيضاً على أن نكون بعيدين عن المعاصي بشتى أنواعها، حتى تكون هذه الأمة، وتكون هذه

هو الذي قعد بالإمام علي عن المشاركة في الفتوحات، وأن تلك الفتوحات نفسها ألم تكن توسيعاً للدين على هذا النمط الذي نشكو منه؟ ألم تصبح الأمة هذه بكلمة عبثاً على بعضها بعض؟ ملايين البشر، وكلهم يقولون: يريدون أن يتحركوا على أساس إسلامي، وينصروا الإسلام، وكل من يتحرك سيتحرك على خطأه!!.

ألم يصبحوا عبثاً على بعضهم بعض؟ أليس الآن المطلوب أمة تعود إلى نهج صحيح حتى وإن كان بعضاً من شعب واحد؟ وأن هؤلاء سيعملون عملاً كبيراً، أما بقية الأمة فإنما أصبح عبثاً: لأن تلك الفتوحات هي أوصلت الدين إلى تلك المناطق بشكل منقوص، وفيه الكثير من التشويه.

فما كان لمثل الإمام علي (عليه السلام) أن ينطلق لبشارك في فتوحات أو قتال هو إيصال لدين ناقص على هذا النحو، هو يعلم أن الصراع في الإسلام، أو أن الجهاد في الإسلام، أو أن القتال في الإسلام ليس هو ذلك الذي كان معروفاً عند العرب سابقاً، قتال لمجرد قتال.

هو عمل لحمل رسالة، يجب أن تكون هذه الرسالة نظيفة، وأن من يحملونها هم يحملون تلك الرسالة النظيفة النقية، وإلا فهم أول من يعتدي عليها، وهم من سيكثر الأخطاء بكثرة عدد من يعتنقونها، وهذا هو ما حصل وشهد على هذا أننا الآن كم! مليار ومائتي مليون مسلم؟.

النهي عن السوء نجاة

مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا ﴿ أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ هَذَا؟ ترجع إلى الله، أما أن تجلس على ما أنت عليه، أو عندك تقول: الله غفور رحيم، مثلاً حكمي عن آخرين: ﴿وَرَوُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَنُغْفِرُ لَنَا هَذَا فَسَقَ يَأْتِي بعده ابتلاءات، كلها ذات الشمال، [منزل] نعوذ بالله.

بالنسبة للأمم التي كانت يكون لها موقف جماعي في مواجهة أنبيائها، كيف أنها ضربت وبعضها كانت محسوبة على دين الله، محسوبة على الإيمان برسوله، وكتابه، يحصل تعدي من ناس فإذا لم يحصل نهى من الآخرين، حصل أمر بمعروف ونهي عن منكر من جانب الآخرين، ظلوا على عملهم في ماذا؟ في هذا المجال، فالعقوبة الإلهية قد تأتي بالشكل الذي ماذا؟ تخص، لا تأتي عامة، كما هو الحال في الأمم الأخرى، الأمم التي يكون موقفها عام في مواجهة أنبيائها.

﴿فَلَمَّا سَوَا مَا ذَكَرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ هنا لا يأتي عقوبة شاملة، لكن إذا كان الطرف الآخر هم على هذا النحو: ﴿يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾ ﴿فَأَنجَيْنَا﴾ لم يقل فأنجينا الآخرين الذين لم يفعلوا هذا، وهم ساكتون هناك، لا، ﴿فَأَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾ هؤلاء هم الذين سينجون، أما الآخرون الذين يعملون العمل المنكر، والساكتين، أو المdahنين، هؤلاء قد يكون مصيرهم واحد. لأن الله سبحانه وتعالى، هو الله الذي لا إله إلا هو، الحي القيوم، ما يزال حياً قيوماً، مدير لشئون السماوات والأرض، ما تزال سننه في عباده قائمة – أن الشيء الذي يجعل الناس يخافون على أنفسهم، عندما يرون أن هناك منكرات، وهم في نفس الوقت ساكتين على أساس أنه ماذا؟ خائف أنه لا يقول شيئاً، أو يتكلم، أو يكون له موقف منها، يلحقه شيء يضره، لا، يجب أن تخاف من الله سبحانه وتعالى، من هذه السنة: أنك إذا لم تتحرك قد تضرب، أن الشيء الذي هو نجاة لك هو: أن تنهى عن السوء.

معروف أن الإنسان متى ما خرج عن الطريقة الصحيحة التي رسمها الله في كتابه الكريم فإنه يصبح عرضة لأشياء كثيرة جداً، أما وهو في الطريق، وأن تكون فعلاً في الطريق تعرف أن الخط – إذا هم يعملون على الزفلة مثلاً أخطاء – فالخط الرئيسي في الطريق هو التسليم لله، فتكون مشاعر على هذا النحو الذي حكاه الله عن نبيه موسى (صلوات الله عليه).

هنا لا تأتي ابتلاءات تخرجك أبداً، ابتلاءات مساعدة، ابتلاءات إلى الأفضل، ليست ابتلاءات تخرجك مخرج أبداً، لكن متى ما أصبحت خارج بأي طريقة قد تكون تفسق وعندك معتقدات صحيحة بأشياء في مشاعر أنت، مشاعر أنت، عندك قصور في التسليم لله مثلاً، هذا يعتبر خروجاً عن الطريقة التي رسمها الله لعباده كيف يكونون عليها في نظرهم لأنفسهم، كيف يكونون هم في وجدانهم، في مشاعرهم، في وجدانهم الداخلي، كيف تكون نظرهم إلى أنفسهم، فسق عنها، تكون معرضاً لابتلاءات قد تخرجك فعلاً، ليتبين لك بأنك لا تستطيع أن تشكل ضمانة لنفسك، كيفما كنت، لا تستطيع أن تشكل ضمانة لنفسك على الإطلاق.

عندما تتعبد لله بفرائض ونوافل، وأشياء من هذه، كلما رأيت نفسك تكبر وتكبر أنت عند نفسك هنا ستسقط إلى الحضيض، ستسقط إلى الحضيض فعلاً، تعبد لله وأنت في الطريق، لا يكن تعبد الفاسق: لأن كلمة فسق في اللغة العربية بمعنى: خرج عن الشيء، الخروج التلقائي، أو الخروج المتعمد، أو كيفما كان، الفسق معناه: الخروج عن الجادة، أو الخروج عن الشيء الذي كان يجب أن يكون عليه.

كلمة فسق، هي كلمة عربية من قبل تنزل القرآن، وكلمة هدى، وكلمة ضل، وكلمة كفر، كلها من قبل أن ينزل القرآن، والقرآن نزل بلسان عربي مبين، هؤلاء عندهم فسق من النوع الواضح، يعني عندهم تعدي، ولهذا جاء بعد يذكر عن المتقين كيف هم – تفسق مرة، ترجع إلى الله، ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا

التسليم لله

بجهاد في سبيله يكون قد قاس المسألة وطلعت عنده شراً فجلس لا يريد شراً لا يريد أن يحمل نفسه ما فيه مشقه عليها وفي الأخير تطلع المسألة عندما يرى الأعداء يدقون عليه الباب ليستذلوه وينتهكوا عرضه عكسية تماماً وأن الشر كل الشر كان في عدم استجابته لأوامر الله إذاً، يجب أن ينطلق الإنسان من قاعدة: أن الله في كل ما يأمرنا به، في ما يوجهاً إليه من ورائه خير لنا، خير لنا، وأنه يعلم ونحن لا نعلم ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

من هنا وكمالاحظه على هذا الموضوع وفي حال حصلت الاستجابة لداعي الجهاد فإنه ينبغي علينا كمجاهدين في سبيل الله أن ننضبط بالأسس والمعايير القرآنية في حركتنا الجهادية يجب ونحن ننطلق كمجاهدين في سبيل الله أن لا نتحول إلى وحوش برية فلا نراعي أي مبدأ، ولا أي أخلاق، ولا حرمة أي شيء من الحرمات لا هناك حرمت معينة، هناك ضوابط ومبادئ معينة في موضوع القتال، ولكنها ليست بالشكل الذي تمثل قيوداً تعتبر فرصة للطرف الآخر أن يضرب المؤمنين، يجب أن يراعي المؤمنون حرمتها، لكن متى اعتدى العدو فليعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليهم ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

الموالاة والمعاداة

يعمله فرعون بحق بني إسرائيل والسبب هم أولئك التكفيريون بأفكارهم الخاطئة ونظرتهم القاصرة وقياداتهم العميلة هم من أوصل الأمة إلى المستوى الذي يعيش أبنائها تحت اقدم من ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة ولا خروج لهذه الأمة من هذه الوضعية المزرية إلا بتصحيح المصفوفة المتركمة من الأفكار التضليلية والخاطئة التي قلبت الحقائق رأساً على عقب وهذا شيء ممكن ولا يحتاج إلى عناء وطول تأمل كون مسألة الموالاة والمعاداة موضحة في القرآن بشكل تفصيلي ولا ينكرها إلا من ختم الله على قلبه وسمعه وعندما تنطلق من هذه النقطة المفصلية وتولي اولياء الله ونعادي أعدائه ونوطن من أنفسنا مجاهدين في سبيل الله ضد من امرنا الله بمقاتلتهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فإننا سننتصر وسنخرج من وضعية الذلة والمسكنة لأن من له ملك السموات والأرض معنا ومن كان الله معه فإنه لا يمكن أن يهزم مهما كانت إمكانيات أعدائه

شبابهم ضحايا اليوم في سوريا والعراق واليمن وليبيا ولبنان وأفغانستان في سبيل أن ينعم الصهاينة والأمريكيين بالأمن وتستحكم قبضتهم على ألمانيا العربي والإسلامي إنه الخزي والتقصير العظيم أمام الله سبحانه وتعالى، ونبذ لكتابه خلف ظهورهم عندما يتحركون في الاتجاه العكسي المنهي عنه بصريح كتاب الله ثم إذا ما تحدث أحد عن هذا الجانب وخطورته وأنه يجب أن تصحح نظرتهم الخاطئة خصوصاً تجاه الموالاة والمعاداة ولم يجب أن يوجهوا عداوتهم يشاطون غضبا منه ويقولون مكابرة بأن محاربة فئة أو طائفة من المسلمين مقدمة على محاربة اليهود والنصارى مخالفين بذلك منطق القرآن الذي امتلاء بالحديث عن اليهود والنصارى وأنهم لنا أعداء وانهم ما يودون لنا أي خير وفعلًا جاءت الأحداث مصاديق لتحذيرات الله سبحانه وتعالى ورأينا اليهود والنصارى عندما تخلينا عن معاداتهم يملؤن برنا وبحارنا ويسومونا سوء العذاب يعملون كما كان

من الأشياء الغريبة أن نرى الكثير لا يكترون بما يشاهدونه من مؤامرات خطيرة يحبها أعداء الإنسانية من اليهود والنصارى ضد أبناء الأمة الإسلامية لا يكترون بهذا وكأنهم غير مسئولين وكأنهم ليسوا جزء من هذه الأمة التي قال الله عنها ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ حتى أنه إذا ما حدث أحدهم عن مسئولية أمام الله وأنه يجب أن يكون له موقف من الجرائم التي ترتكب بحق المسلمين يصبح هذا الحديث مستغرباً لديه بل إن الكثير من هؤلاء الغافلين نراه إذا ما حدثته عن اليهود والنصارى وخطورتهم يشاط غضباً وينصب من نفسه عدواً لك وكأنه معني بالدفاع عن اليهود والنصارى وهذا ما بات واضحا وملموسا من حركة الدواعش والتكفيريين وما يسمى بالقاعدة عندما نراهم يتحركون بجد واهتمام ومثابرة في خدمة المشروع الاستعماري الصليبي العالمي يتحركون ويقدمون عشرات الآلاف من

قضيتنا لا التباس فيها مهما كانت عناوين عدوانهم، فأمريكا هي التي توجه ومنها أعلنت الحرب على اليمن وهي من تديرها، وهم من يعتدون على الأطفال والنساء والذين يجعلون من كل شيء هدفا للعدوان.

قائد الثورة الشعبية

السيد / عبد الملك الحوثي

المجلس الأعلى يعلن رفض أي مفاوضات قبل وقف الحرب على اليمن

اليمن ”من قبل دول التحالف بقيادة السعودية وبدعم أمريكي وتحت مرأى ومسمع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي“ معتبرا ان ”أي حوار في إطار العدوان والحصار سيكون تغطية لجرائم العدوان“. بحسب قوله.

وأضاف المصدر ”إن موقف المجلس السياسي الأعلى وكل القوى الوطنية

أعلن المجلس السياسي الاعلى في اليمن أمس الاربعاء رفض أي مفاوضات سياسية قادمة قبل توقف الحرب على اليمن في أول تصعيد بعد قرار نقل البنك المركزي اليمن إلى عدن.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية سبأ عن مصدر مسؤول بالمجلس السياسي الاعلى أن الأولوية الان هي وقف الحرب على

محمد عبد السلام يوجه هجوماً لاذعاً ضد الأمم المتحدة والقوى الكبرى

وأضاف عبد السلام ”لكنها تدس رأسها في الرمال أمام أخطر وأسوأ قرارات يقوم بها الفار هادي وبصفة أحادية بحتة تستهدف الشعب اليمني في حياته ولقمة عيشه وتهدد وحدته وسيادته“.

جاء ذلك عقب الموقف الصامت من قبل الأمم المتحدة والقوى الكبرى أمام ما صدر عن الفار هادي من قرارات غير شرعية في ”الرياض“ بنقل البنك المركزي إلى عدن .

شن الناطق الرسمي لأنصار الله يوم الثلاثاء هجوماً لاذعاً ضد الأمم المتحدة والقوى الكبرى.

وقال عبد السلام في منشور له على صفحته في ”الفيس بوك“: ”تمألاً الأمم المتحدة والقوى الكبرى الدنيا ضجيجا وإدانات واتهامات وتصدر عشرات البيانات عندما تقوم القوى الوطنية بأي خطوة سياسية ضرورية ولمصلحة الشعب اليمني ووحدته وسيادته وتصفها بالأحادية !!“

قافلة غذائية كبرى من قبائل بني حشيش للمرابطين في الجبهات



عنب وعشرات المواشي والأغنام و٢٠ مليون ريال و كيلو ذهب بالإضافة إلى ١٠٠ سيارة محملة بمواد غذائية ومياه وحلوى العيد... وأكد أبناء بني حشيش أثناء تسير القافلة الإستعداد لتقديم المزيد من القوافل الدعم الغذائية والأموال والرجال وبذل كل غال ونفيس حتى دحر الغزاة والمعتدين وعملاتهم المنافقين.

سير مشائخ ووجهاء وأبناء مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء قافلة غذائية كبرى للمرة الثانية في أقل من أسبوعين لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الصمود، وذلك في سياق مواصلة القبائل دعمها ومساندتها للمرابطين في ميادين العزة والكرامة والبطولة.

وشملت القافلة أكثر من ستة آلاف سلة

مصرع قيادي من المنافقين في لحج وقصف مواقع وتحصينات للمرتزقة في تعز

لقي قيادي من منافقي العدوان السعودي الأمريكي الأربعة مصرعه في محافظة لحج، كما تم قصف مواقع وتحصينات للمرتزقة في محافظة تعز.

وذكر مصدر عسكري أن فضل محسن النجد أحد قيادات مرتزقة ومنافقي العدوان في منطقة كرش بمحافظة لحج قد لقي مصرعه. وفي ذات السياق قصفت القوة المدفعية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية مواقع وتحصينات المنافقين في حي الجميلية بمحافظة تعز محققة إصابات مباشرة.

زلزال ٣ يهاجم معسكر جلاء السعودي بمنطقة نجران وعشرات القتلى في صفوف العدو

هدفه بدقة عالية ملحقا في صفوف العدو السعودي خسائر فادحة في الأرواح والعقاد والآليات .

وأضاف المصدر بأن الصاروخ أحدث حريقاً كبير وأجبر من تبقى حيا من الجيش السعودي على الفرار.

أكد مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت معسكر رجلاء السعودي بمنطقة نجران بصاروخ بالسستي نوع زلزال ٣ في الساعات الاولى من يوم أمس الأربعاء

وقال المصدر إن الصاروخ أصاب

لحج : مصرع العشرات وتدمير اليتين للمنافقين وتأمين عدة مواقع في كرش

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس الأربعاء من تدمير اليتين لمنافقي العدوان جنوب منطقة كهوب بمحافظة لحج.

كما تمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية الثلاثاء، من تأمين عددا من المواقع بمديرية كرش في محافظة لحج جنوب البلاد.

واكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا بفضل الله -من تأمين عددا من المواقع التي كان يتركز فيها مرتزقة ومنافقي العدوان السعودي الأمريكي بمديرية كرش التابعة لمحافظة لحج.

وأضاف المصدر أنه تم تكبيد المنافقين والمرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعقاد وسقط العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وكان عدد من منافقي العدوان السعودي الأمريكي لقوا مصرعهم في عمليات قنص نفذتها وحدات من الجيش واللجان الشعبية

وكانت القوة المدفعية للجيش واللجان الشعبية قد استهدفت الاثنتين تجمعات لمرتزقة العدوان شرق منطقة كهوب ما أدى إلى مصرع ١٤ منهم وجرح ١٩ آخرين إثر استهداف تجمعاتهم شرق منطقة كهوب.

قنص جنديين سعوديين ودك وادي هون بمبلح بجيزان

لقي جندي سعودي مصرعه في عملية قنص نفذتها وحدة متخصصة في الجيش واللجان الشعبية أمس الأربعاء في حوش موقع المعنق في جيزان ودكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية مرايض مدفعية الجيش السعودي في نقطة وادي هوان في مبلح بجيزان .

وأكد مصدر عسكري أن نقطة وادي هوان في مبلح في جيزان دكت بعدد من القذائف من قبل مدفعية الجيش واللجان وحقت إصابات مباشرة.

وفي ذات السياق لقي جندي سعودي مصرعه يوم الثلاثاء برصاص وحدات القناصة للجيش اليمني واللجان الشعبية في موقع العبادية العسكري كما تم قصف مواقع للقوات السعودية في جيزان.

رئيس الثورة العليا يدعو المجلس السياسي إلى سرعة تشكيل الحكومة

دعا رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي المجلس السياسي الأعلى إلى سرعة تشكيل الحكومة، وذلك على ردا على تصاعد جرائم العدوان ومنافقيه وحصاره على الشعب اليمني.

وقال الحوثي في كلمة له في الحفل الجماهيري الذي أقيم أمس الأربعاء بمحافظة الحديدة بمناسبة الذكرى الثانية لثورة ٢١ من سبتمبر ”رسالتنا إلى قوى العدوان أننا شعب يمني واحد“ ، مؤكدا أن الثورة مستمرة طالما استمر العدوان والطغيان والفساد.

وأضاف ”أبطالنا يتقدمون الجبهات وهم أعز

مصرع وجرح عدد من العسكريين السعوديين في قصف موقع القبور بجيزان

لقي عدد من العسكريين السعوديين أمس الأربعاء مصرعهم وجرح آخرون وذلك في قصف لوحادات القوة الصاروخية والمدفعية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية موقع القبور العسكري في قطاع جيزان.. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدات القوة الصاروخية والمدفعية أطلقت صاروخ الصرخة-٣ محلي الصنع وصلية من صواريخ الكاتيوشا، والقذائف المدفعية على موقع القبور العسكري.. وأكد المصدر أن القصف تسبب في تدمير تحصينات الموقع وفرار حاميته بعد سقوط قتلى وجرحى منهم في القصف.. إلى ذلك دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية ثكنات ومرايض مدفعية الجيش السعودي في جيزان.. وأوضح مصدر عسكري أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت مرايض مدفعية الجيش السعودي في نقطة وادي هوان في مبلح بجيزان محققة إصابات مباشرة.. وأشار المصدر إلى أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية دكت ثكنات الجيش السعودي في موقع العبادية العسكري في الخوبة.

ضبط كمية كبيرة من الأسلحة وأكبر خلية للعدوان في مديرية بيت الفقيه بالحديدة

السعودية وهو الفار المدعو يحي محمد منصر أحد أتباع الفار علي محسن الأحمر.

يأتي تحقيق هذا الإنجاز الأمني بضبط هذه الأسلحة الذي تم معه ضبط أكبر خلية موجودة في قرية قزعة أردم بمنزل المرتزق حميد يحيى جريبي قديش.

جدير ذكره أنه تم ضبط كمية كبيرة من الأسلحة في المحافظة ذاتها في منزل في منطقة الحسينية ببيت الفقيه وذلك في أول أيام عيد الأضحى احتوت على عدد كبير من القنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة والمتوسطة قدرت بأكثر من ٧٠٠ قنبلة يدوية، و٥١ قذيفة بي ١٠ وأكثر من ١٥ بندقية.

تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة من ضبط كمية كبيرة من الأسلحة كانت مخبأة في بئر بمنزل أحد الخطباء بمنطقة قزعة ردم.

وأوضح مصدر عسكري أن الكمية المضبوطة تشمل قناصات بعدد ٧ خازنات و٣ قاذفات آر بي جي و٧ دانات و٨٢ قذيفة مدفع هاون و١٢ وبي ١٠ وبي ١٠ مدفع و١٧ صندوق للذخيرة وفروخ شيكي بالإضافة إلى ثلاثة معدلات شيكي وعدد من الصواعق المستخدمة للتفجير.

وأضاف المصدر العسكري أن الكمية الكبيرة ضبطت مع خطيب للجمعة يدعى حميد يحيى جريبي هديش ويتبع أحد العملاء الفارين إلى

الناشر :

مؤسسة الشهيد
زيد علي مصلح

للإنتاج الإعلامي والفني
اليمن - صنعاء

مدير التحرير /

جميل الحاج

رابط الصحيفة على الإنترنت
www.alhagigah.net

صفحتنا على التويتر

https://twitter.com/alhagigah_net

البريد الإلكتروني

alhagigah.net@gmail.com

للتواصل على الرقم

٧٧٤١٦٥٨٢

رئيس التحرير /

عابد حمزة